



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و الارطوفونيا

تخصص ارطوفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص امراض اللغة والتواصل

بعنوان:

محاولة تحسين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ الحاملين
لزراع القوقعي المدمجين مدرسيا من خلال برنامج
علاجي (دراسة ميدانية بمدينةتين ورقلة و تقرت)

تحت اشراف الأستاذة:

أ.د. سعاد حشاني

من اعداد الطالبة:

سندس قاضي

لجنة مناقشة المذكرة

الجامعة	الاسم و اللقب	الصفة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	سعاد حشاني	المشرف
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	سارة حزير	رئيس لجنة المناقشة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	عايدة حدار	المناقش

الموسم الجامعي 2025-2026

الاهداء

بسم الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين على نبينا محمد وعلى
أصحابه اما بعد:

اهدي ثمرة جهدي المتواضع:

الى ملاكي في الحياة المعنى الحب والحنان والتفاني الى بسمه
الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم
جراحي الى أغلى الحبايب امي الغالية رحمها الله واسكنها فسيح
جناته وجعلها في الفردوس الأعلى

الى من كلله الله بالهيبة والوقار، الى من علمني العطاء دون
انتظار الى من حمل اسمه افتخار

ارجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان اقتطفها بعد
طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى
الابد والدي العزيز

الى من حبهم يجري في عروقي وينهج بذكرهم فؤادي الى اخوتي
من كصغيرهم الى كبيرهم والى كل قريب

الى أصدقائي وصديقاتي الغاليات التي تقاسمت معهن كل الأوقات
وعشت معهن أحلى الأيام. والى كل الأصدقاء الذين كانوا معي
طيلة دراستي.

سندس قاضي

كلمة شكر وعرفان

الحمد لله القائل في كتابه " قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب"(الزمر:9)
والصلاة والسلام على رسول الله القائل " من لا يشكر
الناس لا يشكر الله " (الترمذي)

الشكر لله عز وجل الذي وفقني واعانني على انجاز هذه
المذكرة و اتمامها حتى تكون إضافية في مسيرة البحث
العلمي في تخصص الارطوفونيا.

وبداية أتوجه بالشكر والتقدير الى الدكتورة الفاضلة سعاد
حشاني التي منحتني من عملها وجهدها الكثير، وكان لها
الدور الكبير في توجيهي، اذ اكتسبت منها مهارة الدقة
والأمانة العلمية في مسار البحث العلمي، لم تبخل عليا
بتوجيهاتها ومساعدتها فكانت نعم المشرفة والمتابع لهذه
الدراسة بدءا من اقتراح موضوع الدراسة وحتى اخر
لحظات اعدادها.

ولا يفوتني ان أقدم جزيل الشكر الى كل من قدم لي
المساندة ولو بكلمة طيبة لغاية اكتمال هذا العمل

ملخص الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فعالية البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسياً.

ومن هنا تبلورت إشكالية الدراسة وتمثلت في:

ما مستوى الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسياً قبل تطبيق البرنامج العلاجي؟

ومن اشكالية الدراسة انبثقت تساؤلات الدراسة الفرعية:

- ما مستوى المعالجة الفونيمية عند تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسياً بعد تطبيق البرنامج العلاجي؟

- ما مستوى المعالجة المقطعية عند تلاميذ الزرع القوقعة المدمجين مدرسياً بعد تطبيق البرنامج

وللإجابة على الاشكالية تم طرح الفرضيات التالية:

- مستوى الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسياً منخفض قبل تطبيق البرنامج العلاجي.

- مستوى المعالجة الفونيمية عند تلاميذ وازعي القوقعة المدمجين مدرسياً مرتفع بعد تطبيق البرنامج العلاجي.

- مستوى المعالجة المقطعية عند تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسياً مرتفع بعد تطبيق البرنامج العلاجي.

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القبلي - البعدي لمجموعة واحدة، كما تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات منها ، الملاحظة و اختبار الوعي الفونولوجي للباحثة (سعاد حشاني) و كذلك البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي للباحثة (سعاد حشاني)، كما تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي المتمثلة في تلاميذ الحاملين للزرع القوقعي المدمجين مدرسياً بالأقسام الخاصة المستوى (الرابعة و الخامسة ابتدائي) المتكونة من 6 تلاميذ (3 إناث و 3 ذكور).

بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي و اختبار الوعي الفونولوجي على عينة الدراسة ، تم التواصل لنتائج الدراسة من خلال المعالجة الإحصائية ، فتم الاعتماد فيها على تحليل البيانات

بواسطة برنامج SPSS الإصدار 26، باستخدام الإحصاء الوصفي (المتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري) واختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed-Rank Test) لعينات صغيرة غير معلمية.

تم التوصل إلى نتائج الفرضيات التالية:

- مستوى الوعي الفونولوجي عند تلاميذ الحاملين لزرع القوقعي المدمجين مدرسيا منخفض قبل تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.
 - مستوى المعالجة المقطعية عند تلاميذ الحاملين لزرع القوقعي المدمجين مدرسيا مرتفع بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.
 - مستوى المعالجة المقطعية عند تلاميذ الحاملين لزرع القوقعي المدمجين مدرسيا مرتفع بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.
- بعد توصنا الى نتائج الدراسة قمنا بعرضها و مناقشتها وتفسيرها من خلال الدراسات السابقة و النماذج المفسرة لها، و كذلك شرح المعطيات و البيانات المتحصل عليها و التي تم استنتاجها من خلال تفسير النتائج المسجلة عليها.

Staudt Summary :

The current research aims to study the effectiveness of a therapeutic program to improve phonological awareness among cochlear implant students integrated into mainstream schools.

Hence, the study problem was formulated and represented as follows:

What was the level of phonological awareness among cochlear implant students integrated into mainstream schools before the application of the therapeutic program?

From the study problem, the following sub-questions emerged:

–What was the level of phonemic processing among cochlear implant students integrated into mainstream schools after the application of the therapeutic program?

–What was the level of syllabic processing among cochlear implant students integrated into mainstream schools after the application of the therapeutic program?

To answer the problem, the following hypotheses were proposed:

–The level of phonological awareness among cochlear implant students integrated into mainstream schools was low before the application of the therapeutic program

–The level of phonemic processing among cochlear implant students integrated into schools is high after the application of the therapeutic program.

–The level of syllabic processing among cochlear implant students integrated into schools is high after the application of the therapeutic program.

To achieve the study objectives, a quasi-experimental approach with a pre-post-test design and a single group was used. A set of tools was employed, including observation, the researcher's (Souad Hachani) phonological awareness test, and the researcher's (Souad Hachani) therapeutic program to improve phonological awareness. The study sample was purposively selected,

consisting of school–integrated cochlear implant students in special classes at the fourth and fifth grades of primary school, comprising 6 students (3 females and 3 males).

After applying the therapeutic program to improve phonological awareness and the phonological awareness test to the study sample, the study results were communicated through statistical processing. Data analysis was conducted using SPSS version 26, employing descriptive statistics (means, percentages, and standard deviation) and the Wilcoxon signed–rank test for small non

The following hypotheses were confirmed:

The level of phonological awareness among school–integrated cochlear implant recipients was low before the implementation of the phonological awareness improvement program.

The level of segmental processing among school–integrated cochlear implant recipients was high after the implementation of the phonological awareness improvement program.

The level of segmental processing among school–integrated cochlear implant recipients was high after the implementation of the phonological awareness improvement program.

After arriving at the study results, we presented, discussed, and interpreted them in light of previous studies and their explanatory models, as well as explaining the data and conclusions drawn from the interpretation of the resul

الصفحة	قائمة محتويات الدراسة
أ	اهداء
ب	شكر وعرفان
ج	ملخص الدراسة
و	المقدمة
الجانب المنهجي النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة و اعتباراتها	
9- 10	(1) مشكلة الدراسة
10- 11	(2) التساؤلات
11	(3) الفرضيات
11	(4) اهداف الدراسة
11	(5) أهمية الدراسة
11- 12	(6) التعريف الاجرائي للمفاهيم الأساسية لدراسة
12	(7) حدود الدراسة
الفصل الثاني: الوعي الفونولوجي	
15	تمهيد
15	(1) تعريف الوعي الفونولوجي
16- 17	(2) تطور الوعي الفونولوجي
17	(3) مستويات الوعي الفونولوجي
18- 19	(4) وحدات الوعي الفونولوجي
19	(5) عناصر الوعي الفونولوجي
20	(6) نماذج مفسرة لوعي الفونولوجي
	(7) علاقة الوعي الفونولوجي بالإعاقة السمعية
الفصل الثالث: الإعاقة السمعية	
24	تمهيد
24	(1) تعريف السمع
24	(2) الية السمع
25	(2) تعريف الإعاقة السمعية

26- 27	(3) أسباب الإعاقة السمعية
28	(4) أعراض الإعاقة السمعية
28- 31	(5) تصنيفات الإعاقة السمعية
31- 32	(6) خصائص المعاقين سمعيا
32- 33	(7) الوقاية من الإعاقة السمعية
33	(8) تعريف الزرع القوقي
34	(9) تعريف الطفل الاصم الحامل لزرع القوقي
34- 35	(10) خطوات زراعة القوقعة
35	(11) العوامل المؤثرة في نجاح زراعة القوقعة
35	(12) تعريف الدمج المدرسي
36	(13) تعريف طفل حامل لزرع القوقي المدمج مدرسيا
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
42	(1) منهج الدراسة
42	(2) مجتمع الدراسة
42	(3) مجموعة الدراسة الأساسية
43	(4) مجموعة الدراسة الاستطلاعية
43- 46	(5) أدوات الدراسة
46	(6) مكان الدراسة
47- 51	(7) إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية
47	(10) مراحل تطبيق الدراسة الميدانية
الفصل الخامس: عرض و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	
53	(1) عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

53- 55	(2) عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
56_ 58	(3) عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
58	(4) عرض و مناقشة حالات الدراسة
58- 59	(1-4) عرض و مناقشة نتائج الحالة الأولى
59	(2-4) عرض و مناقشة نتائج الحالة الثانية
60- 61	- الاستنتاج العام
61	-التوصيات المقترحة

الجدول التي في الدراسة	
42	1) جدول يمثل مجموعة الدراسة الأساسية
48	2) جدول يمثل ارتباط الأجزاء الفرعية بالدرجة الكلية
47	3) جدول يمثل الإحصاء الوصفي لدرجات
48	4) جدول يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات
49	5) جدول يمثل معامل ألفا كرنباخ
49	6) جدول يمثل إحصاء البنود
49	7) جدول يمثل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
50	8) جدول يمثل خلاصة نتائج الدراسة الاستطلاعية
53	9) جدول يوضح نتائج الحالة الأولى قبل التطبيق
54	10) يوضح الجدول نتائج الحالة الأولى بعد التطبيق
56	11) يوضح الجدول نتائج الحالة الثانية قبل تطبيق
57	12) يوضح الجدول نتائج الحالة الثانية بعد تطبيق
58	13) يوضح الجدول مستوى الوعي الفونولوجي
59	14) يوضح مستوى المعالجة المقطعية عند

	تلاميذ الزرع القوقعي
60	15) يوضح مستوى المعالجة الفونيمية عند تلاميذ الزرع القوقعي

المقدمة:

تعد حاسة السمع من الركائز الأساسية لاكتساب اللغة والتواصل الإنساني، إذ تسهم بشكل مباشر في نمو المهارات اللغوية والمعرفية والاجتماعية لدى الطفل. وأي خلل في هذه الحاسة، خاصة في المراحل المبكرة من النمو، قد ينعكس سلباً على تطور اللغة المنطوقة، والمهارات القرائية، والتحصيل الأكاديمي بشكل عام. ويواجه تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسياً) تحديات واضحة في إدراك الأصوات اللغوية وتمييزها، مما يؤثر على قدرتهم على تطوير مهارات الوعي الفونولوجي.

حيث يعرف الوعي الفونولوجي بأنه القدرة على إدراك البنية الصوتية للكلمات المنطوقة وتمييزها من خلال التعرف على المقاطع الصوتية وتمييز الأصوات في أول الكلمة وفي وسط الكلمة وفي آخر الكلمة، فنجد الأطفال الذين لديهم إعاقة سمعية (حسب درجة الإعاقة) يجدون صعوبة في إدراك بيئة الكلمة و المقاطع المكونة لها و هذا ما يؤثر على مستوى الوعي الفونولوجي عند تلاميذ الحاملين لزراع القوقعي المدمجين مدرسياً في الأقسام الخاصة، و لكن مع التطور الطبي والتقني، أصبحت زراعة القوقعة خياراً فعالاً للأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي شديد إلى عميق، وذلك بتحويل الإشارات الصوتية إلى إشارات كهربائية تحفز العصب السمعي مباشرة، متجاوزة الأجزاء التالفة من الأذن الداخلية، ولكن هذا غير كافٍ لتحسين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ الحاملين للزرع القوقعي المدمجين مدرسياً، بل يحتاج كذلك إلى إعادة التأهيل و التكفل الارطوفوني بهذه الحالات من خلال خطط تدريبي و علاجية و برامج علاجية تحسن من مستوى الوعي الفونولوجي لديهم.

وفي هذا السياق تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فعالية البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي لتلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسياً.

حيث أن هذه الدراسة الحالية تحاول الكشف عن فعالية البرنامج العلاجي في تحسين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ زارعي القوقعة، فتضمنت هذه الدراسة جانبين، أولاً الجانب النظري و الذي قسم إلى ثلاث فصول، فالفصل الأول تم عرض فيه موضوع الدراسة و مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة... الخ، أما الفصل الثاني فقد تضمن مفهوم الوعي الفونولوجي و مستوياته و

تطوره...الخ, بينما الفصل الثالث فقد اشتمل على مفهوم الإعاقة السمعية و تصنيف الإعاقة السمعية و تضمن كذلك الزرع القوقي...الخ, و الجانب الثاني هو التطبيقي الذي قسم الى فاصلين فالفصل الرابع تناول الإجراءات المنهجية لدراسة مثل منهجية الدراسة و ادوات الدراسة ...الخ, و اما الفصل الخامس فقد تضمن تحليل نتائج الفرضيات و نتائج الحالات و الاستنتاج العام ...الخ, و من ثم قائمة المراجع و الملاحق.



الجانب النظري
للدراسة

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

- (1) مشكلة الدراسة
- (2) التساؤلات
- (3) الفرضيات
- (4) أهداف الدراسة
- (5) أهمية الدراسة
- (6) التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة
- (7) حدود الدراسة

1 - مشكلة الدراسة:

يعد الوعي الفونولوجي أحد أهم المرتكزات الأساسية لاكتساب اللغة وتطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال، إذ يشكل القدرة على تحليل الأصوات اللغوية ومعالجتها حجر الأساس في بناء الكفاءة اللغوية. يرتبط الوعي الفونولوجي بشكل وثيق بالقدرة السمعية، إذ يعتمد على التعرف الدقيق على الأصوات اللغوية وتمييزها وتحليلها، وبالتالي فإن الأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية سواء كانت خفيفة أو متوسطة أو شديدة يواجهون صعوبات في اكتساب المهارات الفونولوجية بنفس الكفاءة التي يتمتع بها الأطفال العاديين. فضعف السمع يحد من قدرة الأطفال المعاقين سمعياً على الاستماع إلى اللغة المنطوقة بشكل متكرر وواضح مما يؤدي إلى قصور فالتمييز بين الأصوات وفي تحليل بنية الكلمة على المستوى الصوتي. ومع تطور البرامج العلاجية برزت أهمية التدخل المبكر الهادف إلى تعزيز الوعي الفونولوجي لدى هذه الفئة، عبر استراتيجيات تدريبية تعتمد على التكرار وتحفيز المعالجة السمعية، وتوظيف أنشطة لغوية منظمة. ومن هنا تظهر الحاجة إلى البحث في فاعلية مثل هذه البرامج ومدى قدرتها على تحسين الأداء الفونولوجي، وبالتالي دعم اكتساب اللغة والمهارات الأكاديمية اللاحقة لدى التلاميذ الحاملين لزرع القوقعي المدمجين مدرسياً في الأقسام الخاصة. ومن بين الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت البرامج العلاجية لتحسين الوعي الفونولوجي عند مختلف الاضطرابات مثل الإعاقة السمعية.

دراسة بن بوزيد مريم، دليل سميحة 2021 تحت عنوان أهمية التدريب على الوعي الفونولوجي فيتحسين القراءة عند الطفل الاصم المدمج الحامل لزرع القوقعي. هدفت إلى معرفة أهمية التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة عند الطفل الاصم المدمج الحامل لزرع القوقعي، بحيث توصلت نتائج الدراسة هذه بأن التدريب على الوعي الفونولوجي يحسن في القراءة عند الطفل الاصم المدمج الحامل لزرع القوقعي. وكذلك نجد دراسة قروج سعاد و عيواج صونيا 2025 بعنوان الوعي الفونولوجي عند تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين في اقسام خاصة في المدارس الابتدائية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين في الأقسام الخاصة في المدارس الابتدائية، فتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن التلاميذ المدمجين زارعي القوقعة يتميزون باختلاف في

مستوى الوعي الفونولوجي حيث كان مستوياتهم متباينة بين المستوى المنخفض، المتوسط و الجيد. و اما عن دراسة جلاخ مريم، كنت بعنوان دراسة مستوى الصوتي و الفونولوجي للطفل الاصم صمم متوسط من 8 إلى 12 سنة، هدفت إلى دراسة مستويات اللغة لدى الطفل الاصم صمم متوسط و تخص منها المستوى الصوتي و الفونولوجي، فوجدت في نتائج درستها ان الطفل الاصم صمم متوسط يعاني من اضطرابات صوتية و فونولوجية تؤثر على تواصلهم اللفظي و على اللغة الشفوية.

دراسة لعربي نورية 2018، تحت عنوان التجهيز المبكر و أثره على تطوير الوعي الفونولوجي عند الأطفال الصم الحاملين لزرع القوقعي و المجهزين كلاسيكي، الهدف من هذه الدراسة تحديد جزء من العوامل المعرفية أو دور الوعي الصوتي للطفل الاصم في تعلم القراءة، فكانت نتائج درستها على ان الأطفال المصابين بالصمم يعانون من اضطرابات في الوعي الفونولوجي خصوصا عند الأطفال المجهزين كلاسيكيًا. و نجد دراسة سعاد حشاني 2022 تحت عنوان أثر الوعي الفونولوجي على الكتابة الإملائية من خلال برنامج علاجي موجه لتلاميذ المعسرّين كتابيا من النوع الفونولوجي. من خلال تطبيق برنامج علاجي موجه للتلاميذ معسرّين كتابيا من النوع الفونولوجي. تهدف الدراسة الى الكشف عن أثر الوعي الفونولوجي على الكتابة الإملائية، فتوصلت نتائج هذه الدراسة الى ان من خلال تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي العينة التجريبية ميزها تأخر في الوعي الفونولوجي سواء كان ذلك في المعالجة الفونيمية أو المعالجة المقطعية، بينما ظهر تحسن في الكتابة الإملائية عند العينة التجريبية بعد تدريب على الوعي الفونولوجي. واما عن الدراسات الأجنبية نجد دراسة ليس، لالوند 2015 هدفت الدراسة الى معرفة فعالية برنامج تدريبي للوعي الفونولوجي (الصوتي) على قراءة الكلمات والتعرف على شبه الكلمات عند الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة وناطقين باللغة العربية. 3 طلاب تم تشخيصهم بعسر القراءة أعمارهم بين (9_10) سنوات وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية استراتيجية مضمّار القراءة في تحسين مستوى أداء الطلاب في قراءة الكلمات الأكثر شيوعا.

من خلال قراءتنا لدراسات السابقة واحتكاكنا بعينة الدراسة وملاحظاتنا العيادية الأولية الميدانية في الأقسام الخاصة بالزرع القوقعي في المدارس الابتدائية التي سجلت انخفاض في مستوى الوعي الفونولوجي جعلنا نفكر في دراسة مدى فاعلية البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي عند تلاميذ الحاملين لزرع القوقعي المدمجين مدرسيا. وكان التساؤل الرئيسي كالتالي:

ما مستوى الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ زراعي القوقعة المدمجين مدرسيا قبل تطبيق البرنامج العلاجي؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي انبثقت تساؤلات فرعية:

ما مستوى المعالجة المقطعية لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسيا بعد تطبيق البرنامج العلاجي؟

ما مستوى المعالجة الفونيمية لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسيا بعد تطبيق البرنامج العلاجي؟

2_ التساؤلات:

_ ما مستوى الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسيا قبل تطبيق البرنامج العلاجي؟

_ ما مستوى المعالجة المقطعية لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسيا بعد تطبيق البرنامج العلاجي؟

_ ما مستوى المعالجة الفونيمية لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسيا بعد تطبيق البرنامج العلاجي؟

3_ الفرضيات:

-مستوى الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسيا منخفض قبل تطبيق البرنامج العلاجي.د

-مستوى المعالجة المقطعية لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسيا مرتفع بعد تطبيق البرنامج العلاجي.

-مستوى المعالجة الفونيمية لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسيا مرتفع بعد تطبيق البرنامج العلاجي.

4_ اهداف الدراسة:

_ معرفة مستوى الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسيا قبل تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.

_ التحقق من فاعلية البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ زراعي القوقعة المدمجين مدرسيا .

_ تنمية وتطوير الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ زراعي القوقعة المدمجين مدرسيا .

_التحقق من فروض الدراسة.

5_ أهمية الدراسة:

_تكمّن أهمية الدراسة الحالية في تطوير وتحسين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ زراعي القوقعة والمدمجين مدرسيا ما يخدم هذه الفئة أو الواقع الارطوفوني في تحسين القراءة والكتابة.

-كون الدراسة تطرقت الى الجانب المعرفي للغة لدى تلاميذ الحاملين لزراع القوقعي المدمجين مدرسيا .

6_ التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

1-الوعي الفونولوجي: هو قدرة التلاميذ زراعي القوقعة على تحليل وإدراك وتقطيع الكلمات الو وحدات صغيرة، كالمقاطع والفونيمات والقوافي وتعبّر عليه الدرجة المتحصل عليها في مقياس اختبار الوعي الفونولوجي.

2-البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي: هو مجموعة من الأنشطة خاصة بالوعي الفونولوجي تضم المعالجة المقطعية والمعالجة الفونيمية التي سوف تدرس فاعليتها في الدراسة الحالية على تلاميذ زراعي القوقعة.

3-الإعاقة السمعية: هو خلل يصيب الجهاز السمعي يؤدي الى اضطراب في شدة السمع وذلك بدرجات يستدعي الى التجهيز السمعي او الزرع القوقعي وهي حالات التي تمثلها عينة الدراسة.

4-الزرع القوقعي: جهاز الكتروني صغير يتم زرع مكان القوقعة التالفة بعد استخراجها عند التلميذ زارع القوقعة لكي يتيح إمكانية السمع.

5-تلاميذ زراعي القوقعة المدمجين مدرسيا: هم التلاميذ الذين يزولون دراستهم الابتدائية (مستوى الرابعة والخامسة) في الأقسام الخاصة .

7- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية للدراسة: تم اجراء الدراسة الحالية خلال الموسم الجامعي 2025-2026 خلال الفترة المستمدة 2025-11-10 إلى 2026-05-20.

الحدود المكانية للدراسة: تم اجراء الدراسة الميدانية في ابتدائية بن دلالي علي في القسم الخاص بمدينة تقرت وابتدائية عثمان بن عفان القديمة في القسم الخاص بمدينة ورقلة.

الفصل الثاني: الوعي الفونولوجي

- 1) تعريف الوعي الفونولوجي
- 2) تطور الوعي الفونولوجي
- 3) مستويات الوعي الفونولوجي
- 4) وحدات الوعي الفونولوجي
- 5) عناصر الوعي الفونولوجي
- 6) نماذج الوعي الفونولوجي
- 7) علاقة الوعي الفونولوجي بالإعاقة السمعية

تمهيد:

يعتبر الوعي الفونولوجي من بين القدرات التي يتمتع بها الفرد العادي بمختلف مستوياته ويعكس هذا قدرته على تمييز الكلام ومعرفة أجزائه ومكوناته، وكذلك تطوير قدرته في القراءة، وأي خلال على أي مستوى من مستويات الوعي الفونولوجي يؤثر بالسلب على تعلمه للكلمات وتراكيبها سنتناول في هذا الفصل ماهية الوعي الفونولوجي وعناصره ووحداته...الخ.

(1) تعريف الوعي الفونولوجي:

تم التطرق إلى مجموعة من التعاريف للوعي الفونولوجي من بين بعض التعاريف العلمية نجد:

اعتبر **بريمو** الوعي الفونولوجي على أنه هو قدرة الافراد على تمييز مختلف مكونات الكلام والوعي بالأجزاء في ابعاد مختلفة والتعامل بوحدات فونولوجية، فهو ليس فطري او عفوي وإنما يظهر مع تعلم القراءة و ينمو في شكل تفاعلي معها. (Isssoufaly. M primot B ,1999)

كما يعرفه **ناصر** والمير بأنه الوعي بالبنية الصوتية للمكتوب، والقدرة على تحريك مكونات الكلمات والتجزئات الى مقاطع ووحدات صوتية صغرى (فونيمات)، وذلك من خلال القدرة على الحذف الفونيمات واستبدال بعضها ببعض، وكذلك دمج المقاطع . (ناصر، المير , 2019، ص70)

ويعرفه أيضا **زورمان** على أن الوعي الفونولوجي هو ميكانيزم تعلم ذاتي قوي مرتبط بمصطلح الكتابات الابدجية فالطفل عليه أن يبدأ تعلم المبدأ العام للرمز الأبجدي ثم يكتسب عدد كافي من المتطابقات والحروف والأصوات للبدأ في فك الترميز، هذا التطابق حرف _ صوت يبدأ بسرعة تدريجية يصبح ألي.

(Zorman. M 1999)

كما يعرف الوعي الفونولوجي بأنه " القابلية في إدراك، إنتاج، وتمثيل الوحدات التقطيعية غير الدلالية للغة الشفوية كالمقاطع، القافيات، الأصوات".

تعريف بنتن (1999): بأنه مقدرة الطفل على تحليل الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمة او تكوين كلمة من وحدات صوتية مختلفة أو متشابهة حذف وإضافة وتبديل وحدات صوتية في الكلمة. (يمينه, 2021, ص92)

تعريف الهيئة القومية للقراءة: الوعي الصوتي على أنه القدرة على التركيز على الكلمات المنطوقة ومعالجتها. (الشحات, 2012, ص342)

تعريف الزريقات: الوعي الفونولوجي هو القدرة على تحليل بنية أجزاء الكلمة، اذ أنه يتمثل في امتلاك الاستعداد والكفاءة على فهم اللغة الشفوية على انها تسلسل وحدات اللغة كالمقطع القافية والفونيم ويظهر ذلك من خلال إمكانية تعيين مختلف المكونات الفونولوجية ومعالجتها كالوضع التبديل، القلب والحذف. (الزريقات, 2007, ص135)

نستخلص من التعاريف الأجنبية و العربية للوعي الفونولوجي المقدمة في هذه الدراسة ان اغليبتها اتفقت على ان الوعي الفونولوجي هو قدرة الافراد على تمييز مختلف مكونات الكلام و الوعي بالأجزاء المختلفة المكونة للكلمة و التعامل معها بوحدات فونولوجية، اما عن الباحث زرمان اعتبر الوعي الفونولوجي بأنه ميكانيزم تعلم ذاتي قوي مرتبط بمصطلح الكتابات الابدئية. اما بريمو اعتبر الوعي الفونولوجي بانه ليس فطري او عفوي و انما يظهر مع تعلم القراءة و ينمو بشكل تفاعلي معها أي ربط الوعي الفونولوجي بالقراءة.

2-تطور الوعي الفونولوجي:

يمر تطور الوعي الفونولوجي من خلال مجموعة من المراحل نجد:

تظهر السلوكيات ما وراء الفونولوجية بالسلوكيات الفونولوجية غير المقصودة، حيث تكون بداية نمو الوعي الفونولوجي على شكل نشاطات من نوع التمرينات اللغوية التي تجعل الطفل يلفت انتباهه نحو الحقيقة الصوتية للغة فتظهر الأداءات الفونولوجية غير المقصودة قبل السنة الثالثة عبر تمرينات شفوية والقافية تكون في البداية عفوية بدون أية مراقبة كمحاورته مع أصدقائه أو افراد عائلته مثلا ثم تطلب منه في وضعيات أكثر جدية أي في مرحلة المدرسة. (سميرة، فايزة, 2017, ص350)

ويصبح الطفل قادرا على التمييز بين الأصوات التي تنتمي إلى اللغة وليس مجبرا أن يفكر هذه السلوكيات المبكرة بالبنية الفونولوجية والوعي في التعامل بأجزاء السلسلة الكلامية، فيجب الانتظار حتى سن ما بين 3 سنوات و5 سنوات حيث تلاحظ لديه السلوكيات الأولية في التقطيع، ولإشارة إن أهمية امتلاك الطفل المعرفة الفونولوجية غير المقصودة لأنها تساهم في ظهور النشاطات ما وراء الفونولوجية اللاحقة، والتي تكون متتالية للوعب الفونولوجي.

أما عن السلوكيات ما وراء الفونولوجية فإنها تظهر بطريقة مثيرة منذ السن 5 سنوات نتيجة لدورات تدريبية التي لا تستند إلى شرط في التعلم للمميزات الفونولوجية، فهذا السلوكيات الفونولوجية غير المقصودة ضرورية لظهور الأداءات ما وراء الفونولوجية.

وحسب كونت تظهر السلوكيات ما وراء الفونولوجية عند الأطفال في سن 6 و7 سنوات يمكن ان تعتبرها نتيجة: إما لنشاطات التعامل القصدي الفونولوجي أو الى السن 6 و8 كذلك لكن عند ظهور نشاطات القراءة والكتابة واستعمالها في تعلم اللغة الأبجدية.

لكن المهم أن المهارة الفونولوجية غير المقصودة تعتبر كإكتساب قبلي والذي يمهد لظهور القدرة ما وراء الفونولوجية أو نمو الوعي الفونولوجي يترسخ في السلوكيات الفونولوجية غير المقصودة. (سميرة، فايزة، 2017، ص350)

(1996) الجدول رقم (1) يوضح تطور الوعي الفونولوجي عند الطفل حسب السن بالنسبة الباحث

COTENT,A

السن	الكفاية الفونولوجية
5	يحسب المقاطع المكونة للكلمة
6	يحذف المقطع الأول من الكلمة
6-7	يحسب الفونيمات المكونة لكلمة
7	يحذف الفونام الأول و النهائي من الكلمة
9	يحذف الفونام الأوسط من الكلمة
12	يحذف المقطع الأوسط من الكلمة (تبقى إشكالية في هذا السن)

(سعاد, 2012, ص95)

نستخلص من هذا الجدول، ان الطفل ذو خمس سنوات باستطاعته حساب المقاطع المكونة للكلمة، بينما تتجلى قدرته في حذف المقطع الأول من الكلمة و حساب الفونيمات المكونة للكلمة و كذلك حذف الفونام الأول و النهائي من الكلمة يكون في السن ما بين 6 و 7 سنوات، اما في سن 9 سنوات يكون الطفل قادر على حذف الفونام الأوسط من الكلمة، و في سن 12 سنة يستطيع حذف المقطع الأوسط من الكلمة.

3-مستويات الوعي الفونولوجي:

يتكون الوعي الفونولوجي من أربع مستويات وهي كالتالي:

1الوعي بالسلاسل الفونولوجية:الذي يتطلب من الأفراد الابتعاد عن المعنى للتركيز على شكل الكلام يظهر هذا الوعي لدى الطفل عندما يحاول هذا الأخير ترديد الكلمات التي يسمعا بطريقة صحيحة أو عندما ينح على تقليدنا له، وهو يتطلب التركيز على كيفية النطق وعلى الوحدات المدركة بصورة بارزة كالفافية والمقاطع ويرى كل من أن مثل هذا الوعي لا يتطلب من الطفل تصور اهام على أنه سلسلة من من العوامل الجردة. "Alegria", "Content"

يعتقد عكس ذلك فحسب رأيه تأخذ القدرات التحليلية في هذه الفترة انها وهي مبنية "Le Cocq". ولكن التماثلات الإدراكية الحركية "Lenel"، "Content"، "Valley-Smith"، "Jusizug" على وهي تشمل وحدات واسعة تتخلف أبعادها باختلاف القرائن و موضع الوحدات في السلسلة والانتاه المؤقت للطفل.

2- الوعي الصوتي: يدرك الكلام على انه سلسلة من المقاطع الصوتية بمعنى الوحدات الدنيا التي تسمح بالتمييز الصوتي، حيث يبدأ الأطفال في التحكم في مبدأ القابلية التقسيم الجزئي للكلام لكن الظواهر المصاحبة للمنطق تؤثر على أحكامهم.

إلى أن الأطفال قبل وفي بداية تدرّسهم يخضعون في قدراتهم التمييزية إلى "Chinney" يشير الخصائص الصوتية النطقية للصوامت (الحسية والتسريبية) وإلى الظروف اللفظية الى تتواجد فيها الصوامت وإلى نسبة ثبات الأجزاء حيث يتم التعرف على الصوامت ومنه فإن تحليل الأجزاء حيث يتم التعرف على الصوامت ومنه فإن تحليل الأجزاء لا يخضع في هذا المستوى إلى تأثير العوامل السطحية.

3- الوعي الحرفي: وهو يفترض تغييرا جديدا للعوامل الضاغطة القصدية للأفراد حيث لم بعد الاختلاف في طريقة النطق أو في كيفية الإدراك والفهم هو الشيء المهم، وإنما الاختلافات الفردية هي التي تلعب دور هاما في هذا المستوى، فعكس التصورات الصوتية فإن التصورات الخاصة بالحروف لا يمكن أن تنتج عن مجرد ملاحظة الإنتاجات الصوتية المدركة أو من الصور العقلية الخاصة بالسلاسل الفونولوجية عام "Moris" علامات النطق، حيث لا يمكن لنا الحصول عليها إلا عند تهميش التغيرات الصوتية 1987، إذن فالوعي الفونولوجي يستدعي تجربة خاصة تعمل على تسهيل هذا التجريد و لا شك في أن القراءة تعتبر تجربة خاصة.

ومن البديهي أنه حسب النمو المتواصل إليه فإن الأطفال يستطيعون أولا تحقيق بعض المهمات التي تستدعي قدراتهم التحليلية في معالجة الكلام ويتعلق الأمر بمهمات العد (عد الكلمات المقاطع والأصوات Le وتجزئة الكلمات إلى وحدات أصغر فأصغر ثم إلى العوامل والتعرف على القافية وإجمال العوامل المقدمة بطريقة منفصلة... الخ). (Cocq. Pierre (1991).

نستخلص أن الوعي الفونولوجي يتم عبر ثلاث مستويات فالمرسوى الأول وهو الوعي بالسلاسل الفونولوجية حيث يركز على شكل الكلام فقط ويتعد عن معنى الكلام، اما المرسوى الثاني فهو الوعي

الصوتي حيث يدرك الطفل في هذا المستوى ان الكلام عبارة عن سلسلة من المقاطع الصوتية، بينما المستوى الثالث عبارة عن الوعي الحرفي يعتمد هذا المستوى على قدراتهم التحليلية في معالجة الكلام، مثل عد المقاطع والأصوات في الكلام وتجزئة الكلمات الى وحدات صغيرة.

4-وحدات الوعي الفونولوجي: تتمثل وحدات الوعي الفونولوجي من ثلاث وحدات :

1-والوعي الصوتي (الفونيمي): هو المعرفة بالوحدات الصوتية كما هي ممثلة بالرسم الهجائي وفهم العلاقات النظامية بين أشكال الحروف وأصواتها (الفونيمات) وتجزئة الرموز التي تكون الكلمة، والقدرة على التعامل مع الرموز في مستوى الكلمة من خلال المزاجية بين نطق الكلمة وتهجئتها ويتحقق ذلك عن طريق تعريض المتعلم للغة استماعا، وإنتاجا، وربطها بالقراءة والكتابة. (عبد الله، نور، 2020، ص786)

2المقطع: هو جزء من الكلمة يحتوي على حرف علة واحدة مع أو بدون الحروف الساكنة المحيطة، انها ولكن "rabb / it الى مقطعين «rabb» تشكل الكلمة بأكملها أو جزءا منها على سبيل المثال يمكن تقسيم هو مقطع واحد فقط، المقطع هو أكبر وحدة صوتية في الكلمة، اكتشاف المقطع هو القدرة على cat تقسيم الكلمات الى المقاطع لفظية وهي مهارة أساسية يجب على الأطفال تطويرها قبل الانتقال الى اكتشاف القافية أو الأجزاء الأصغر من الكلمة مثل الفونيمات.

اكتشاف المقطع مهم لقراءة وتهجئة الكلمات، انها استراتيجية يمكن للأطفال استخدامها لدعم فك تشفير الكلمات الأطول وتقسيمها الى وحدات تهجئة يمكن التحكم فيها، على الرغم من اكتشاف المقطع هو مهارة صوتية مبكرة، الا انها تصبح ذات أهمية متزايدة مع تقدم الأطفال في السن وتصبح المفردات (Per/im/et/er) المستخدمة أكثر تعقيدا، أي في كلمة متعددة المقاطع مثل المحيط).

(Pack, 2020, P08)

3-القافية: هي عبارة عن كلمتين تبدوان متماثلتين في نهاية الكلمة، قد تكون الكلمات قافية، ولكن قد لا يتم كتابتها بنفس الطريقة وتساعد القافية الأطفال على سماع وحدات الصوت داخل الكلمات والتعرف عليها، عندما يكون الأطفال على دراية بقافية القصة القافية، فانهم يتعلمون توقع القافية، وهذا يعدهم للقيام بالنتبؤات و هي استراتيجية قراءة مهمة. (Pack, 2020, p26)

من خلال ما تم تقديمه في عنصر وحدات الوعي الفونولوجي نستنتج انه يتكون من ثلاث وحدات, أولها وحدة الوعي الصوتي (الفونيمي) و هو عبارة عن اشكال الحروف و اصواتها (الفونيمات) و تجزئة الرموز التي تكون الكلمة, و الوحدة الثانية هي المقطع و هو القدرة على تقسيم الكمات الى مقاطع لفظية يجب ان تطور هذه المهارة قبل الذهاب الى اكتشاف القافية , و الوحدة الأخيرة الثالثة و هي القافية حيث تمثل نهاية كلمتين متشابهة او اكثر من كلمتين متشابهة في نهايتها.

5_عناصر الوعي الفونولوجي:

ينطوي الوعي الفونولوجي على عدد كبير من المهارات او العناصر أهمها حسب الباحثة قروجسعاد:

- الوعي الصوتي الذي يشير الى القدرة على عزل الأصوات الفردية والتعامل معها.
- الوعي بالمقاطع أي التعرف على المقاطع والتعامل معها داخل الكلمات.
- الوعي بالبداية (الاستهلال) والقافية أي القدرة على تحديد الصوت الساكن الأول، والأصوات المتحركة والساكنة المتبقية في المقطع.
- التلاعب (التعامل والتحكم) الفونولوجي أي القدرة على التعامل مع الأصوات عن طريق عمليات المزج، التجزئة، الحذف، او الاستبدال.
- يكسب الطفل القدرات الفونولوجية خلال مرحلة النمو المبكرة وتنمو هذه المهارات وتتطور كغيرها من المهارات اللغوية والنفسية والعاطفية والاجتماعية من خلال تفاعل الطفل مع المحيطين به وتعرضه لمختلف المثيرات الموجودة في بيئته.

6) نماذج الوعي الفونولوجي: هناك عدة نماذج من بينها نجد:

أ. نموذج الباحث زورمان (1999):

قسمها إلى 3 وحدات، ويعتبر تقسيمه مهما إذ تم اعتماده من قبل باحثين، فنجد منهم الباحثين غياسون (Giasson and Vandecasteele) و فانيكاستيل سنة 2012.

ويتضمن الثلاث وحدات كالتالي:

-الوعي الفونيني

-الوعي المقطعي

-الوعي بالوحدات داخل المقطع الصوتي

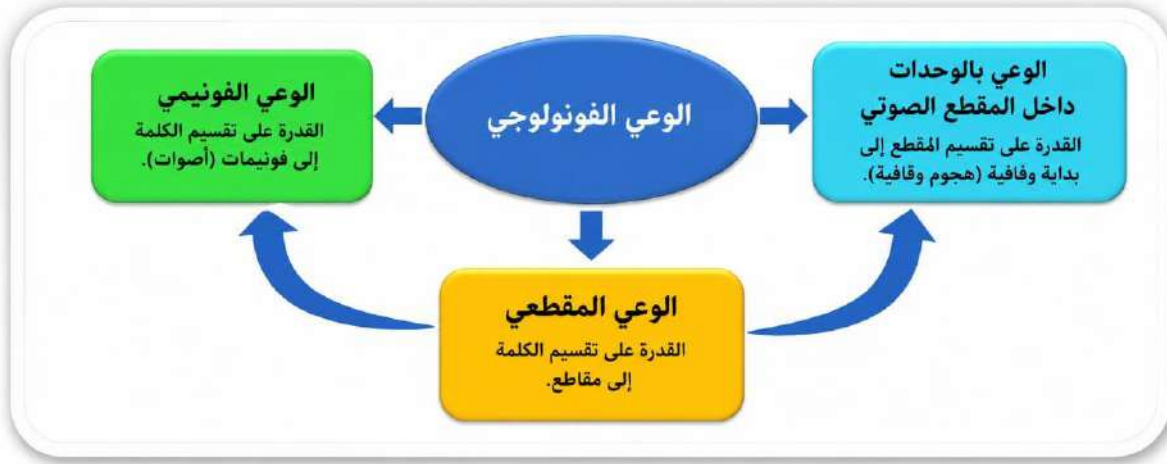
الوعي بالقافية يعد الوعي بالقافية مهمة أخرى مهمة للوعي الصوتي، حيث يشير إلى إدراك الكلمات التي لها قافية والكلمات التي لا قافية. على سبيل المثال، سيكون الأطفال الذين لديهم وعي بالقافية قادرين على التعرف على الكلمات القافية من هذه المجموعة قطة - بطة قطة، وليسمن الضروري رؤية تهجئة Jing. L., Vermeire. K & others, 2019(110) بها وانتاجها .

يسهم تطوير الوعي بالقافية مباشرة في تطوير القدرة على فك ترميز الكلمات خلال عملية القراءة، في هذا الإطار، وجد برايان توبرادليو ميكلا نوغروسلاند علاقة بين الوعي بالقافية وفك الترميز وأكدوا أن وعي الأطفال بالقافية خلال مرحلة الحضانة، انطلاقاً من الأناشيد التي يتعلمونها، له علاقة بتطوير قدراتهم على فك ترميز الكلمات خلال مرحلة الابتدائي. وإلى جانب ذلك، يبدو أن الأطفال لهم وعي كبير بالقافية. لذلك نجد أن مختلف الأناشيد التي يبتكرونها من أجل اللعب في ساحات المدارس قائمة على وعيهم بالقافية. ويرجع السبب في ذلك إلى دور القافية في تخزين الكلمات في الذاكرة، وإلى دورها في إضفاء التنغيم على الكلام.

الوعي بالمقطع تضمن الوعي بالمقطع أنشطة مثل العد أو النقر أو المزج أو تقسيم الكلمات إلى - مقاطعها. يمكن تقسيم كل كلمة إلى مقاطع. يحتوي كل مقطع على حرف علة على الأقل. سيكون لمعظم المقاطع أيضاً بداية الحروف الساكنة قبل حرف العلة، ونهاية الحروف الساكنة بعد حرف العلة). إن مهارة الوعي بالمقطع ينبغي التحكم فيه كمهارة سمعية قبل (Teacher Vision Staff, 2019) ربطه بالتعرف على الكلمات المكتوبة، ويسهم الوعي بالمقاطع في التعرف على الكلمات وقراءتها، لأنه يمثل أحد أهم الطرق التي تأتلف بها الصوتيات، داخل بنيات الكلمات التي تتكون استناداً إلى المبدأ الالفبائي، ومن هنا تأتي أهمية الوعي بالمقطع في قراءة الكلمات.

الوعي بالفونيم الوعي الصوتي هو القدرة على التركيز على الفونيمات الفردية في الكلمات ومعالجتها. تعتبر القدرة على الوعي الفونيمي مؤشرا قويا لنجاح القراءة، لذا يجب على الطلاب تطوير فهم الكلمات المنطوقة و الأصوات.

الشكل رقم (2) نموذج وحدات الوعي الفونولوجي زرمان



نستخلص من خلال هذه النموذج ان الباحث زرمان قسم وحدات الوعي الفونولوجي الى ثلاث اقسام الوعي بالقافية و هو الوعي بالوحدات داخل المقطع الصوتي و أيضا هو القدرة على تقسيم المقطع الى بداية و قافية ,و القسم الثاني هو الوعي بالمقطع أي القدرة على تقسيم الكلمة الى مقاطع,اما القسم الثالث و هو الوعي بالفونيم و هو القدرة على تقسيم الكلمة الى فونيمات (اصوات).

ب نموذج الباحث لكوك:

قسم الوعي الفونولوجي إلى اربع وحدات الوعي بالقافية، المقطع الفونيم ثم الكلمات)، حيث (Lecocq لاحظ أن الأطفال قادرون على التعرف على القافية منذ سن الرابعة ثم المقطع ثم الفونيم ثم الكلمات كوحدة أخيرة، هذه التقطيعات يتم التعرف عليها نوعا ما بسهولة وفقا لوضعيتها في الكلمة الجملة في بدايتها، نهايتها ثم في وسطها، غير أن هذا الترتيب يمكن أن يتغير وفقا لنوع العمليات التي سيتم تنفيذها. (Lecocq, 1993, p)

ت- الباحث "موري" (فقد حدد في نفس السنة خمسة مستويات من الوعي الفونولوجي فقد اضاف على تقسيمات لكوك الوعي بالسلاسل الفونولوجية التي تسمح للطفل بالتعرف على النغمة، ثم القدرة على

التعرف على قافية الكلمة دون النظر إلى معناها، ثم الوعي المقطعي، ثم الوعي الفونيمي، وأخيرا الوعي من التجريد بالكلمات وهو أعلى مستوى)

Morais, 1991, p97

ث نموذج الباحث جوسوامي و براين قاموا بتمييز أربعة تقسيمات حسب تعقيدها اللغوي على الشكل التالي: (الكلمة، المقطع، الوحدات تحت المقطعية، و الفونيم).

(Goswami. U and Bryan.2016)

ج - نموذج الباحثون ديمارسي و بانزين و هوين قد اقترحوا 5 وحدات الوعي بأصوات الكلام التي يتم التعرف عليها من خلال قافيات أغاني الأطفال القدرة على تجميع أو تقابل الكلمات التي تحتوي على أصوات متشابهة أو مختلفة في بدايتها، في وسطها، أو في آخرها القدرة على جمع أو تقطيع الكلمات إلى مقاطع القدرة على عزل الفونيمات في مقطع، والقدرة على معالجة الفونيمات لإنتاج كلمات (Demarcy. D, Benzin. C, & Guylain. 2006)جديدة

نستخلص من خلال هذه النماذج ان الباحث زرمان قسم وحدات الوعي الفونولوجي الى ثلاث اقسام (الوعي بالقافية، الوعي بالمقطع، الوعي بالفونيم)، بينما قسم الباحث لكوك الوعي الفونولوجي الى اربع اقسام (الوعي بالقافية، المقطع، الفونيم ثم الكلمات) أي أضافه الباحث لكوك عن الباحث زرمان الوعي بالكلمات، اما الباحث موري فقد أضاف على تقسيمات الباحث لكوك المستوى الخامس و هو الوعي بالسلاسل الفونولوجية التي تسمح للطفل بالتعرف على النغمة، بينما الباحث جوسوامي و براين قاموا بتمييز أربعة تقسيمات حسب تعقيدها اللغوي (الكلمة، المقطع، الوحدات تحت المقطعية، و الفونيم)و قام الباحثون ديمارسي و بانزين اقترحوا خمس وحدات (الوعي بالصوت الكلام، القدرة على تجميع او تقابل الكلمات، القدرة على جمع او تقطيع الكلمات الى مقاطع، القدرة على عزل الفونيمات في المقاطع، القدرة على معالجة الفونيمات لإنتاج كلمات جديدة). (قدور، طاهير، 2024، ص33-34)

7-علاقة الوعي الفونولوجي بالإعاقة السمعية:

العلاقة بين الوعي الفونولوجي والإعاقة السمعية تعد من أبرز القضايا التي تناولتها الدراسات الحديثة في مجال التربية الخاصة وعلم الارطوفونيا. فالوعي الفونولوجي هو القدرة على إدراك الأصوات اللغوية والتعامل معها من خلال التقطيع، الدمج، والتمييز بين الأصوات، وهو أساس لا غنى عنه لتعلم القراءة والكتابة. أما الإعاقة السمعية، فهي تحد من قدرة الطفل على استقبال الأصوات بشكل طبيعي، مما ينعكس مباشرة على تطور هذه المهارة.

تشير الأبحاث الى ان الأطفال ضعاف السمع وزارعو القوقعة يواجهون صعوبات في التمييز بين الأصوات المتشابهة، وفي اكتساب النطق الصحيح، وهو ما يؤدي الى تأخر في مهارات القراءة والكتابة. ومع ذلك، فإن التدخلات السمعية مثل زراعة القوقعة، الى جانب التدريب الارطوفوني المكثف، يمكن أن تحسن مستوى الوعي الفونولوجي بشكل ملحوظ، وتساعد الأطفال على الاندماج اللغوي والتعليمي بصورة أفضل. (سعاد، 2024، ص407-424)

نجد دراسة جلاخ مريم دراسة المستوى الصوتي و الفونولوجي للطفل الاصم صمم متوسط من 8 الى 12 سنة، هدفت الى دراسة مستويات اللغة لدى الطفل الاصم صمم متوسط و تخص منها المستوى الصوتي و الفونولوجي، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة ان الطفل الاصم صمم متوسط يعاني اضطرابات صوتية و فونولوجية تؤثر على تواصلهم اللفظي ولا على لغتهم الشفوية. (جلاخ، 2021)

اما الباحثة قروح سعاد و عيواج صونيا التي هدفت دراستهم الى معرفة مستوى الوعي الفونولوجي عند تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسيا في الأقسام الخاصة، حيث توصلت نتائج دراستهم الى ان تلاميذ زارعي القوقعة انهم يتميزون باختلاف في مستوى الوعي الفونولوجي حيث كانت مستوياتهم متباينة بين المستوى المنخفض و المتوسط و الجيد. (قروح، عيواج، 2025)

نستخلص من خلال عنصر علاقة الوعي الفونولوجي بالإعاقة السمعية مجموعة من النقاط التي تفسر العلاقة بينهم:

-الوعي الفونولوجي هو القدرة على إدراك الأصوات اللغوية و التعامل معها التقطيع، الدمج...الخ،
فالإعاقة السمعية تحد من قدرة الطفل على استقبال الأصوات بشكل طبيعي، مما ينعكس مباشرة على تطو هذه المهارة.

- أطفال زارعو القوقعة يواجهون صعوبات في التمييز بين الأصوات المتشابهة و في اكتساب النطق الصحيح، مما يؤثر بالسلب على مستوى الوعي الفونولوجي.
- الأطفال الذين يعانون من صمم متوسط يعانون ان اضطرابات صوتية و فونولوجية تؤثر على تواصلهم اللفظي و على لغتهم الشفوية.

خلاصة الفصل

وفي الأخير نستنتج انا الوعي الفونولوجي هو القدرة على تمييز بين أصوات المكونة للكلام او الكلمات المختلفة والوعي بها، حيث ان الوعي الفونولوجي ينقسم الى مجموعة من المستويات بالإضافة الى ذلك يضم مجموعة من الوحدات المكونة لها، كما يضم كذلك مجموعة من العناصر التي تضم عدد كبير من مهارات الوعي الفونولوجي.

الفصل الثالث: الإعاقة السمعية

- 1) تعريف السمع
- 2) آلية السمع
- 3) تعريف الإعاقة السمعية
- 4) أسباب الإعاقة السمعية
- 5) أعراض الإعاقة السمعية
- 6) تصنيفات الإعاقة السمعية
- 7) خصائص المعاقين سمعيا
- 8) الوقاية من الإعاقة السمعية
- 9) تعريف الزرع القوقي
- 10) تعريف الطفل الاصم الحامل لزرع القوقي
- 11) مكونات الزرع القوقي
- 12) خطوات الزرع القوقي
- 13) عوامل نجاح الزرع القوقي
- 14) تعريف الطفل الزارع القوقعة المدمج مدرسيا

تمهيد:

تعتبر حاسة السمع من بين الحواس الخمسة عند الانسان، حيث تقوم بنقل مختلف الموجات الصوتية الى المركز السمعي لتترجم الى رسالات صوتية وإعطائها معنى لغوي، وأي خلل يصيب هذا الجهاز يؤدي الى الإعاقة السمعية بمختلف درجاتها، وهذا يؤثر بالسلب على الجانب اللغوي والتعليمي، فسنتناول في هذا الفصل تعريف السمع، الية السمع، تعريف الإعاقة السمعية، التجهيز السمعي (الزرع القوقي) ...الخ.

1) تعريف السمع: تم تقديم مجموعة من التعاريف لسمع و هي كالتالي:

حاسة السمع: حاسة وظيفية تخلق قبل الولادة مباشرة تضعف بسبب امتلاء القناة السمعية بالسوائل الذي يتلاشى بعد بضعة أيام من الميلاد وتصبح سليمة.

وتعرف حاسة السمع على انها واحدة من احدى الحواس الخمس وهي القدرة على الإحساس بالاهتزازات عن طريق جهاز مثل الاذن. والسمع عملية تبدأ بالصوت المنبعث الذي يعد مصدر، ويمر بالأذن التي تستشعر الصوت وتلتقطه وتنتهي بمركز السمع بالمخ. (بوجناح، اوجيان، 2015، ص15)

من خلال تعاريف السمع المقدمة في هذه الدراسة الحالية نستنتج ان سمع هو حاسة من الحواس الخمس يولد بها الانسان كباقي الحواس الأخرى ويكمل دورها في نقل الأصوات المختلفة الى مركز السمع في الدماغ ويقوم بترجمتها الى سيالات عصبية و رسالات لغوية ذات معنى.

2) آلية السمع: تمر الية السمع بثلاث مراحل حسب الباحث مصطفى وهي كالتالي:

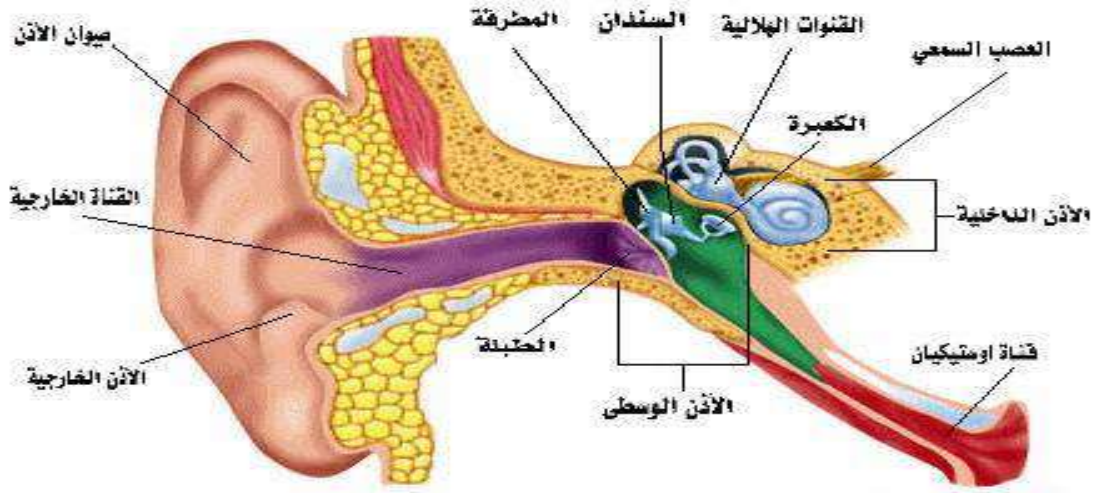
- 1- **المرحلة الأولى في الأذن الخارجية:** يقوم صيوان الأذن بالتقاط الذبذبات الصوتية وتجميعها وتنقل عبر القناة السمعية إلى الطبلة وتهتز الطبلة. وتعتمد شدة اهتزازها على شدة الذبذبات والصوتية وزخمها.
- 2- **المرحلة الثانية في الأذن الوسطى:** تنتقل الذبذبات الصوتية من الطبلة إلى المطرقة المثبتة على جدار الطبلة من جهة الأذن الوسطى. وبحسب مبدأ عمل الروافع تنتقل الذبذبات إلى السندان ومن ثم إلى الركاب إلى أن تصل بصورة مضخمة ومركزة إلى الفتحة أو النافذة البيضاوية حيث تكون هناك نقطة الالتقاء بين الأذن الوسطى والأذن الداخلية من هنا نرى أن وظيفة العظيومات هي نقل الذبذبات وتضخيمها وتركيزها.

- 3- **المرحلة الثالثة في الأذن الداخلية:** حيث تجري العملية في الأذن الداخلية بالآلية التالية يقوم السائل للمفاوي الخارجي بنقل الذبذبات الصوتية إلى السلم الطبلي ثم إلى السلم الوسطي حيث تمتلئ هذه القناة

الفصل الثالث: الإعاقة السمعية

بالسائل الليمفاوي الداخلي. ونتيجة لوجود فرق في الجهد بين هذين السائلين يتأثر الغشاء القاعدي الذي يحمل أنابيب جسم كورتي، أثناء حركة الاهتزاز تتلامس أنابيب كورتي مع الشعيرات التي تغطي الغشاء الثقفي الذي يوجد في القناة الثالثة (السلم الدهليزي) ونتيجة لوجود فرق في الجهد بين القناة الوسطى والقناة الثالثة تتولد تيارات (سيالات عصبية) تنتقلها الألياف والعقد العصبية لتنتقلها إلى المراكز الحسية في الدماغ. (مصطفى، ص111,112, 2011)

صورة توضح مكونات الاذن



عرف عبد الفتاح عبد المجيد الشريف عملية السمع بانه:

عندما تنتقل الأصوات (في شكل موجات صوتية) عبر الهواء أو الماء يستقبلها الصيوان الذي يعمل على تجميعها وإدخالها إلى الأذن الخارجية حتى تصل إلى غشاء الطبل الذي يهتز نتيجة لتغير الضغط فتتهتز تبعاً لذلك العظيومات الثلاث المتلاصقة (المطرقة و السن旦ان و الركاب) فتنتقل الموجات الصوتية ميكانيكياً من المطرقة إلى السن旦ان إلى الركاب ثم إلى غشاء الفتحة البيضاوية للقوقعة الذي يهتز بدوره لينقل هذه الموجات إلى السائل الليمفاوي الموجود بالققوقعة فتصل الحركة إلى الخلايا الشعرية التي تحولها إلى نبضات كهربائية يلتقطها العصب السمعي فيوصلها إلى مركز السمع في المخ الذي يعمل على تمييز الأصوات وفهمها. (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، 2011، ص286)

نستنتج من عنصر الية السمع أن عملية السمع تتم خلال ثلاث مراحل، فالمرحلة الأولى تكون في الأذن الخارجية حيث يقوم الصيوان بالتقاط الموجات الصوتية وجمعها عبر القناة السمعية لتحرك طبلة الأذن ثم تنتقل للمرحلة الثانية وهي في الأذن الوسطى، فتقوم بنقل الذبذبات وتضخيمها وتركيزها تبدأ من السن旦ان إلى الركاب، ثم تنتقل للمرحلة الثالثة والأخيرة وتكون في الأذن الداخلية ويتم فيها نقل الذبذبات الصوتية عبر السائل الليمفاوي لنقلها إلى المراكز الحسية في الدماغ.

2) تعريف الإعاقة السمعية:

تم تقديم مجموعة من التعاريف للإعاقة السمعية حسب كل باحث علمي:

يعرف القيروتي الإعاقة السمعية على أنها خلل في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفه، أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات، مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه. (أحمد، علي، 2010، ص58)

حيث عرفت الباحثة رحاب الإعاقة السمعية على أنها تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرته الفرد على سماع الأصوات المختلفة وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي من الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمم. (رحاب، 2009، ص87)

يشير مفهوم الإعاقة السمعية حسب الباحث سعيد هي تباين في مستويات السمع التي تتراوح بين الضعف البسيط فالشديد جدا تصيب الإنسان خلال مراحل نموه المختلفة وهي إعاقة تحرم الفرد من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية وتشتمل الأفراد ضعيفي السمع والأطفال الصم. (سعيد، 2001، ص21)

فتعرف كذلك بانها الطالب الذي يعاني من إعاقة سمعية هو طالب الذي يكشف تقييمه السمعي عن وجود ضعف في السمع يؤدي الى صعوبة الوصول التواصل اللفظي مما قد يؤثر تعليمه. ويحتاج هذا الطالب حتى بمساعدة التكنولوجيا والى خدمات تعليمية خاصة.

تنشأ الإعاقة السمعية من عدم قدرة لفرد على التواصل وتعرف بانها محدودية هذا الفرد في القيام بالأدوار الاجتماعية بما يتوافق مع القيم الاجتماعية الثقافية لبيئته. (marcel ;1985.70)

من خلال هذه التعاريف المقدمة نستخلص ان الإعاقة السمعية هي عبارة عن اضطراب او خلل يصيب الجهاز السمعي عند الانسان وهذا ما يؤثر عليه بالسلب ويجعله غير قادر على القيام بوظائفه المختلفة بالشكل المناسب والصحيح.

(3) أسباب الإعاقة السمعية:

تشمل أسباب الإعاقة السمعية عوامل مسببة قبل الولادة واثاء الولادة وبعد الولادة، وهي كالتالي:

1-العوامل المسببة للإعاقة السمعية قبل الولادة:

-أسباب وراثية: ويساعد على حدوثها زواج الأقارب، زواج الصم من بعضهم، حيث تصل نسبة ميلاد أطفال صم من اباء صم حوالي 10% ولكن تصل النسبة الى أكثر من ذلك الأنواع متعددة من فقد السمع بمستوياته المختلفة.

- أسباب جينية: ويحدث هذا الصمم العصبي نتيجة لانتقال حالة من الحالات المرضية من الوالدين الى الطفل، ويؤدي الى فقدان السمع بمستويات مختلفة.

ومن العوامل الجينية مرض واردنبرجس، ومرض تريشر.

-اختلاف العامل الرايزي عند توافق دم الجنين والام ويكون سببا (6% من الإصابات) ، فانه تحدث مقاومة عندما يكون دم الطفل من الاب يختلف عن دم الام الحامل مما يكون اجساما مضادة لام الطفل وينتج عنه اعاقات منها الإعاقة السمعية، ويمكن التغلب على ذلك بأخذ لقاح لهذا العامل بعد ولادة الام خلال الأيام الثلاثة الأولى.

-إصابات الام الحامل ببعض الفيروسات: خصوصا في مرحلة الحمل الأولى (ثلاث شهور الأولى) كالحصبة الألمانية والالتهاب السحائي والجذاري وامراض داء السكر والتهابات الكلية.

- تناول الام لبعض الادوية اثناء الحمل: خصوصا الثلاثة أشهر الأولى مثل (الستربتومايسين والأسبيرين ومشتقاته ومركبات الثاليد ومايد الكارامايسين). (خالد، 2009، ص28)

نستخلص ان العوامل المسببة للإعاقة السمعية قبل الولادة ممكن ان تكون أسباب وراثية او أسباب جينية او حتى ان تتعرض الام الحامل الى بعض الفيروسات او تناول الام لبعض الادوية الممنوعة اثناء فترة الحمل.

كما يمكن ان تكون أسباب الإعاقة السمعية أسباب تحدث اثناء عملية الولادة وهي كالتالي:

(2) العوامل المسببة للإعاقة السمعية اثناء الولادة:

- عدم اكمال مدة الحمل (تسعة أشهر).

- بعض المضاعفات والتغيرات تؤدي الى ولادة عسر يضطر الطبيب المولد بسببها لاستعمال الات او ملاقط خاصة لسحب الطفل والشدة الخارجية خاصة على الراس، او قد يضطر لإعطاء مخدر اثناء عملية الولادة القيصرية او الجافة.

- اليرقان.

- نقص في كمية الاكسجين الواصل الى الطفل خلال الولادة بسبب التفاف الحبل السري حول الرقبة او اختناق الطفل بسوائل الام الخارجة من الرحم خلال الولادة وأي انسداد بالمجاري التنفسية يمنع وصول الاوكسجين ويسبب ازرقاق الطفل.(خالد، 2009، ص29)

نستخلص ان اثناء الولادة يمكن ان تحدث حوادث تؤثر على الطفل و يمكن ان تؤدي الى الإعاقة السمعية من بينهم نقص الاكسجين او تعرض الام الى ولادة عسيرة.

كما يمكن ان تكون هناك أسباب بعد الولادة تؤدي الى إعاقة سمعية وهي كالتالي:

(3)العوامل المسببة للإعاقة السمعية بعد الولادة:

(1) الأسباب التي تصيب الاذن الخارجية والوسطى:

- التهابات والأورام التي تصيب الاذن مثل الالتهاب السحائي مما ينتج صديدا، ويحدث انسداد لقناة استاكيوس.

- التهاب صديدية الطبلية وحدوث ثقب فيها.

- تكلس عظيمات السمع.

- الحميات بأنواعها: الحمى الشوكية، حمى النكاف، الحمى القرمزية الخ.

- أسباب خلقية في صوان الاذن او قناة السمعية او طبلية الاذن.

- تكون كمية كبيرة من شمع الاذن في قناة السمع بالأذن الخارجية.

- ادخال أشياء غريبة في قناة الاذن الخارجية وما قد يحدث من تلف بها.
- التهابات التي تصيب الحلق واللوزتين للأطفال وما ينتج عنها من التهابات الاذن الوسطى.
- التعرض المستمر للضوضاء.

(2) الأسباب التي تصيب الاذن الداخلية:

- عيوب خلقية بالقوقعة او العصب السمعي او المراكز السمعية الخ.
- عدد كبير من الفيروسات مثل: التهاب السحائي، بعض أنواع البكتيريا، وبعض الحصبات التي تصيب العصب السمعي.
- سماع الأصوات المزعجة لفترات طويلة.
- وهناك عوامل الشدة الخارجية مثل: حوادث السيارات، الضرب على الرأس.

(خالد، 2009، ص30)

من خلال ما تناولناه في هذا العنصر وهو أسباب الإعاقة السمعية نستنتج ان الإعاقة السمعية يمكن ان تنتج عن أسباب قبل الولادة كتعرض الام للأمراض، او فيروسات، او اشعة طبية، او تناولها لأدوية تضر الحمل، وكذلك أسباب اثناء عملية الولادة كاختناق الطفل بالحبل السري ونقص الاوكسجين، اما الأسباب التي تحدث بعد الولادة وتؤدي الى إعاقة سمعية تعرض الطفل للأمراض او فيروسات كالتهاب السحايا، ومن هذه الأسباب يمكن ان نستنتج ان الإعاقة السمعية عندها عدة عوامل وأسباب مؤدية لها.

(4) اعراض الإعاقة السمعية:

يسهل على المعلم اكتشاف حالات الصمم، الا انه في كثير من الأحيان ليس من السهل الكشف عن حالات الضعف السمعي البسيطة، وفيما يلي قائمة بعض الاعراض التي يمكن ان تعتبر مؤشرات على احتمال وجود إعاقة سمعية حسب الباحث تامر:

1- الصعوبة في فهم التعليمات وطلب اعادتها.

2- أخطاء في النطق.

الفصل الثالث: الإعاقة السمعية

- 3- إدارة الرأس الى جهة معينة عند الاصغاء للحديث.
 - 4- عدم اتساق نغمة الصوت.
 - 5- الميل للحديث بصوت مرتفع.
 - 6- وضع اليد حول احدى الاذنين لتحسين القدرة على السمع.
 - 7- الحملقة في وجه المتحدث ومتابعة حركة الشفاه.
 - 8- تفضيل استخدام الإشارات اثناء الحديث.
 - 9- ظهور افرازات صديدة من الاذن او احمرار في الصيوان.
 - 10- ضغط الطفل على الاذن او الشكوى من طنين (رنين) في الاذن.
- (تامر, 2016, ص7-8)

من خلال ما تم تقديمه في عنصر اعراض الإعاقة السمعية نستنتج ان اعراض الإعاقة سمعية كثير ومختلفة ومتنوعة، وأيضاً ليس بالضروري ان تكون جميع الاعراض المذكورة متواجدة عند المعاق سمعياً، بل تختلف الاعراض باختلاف درجة فقدان السمع.

5) تصنيف الإعاقة السمعية:

هناك العديد من التصنيفات للإعاقة السمعية تبعا للعديد من العوامل منها:

- التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة.
- التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية.
- التصنيف حسب شدة فقدان السمع.

1_ التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة:

يعتمد هذا التصنيف على موقع الإصابة والجزء المصاب من الجهاز السمعي ويقسم الى ما يلي:

أ-الفقدان السمعي التوصيلي:

وينتج عن خلل في الاذن الخارجية والوسطى يقول دون نقل الموجات الصوتية الى الاذن الداخلية مما يؤدي بالفرد الى صعوبة سماع الأصوات التي لا تزيد عن (60) ديسبل، ويستطيع الافراد الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة السمعية سماع الأصوات المرتفعة وتمييزها ان استخدام السماعات في مثل هذا النوع يفيد في مساعدة الافراد على استعادة بعض قدراتهم السمعية.

هذا وتجدر الإشارة الى ان من أسباب الفقدان السمعي التوصيلي ما يلي:

- التشوهات الخلقية في القناة السمعية او التعرض للالتهابات.
- تجمع المادة الصمغية التي يفرزها الغشاء الداخلي للأذن وتصلبها مما يؤدي الى سد القناة السمعية.
- ثقب في الطبلة نتيجة التعرض لأصوات مزعجة ومرتفعة ولفترات طويلة.
- تعرض الاذن للالتهابات المتكررة مما يؤدي الى زيادة افرازات السائل الهلامي داخل الاذن الوسطى.
- العيوب الخلقية في الاذن الوسطى كالتشوهات الخلقية في طبلة او العظيومات الثلاث.

ب- الفقدان السمعي الحس العصبي:

وينتج عن خلل في الاذن الداخلية او العصب السمعي، تكم المشكلة في هذا النوع من ان موجات الصوت الى الاذن الداخلية لا يتم تحويلها الى شحنات كهربائية داخل القوقعة بسبب خلل فيها، او قد ينتج عن خلل في العصب السمعي فلا يتم نقل موجات الصوت الى الدماغ وعادة فان درجة الفقدان السمعي في هذا النوع تزيد عن (10) ديسبل.

- يعاني الافراد المصابون بهذا النوع من الفقدان السمعي من صعوبة في فهم الأصوات بالإضافة الى عدم قدرتهم على سماعها، والى اضطرب نغمات الصوت وازدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي، وعادة ما يتكلم الفرد بصوت مرتفع يسمع نفسه، ان استخدام السماعات في هذا النوع قليل الفائدة، ومن أسباب الفقدان السمعي الحس العصبي:

- أسباب وراثية.

- الإصابة بالحمى الشوكية.

الفصل الثالث: الإعاقة السمعية

- إصابة الام الحامل بالحصبة الألمانية.

- نقص الاكسجين والولادة المعسرة.

- عدم توافق دم الوالدين العامل الريزيسي.

ج- فقدان السمعى المختلط:

يسمى فقدان السمعى المختلط إذا كان الشخص يعاني من فقدان سمعي توصيلي وفقدان سمعي حس عصبى في الوقت نفسه، في مثل هذا النوع من فقدان قد يكون هناك فجوة كبيرة بين التوصيل الهوائي والتوصيل العظمي للموجات الصوتية.

السماعات قد تكون مفيدة لهم.

د- فقدان السمعى المركزي:

ينتج فقدان السمعى المركزي في حالة وجود خلل في الممرات السمعية في جذع الدماغ او المراكز السمعية يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ الى المنطقة السمعية في الدماغ او عند إصابة الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ، وفي هذه الحالة فان السماعات تكون محدودة الفائدة للأشخاص الذين يعانون من هذا فقدان السمعى.

2) التصنيف حسب العمر الزمني الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية:

يعتبر العمر الذي حدثت فيه الإعاقة هام من حيث الأثر الذي تتركه العاقة السمعية على نمو واكتساب اللغة والتعرض لخبرة الأصوات المختلفة في البيئة، من هنا تنقسم الإعاقة السمعية حسب هذا التصنيف الى:

أ-صمم ما قبل تعلم اللغة:

وهو حدوث الإعاقة السمعية في عمر مبكرو قبل ان يكتسب الطفل اللغة سواء كانت الإعاقة ولادية أي منذ الولادة او مكتسبة، وفي هذا النوع من الصمم لا يستطيع الطفل ان يكتسب اللغة او الكلام بطريقة طبيعية، فعندما لا يسمع الطفل فانه بالتالي لا يستطيع ان يقلد كلام الاخرين او ملاحظة كلامه، ومن

هنا يحتاج الطفل في هذه الحالة، ان يتعلم اللغة عن طريق حاسة البصر او الى استخدام لغة الإشارة وذلك لان هذه الفئة فقدت قدرتها على الكلام لأنها لم تسمع ولم تتعلم اللغة، ويطلق عليهم (الصم البكم).

ب_ صمم ما بعد تعلم اللغة:

ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها او بعضها بعد اكتساب اللغة، وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام، لأنها سمعت وتعلمت اللغة، ويطلق عليهم مسمى (الصم) فقط.

(3) التصنيف حسب شدة فقدان السمع:

وتصنف الإعاقة السمعية حسب هذا البعد الى أربع فئات بحسب شدة فقدان السمع (حسب درجة الخسارة السمعية) والتي تقاس بوحدة الديسبل وهي:

أ- فئة الإعاقة السمعية البسيطة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (20-40) وحدة ديسبل.

ب- فئة الإعاقة السمعية المتوسطة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (40-70) وحدة ديسبل.

ج- فئة الإعاقة السمعية الشديدة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (70-90) وحدة ديسبل.

د- فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا: وتزيد قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة عن (92) وحدة ديسبل. (فؤاد، 2012، ص35-36-37)

من خلال ما تناولناه في عنصر تصنيفات الإعاقة السمعية التي تطرقنا اليها نستنتج ان الإعاقة السمعية هي مجموعة من التصنيفات وليست بصنف واحد لأنها تصنف حسب درجة فقدان السمعية وكذلك حسب نوع الإصابة وعمرها.

6) خصائص المعاقين سمعياً: يتميز المعاق سمعياً بمجموعة من الخصائص من بينها:

1- الخصائص اللغوية عند المعاق سمعياً:

تعد اللغة من أكثر الجوانب تأثر بالإعاقة السمعية، لأن السمع هو الوسيلة الأساسية لاكتساب اللغة و الكلام، و كلما كانت الإعاقة السمعية شديدة و حدثت في سن مبكرة، زادت الصعوبة اللغوية لدى الفرد.

و تظهر هذه الخصائص في المفردات، و النطق، والتراكيب اللغوية، وفهم اللغة و استخدامها.

-ضعف الحصيلة اللغوية:

يعاني المعاق سمعياً من محدودية في عدد المفردات مقارنة بالأطفال العاديين، بسبب ضعف تعرضه للغة المنطوقة و من مظاهرها (قلة المفردات اللغوية، استخدام كلمات بسيطة و محدودة، صعوبة في التعبير و الفهم...). (عبد العزيز، 2001، ص161)

-اضطراب النطق و الكلام:

يواجه المعاق سمعياً صعوبة في نطق الأصوات بشكل صحيح لأنه لا يسمع النموذج اللغوي بصورة طبيعية و من مظاهرها (حذف بعض الحروف او تشويهها، اضطراب مخارج الحروف، الكلام بصوت مرتفع او منخفض بشكل غير مناسب..). (الزريقات، 2011، ص182)

-ضعف التراكيب النحوية:

تظهر لدى المعاق سمعياً صعوبات في بناء الجملة و استخدام القواعد اللغوية بصورة صحيحة و من بين مظاهرها (تكوين جمل قصيرة و بسيطة، حذف أدوات الربط و الضمائر، صعوبة استخدام الأزمنة...). (الخطيب، 2012، ص293)

-ضعف الفهم والاستيعاب:

يجد المعاق سمعيا صعوبة في فهم الرسائل اللغوية الطويلة او المعقدة خاصة اذا كانت تعتمد على المفاهيم المجردة و من المظاهر (صعوبة في فهم التعليمات اللفظية، ضعف استيعاب النصوص المقروءة، الحاجة الى التوضيح البصري و الإشارة...) (الروسان, 2010, ص418)

-التأخر في النمو اللغوي:

يتأخر النمو اللغوي لدى الأطفال المعاقين سمعيا مقارنة بأقرانهم العاديين بسبب فقدان المدخلات السمعية و من مظاهرها (تأخر ظهور الكلمات الأولى، بطء اكتساب اللغة، اعتماد على لغة الإشارة او التواصل البصري...) (عواد, 2009, ص103)

-القراءة و الكتابة:

تتأثر مهارات القراءة و الكتابة نتيجة الضعف اللغوي العام و من مظاهرها (صعوبة الربط بين الكلمة المكتوبة و المعنى، أخطاء إملائية متكررة، ضعف فهم المقروء...) (مصطفى, 2014, ص237)

2- خصائص المعرفية للأصم وضعف السمع:

نجد ان حرمان الاصم من حاسة السمع كان له الأثر في عاداته السلوكية وعدم تناسق حركاته ومدى التحكم في إصداره للأصوات واحساسه لها وتقليده لها وقد تبين ان الأطفال الصم وضعاف السمع لديهم نفس التوزيع العام في الذكاء كباقي الأطفال العاديين وكذلك في عدم وجود علاقة مباشرة بين الصمم والذكاء الا ان الحرمان الحسي السمعي يترك بعض اثاره على النشاط العقلي للطفل كما يلي:

-النمو العقلي و الذكاء :

تشير الدراسات الى ان الإعاقة السمعية لا تؤثر مباشرة في مستوى الذكاء العام، فالأشخاص الصم يملكون قدرات عقلية مماثلة للعاديين إذا توفرت لهم فرص التعلم المناسبة، ولكن اختبارات الذكاء اللفظية قد تعطي نتائج منخفضة بسبب صعوبة اللغة و التواصل. (الروسان, 2012, ص412)

-الانتباه و الادراك البصري:

يعتمد المعاق سمعياً بدرجة كبيرة على الحواس البصرية، لذلك تكون لديه قدرة مرتفعة نسبياً على الملاحظة و الانتباه للمثيرات البصرية، و من مظاهره (قوة الانتباه البصري مقارنة بالسمعي، الاعتماد على قراءة الشفاه و الإشارات، سرعة ملاحظة التفاصيل الحركية و تعبيرات الوجه).

(الخطيب، 2012، ص 289)

- الذاكرة:

ثبت ان هناك أثر للحرمان الحسي والسمعي على التذكر ففي بعض ابعاده يفوق المعوقون سمعياً زملائهم العاديين وفي بعضها الآخر يقلون عنهم فمثلاً تذكر الشكل او التصميم وتذكر الحركة يفوق فيه الصم زملائهم العاديين بينما يفوق العاديون زملائهم الصم في تذكر المتتاليات العددية.

-التحصيل الدراسي:

هذا المجال يتأثر بعمر الطفل عن حدوث الإعاقة السمعية فكلما زاد السن الذي حدث فيه الصمم كانت التجارب السابقة في محيط اللغة ذات فائدة كبيرة في العملية التعليمية و قد بينت البحوث ان السن الحرجة و الخطيرة عند الإصابة بالصمم هي ما يقع بين السنة الرابعة السادسة و هي الفترة التي تنمو فيها اللغة و قواعدها الأساسية لهذا فكل من الأطفال المولدين بالصمم او من فقدوا سمعهم فيها بين 4-6 غالباً ما يعانون تخلفاً في التحصيل الدراسي في المستقبل لو قورنوا بمن أصيبوا بالصمم في سن متأخرة عن ذلك و بين ان الاصم يتأخر في النشاط العقلي بمقدار سنتين و خمس سنوات دراسية عن زميله العادي الا ان هذا الفرق يتضاءل قليلاً بالنسبة لمن أصيبوا بالصمم بعد ست سنوات مما يتعذر معه ان يحصل الاصم على نفس المقدار العلمي الذي يحصل عليه التلميذ العادي .

3-أثر فقدان حاسة السمع على النمو الجسمي للأصم:

لقد اثبتت الدراسات الحديثة انه لا يوجد فرق بين الفرد الاصم والعادي في الخصائص النمو الجسمي من حيث معدل النمو أي سرعة النمو والتغيرات الجسمية في الطول والوزن في جميع مراحل التي يمر بها الطفل الاصم فهو كنظيرة العادي تماماً، ولهذا لا توجد فروق ظاهرة بالنسبة للمتطلبات الجسمية للأصم والعادي وكل ما يظهر من فروق بينها هو أثر الإعاقة السمعية على بعض العادات الجسمية الخاصة بالصم.

4- الخصائص النفسية للأصم وضعيف السمع:

- سوء التكيف الذاتي والمدرسي والاجتماعي.
- الجمود بمعنى صعوبة تغيير السلوك لتغيير الظروف.
- الانقباض بمعنى زيادة الحزن ولوم النفس.
- الانطواء الانسحاب من المجتمع.
- الخوف وعدم الاطمئنان.
- الشك وعدم الثقة بالغير.

5- خصائص النمو الاجتماعي للأصم وضعيف السمع:

وقد أوضحت الدراسات النفسية للنمو الاجتماعي ان المعوقين سمعياً في المرحلة الأولى لم يظهر لديهم أي قصور في النمو الاجتماعي، ولكن ظهر ان للحرمان الحسي السمعي اثار سلبية على معدل النمو الاجتماعي في مجموعات المعوقين سمعياً فوق سن 15-17 سنة ويستمد هذا الفرق واضحاً في قصور النمو الاجتماعي لدى المعوقين سمعياً الى سن الثلاثين من عمره وما بعدها.

(تامر, 2015, ص14-15-16)

من خلال خصائص الطفل المعاق سمعياً التي تطرقنا اليها نستنتج ان معظم الخصائص تتأثر بالإعاقة السمعية، كخصائص النمو الاجتماعي للطفل الاصم وضعيف السمع حيث ان الحرمان من الحسي السمعي يؤثر بالسلب على النمو الاجتماعي للمعاق سمعياً وكذلك على الخصائص النفسية للطفل الاصم وضعيف السمع تتأثر بالسلب من الإعاقة السمعية، ولكن نجد ان الخصائص السمية عند المعاق سمعياً مثل الخصائص الجسمية عند اطفال العادي أي لا تتأخر.

7-تعريف الزرع القوقي:

-موسوعة الارطوفونيا: فتعرف الزرع القوقي على أنه تقنية موجهة للأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية، ولا يستطعون الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية باعتبار أن هذا الجهاز ينبيه مباشرة العصب السمعي من خلال الكترود واحد أو عدة الكترودات موزعة داخل القوقعة.

-المعجم الطبي: على أنه عبارة عن الكترودات توضع جراحيا داخل القوقعة في الأذن الداخلية ويستعمل في حالة عدم فعالية المعين السمعي لحالات الصمم الإدراكي العميق سواء كان ذو أصل وراثي أو ناتج عن إصابة تسميه للأذن الداخلية. (سعيدة، هناء، ص22، 2020)

عرفها الباحث سمير والباحثة مروة هي عبارة عن جهاز الكتروني صغير يتم زرعه مكان القوقعة التالفة بعد استخراجها، بحيث يتيح إمكانية السمع ويحسن قدرة الاتصال اللفظي للأشخاص المصابين بفقدان السمع الحسي العصبي الحاد، والذين لم يستفيدوا من المعينات السمعية بعد فترة التأهيل المناسب لذلك هو يعتبر من التجهيزات السمعية بعد استعماله في فرنسا سنة 1978 من طرف مجموعة من الأطباء.

(مروة، سمير، ص367، 2020)

عرفها الباحث منير على انها آلية تجهيز سمعية خاصة تختلف عن باقي أدوات التجهيز التقليدية بنظامها الترميزي، فهي لا تقوم بتضخيم الأصوات، بل تقوم بتحويلها إلى موجات كهربائية مباشرة إلى العصب السمعي، ينصح بها في حالة عدم فعالية الأجهزة الكلاسيكية، موجهة للأشخاص الذين يعانون من صمم عميق إلى صمم حاد صمم ثنائي صمم خلقي أو مكتسب.

(منير، ص401-402، 2021)

زراعة القوقعة حسب الروسان هو جهاز الكتروني يزرع جراحيا في الاذن الداخلية لتحفيز العصب السمعي مباشرة عند الأشخاص الذين لا يستفيدون من السماعات التقليدية، مما يسمح لهم بإدراك الأصوات.

(الروسان، 2017، ص207)

يعرفها بيستيكلندن على ان الزرع القوقي تقنية تجمع بين الجراحة والتجهيز تعمل على تحويل الإشارات السمعية الى إشارات كهربائية.

(loundon.D. Bisquet2009)

نستنتج من خلال ما تم تقديمه في عنصر تعريف الزرع القوقعي اغلب التعريف تتفق على ان الزرع القوقعي عبارة جهاز الكتروني يوضع في مكان القوقعة التالفة لتعويض عملها وتتم زراعته جراحيا لتحفيز العصب السمعي مباشرة.

8-تعريف الطفل الأصم الحامل لزرع القوقعي:

يعرف الطفل الاصم الحامل لزرع القوقعي حسب سمير، ليلي هو الطفل الذي يعاني من إعاقة سمعية عميقة ولم تخلف استفادته من المعينات السمعية التقليدية تنشيط كافي لحاسة السمع ما أدى به إلى الاستفادة من تقنية الزرع القوقعي لتحسين قدرته على سماع الأصوات المحيطة به وسماع الايقات وأنماط النطق. كما تحسن عملية القراءة. (سمير، ليلي، ص176، 2017)

9- شروط الزرع القوقعي:

- وجود فقدان سمع حسي عصبي شديد الى عميق.
- عدم الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية.
- سلامة العصب السمعي و القوقعة.
- العمر المناسب للتدخل.
- الاستعداد للتأهيل السمعي و اللغوي.(عواد،2009،ص118)

10-مكونات جهاز الزرع القوقعي:

يتكون جهاز الزرع القوقعي من جزئين جزء داخلي وجزء خارجي وهما كالتالي:

2-1الجزء الخارجي:

1-1الميكروفون:

يلتقط الأصوات من البيئة المحيطة (الكلام، الضوضاء، الإشارات السمعية) ويحولها إلى إشارات كهربائية أولية.

1-2معالج الكلام:

يعد الجزء الأهم في الوحدة الخارجية، حيث يقوم بتحليل الإشارات الصوتية وترميزها رقميا وفق إستراتيجية معالجة محددة، ثم يحولها إلى معلومات مناسبة للتحفيز الكهربائي داخل القوقعة يحدد المعالج شدة الصوت وتردده ويوزعها على قنوات التحفيز المختلفة.

1-3 المرسل الخارجي:

قرص دائري يثبت مغناطسيا خلف الأذن فوق الجلد، ينقل الإشارات والقدرة الكهربائية عبر الجلد إلى المستقبل الداخلي بواسطة موجات ترددية.

2-2 الجزء الداخلي:

2-1 المستقبل - المحفز:

يزرع تحت الجلد خلف الأذن، ويستقبل الإشارات من المرسل الخارجي ثم يحولها إلى نبضات كهربائية دقيقة.

2-2 مصفوفات الأقطاب الكهربائية:

سلك رفيع يحتوي على عدة اقطاب يخل داخل القوقعة (غالبا في السلم الطبلي). تقوم الأقطاب بتحفيز ألياف العصب السمعي في مناطق مختلفة تمثل الترددات الصوتية المتنوعة (منخفضة إلى عالية).

11- خطوات زراعة القوقعة: تمر خطوات زراعة القوقعة حسب الباحثة سميرة ونصيرة

بثلاث مراحل:

3-1 فترة ما قبل الجراحة:

1- اجراء اختبارات سمعية وطبية متابعة قبل اجراء الجراحة لتقييم مدى استفادتهم من عملية الزرع.

2- اجراء تقييم نفسي للمعاقين سمعيا وآباءهم للتأكد من معرفتهم بخطوات العملية وما قد يترتب عليها من آثار.

3- تحديد نقاط القوة والضعف التي يمكن أن تساعد أو تعيق التكيف قبل عملية الزراعة.

4- تطوير خطة سلوكية لإعادة التأهيل السمعي.

5- تحديد المشكلات السلوكية التي يعاني منها المعاقين سمعيا، الذين سيخضعون للعملية كالشعور بالإحباط.

6- اجراء مقابلات مع المرضى يتم من خلالها عرض كافة المعلومات الضرورية عن عملية الزراعة، وكيفية حدوثها وما يسبقها ويقبها، وما هي مزاياها وسلبياتها المحتملة.

2-فترة الجراحة النقاهاة:

عادة ما تتطلب فترة النقاهاة الصبر والتكيف من المرضى نتيجة لما يشعرونه من الإحباط والخوف والتوقع، لذا هم يدركون أن الأسابيع الأولى هي الفترة الأصعب. مما يحتم على الفريق القائم عليهم تقديم برنامج مكثف يتضمن نوع من التدريب والمعالجة النفسية وكذلك بسبب مشاعر الخوف والقلق التي يشعرونها من نتائج العملية الجراحية. هذا بالإضافة إلى قلقهم على مظهرهم الخارجي فيما يتعلق بشعرهم ووضعيتهم رأسهم أثر العملية الجراحية.

3-فترة إعادة التأهيل:

وتتم فترة إعادة التأهيل بعد 3-5 أسابيع من اجراء العملية، وفيها يتم تفصيل الأجهزة التي تساعد المرضى على تلقي بعض الإشارات غير الطبيعية التي تنتقل لهم بواسطة الجهاز بحيث يتم تدريبهم على المهارة الأولى من خلال جمع النماذج الصوتية الكهربائية مع النماذج التي كانوا يسمعونها والتي تكون ذات معنى لهم، ولذا يفضل الإسراع في ارتدائهم للجهاز واستخدام له. لأن ذلك يساعدهم على سرعة التعلم وتحسين مهارات الكلام والتواصل مع الآخرين خلال هذه الفترة. (سميرة، نصيرة، ص07، 2016)

12-لعوامل المؤثرة في نجاح زراعة القوقعة:توجد مجموعة من العوامل المتحكمة في

نجاح عملية الزرع القوقعي وهي كالآتي:

- 1-العمر الذي أصيب فيه الشخص بالفقدان السمعي.
 - 2-المستوى التعليمي والأداء الأكاديمي للشخص.
 - 3-مدى تأثير البيئة المنزلية على الشخص. من حيث القبول والتقبل.
 - 4-الأسلوب والطريقة التي يستخدمها الشخص قبل اجراء العملية الجراحية.
 - 5-كثافة برنامج التدريب وإعادة التأهيل السمعي الذي يتلقاه بعد اجراء عملية زراعة القوقعة.
- (نفس المرجع السابق، ص08)

13- تعريف الدمج المدرسي:

عرف حافظ الدمج المدرسي على أنه دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع اقرانهم العاديين دمجا زمنيا وتعليميا واجتماعيا، حسب خطة وبرامج تربوية وطريقة تعليمية مستمرة تقدر حسب حاجة كل طفل على

حتى، ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري التعليمي والفني في التعليم العام والتعليم الخاص. (حافظ، 2015، ص349)

اتاحة الفرصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية، مع تقديم الخدمات التربوية المساندة التي تلبي حاجاتهم الخاصة. (الخطيب، 2012، ص36)

عملية اشراك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البرامج المدرسية العادية الى اقصى درجة ممكنة مع تقديم الدعم المناسب. (الروسان، 2011، ص82)

أسلوب تربوي يهدف الى تعليم الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة التعليمية العادية مع توفير التعديلات و الخدمات المساندة. (السرطاوي، 2015، ص61)

نستخلص من خلال التعاريف السابقة لدمج المدرسي ان الدمج المدرسي من الاتجاهات التربوية التي تهدف الى اتاحة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، و منهم الأطفال حاملو الزرع القوقعي للتعلم داخل المدارس العادية مع اقرانهم مع توفير الخدمات الداعمة التي تساعدهم على التكيف و النجاح الاكاديمي و الاجتماعي.

14-تعرف الطفل الحامل لزرع القوقعي المدمج مدرسيا :

عرفه حميدة على أنه تلميذ فقد حاسة السمع بدرجة عميقة، واستعاد جزءا منها بفضل الزرع القوقعي، مما يسمح له بالتواصل السمعي اللغوي. وعند إدماجه في المدرسة العادية، يصبح جزءا من التربية الدامجة التي تضمن له حق التعلم مع اقرانه. (حميدة، 2018، ص83)

عرفه الصالح على انه هو الطفل الذي خضع لعملية الزرع القوقعي، ويشارك في التعليم داخل الأقسام العادية، مع الاستفادة من برامج الدعم اللغوي والتربوي خاصة، بهدف تمكينه من متابعة نفس المناهج الدراسية التي يتلقاها زملاؤه السامعون. (الصالح، 2018، ص41)

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج أن السمع حاسة أساسية كباقي الحواس عند الفرد، بحيث تقوم بنقل الموجات والذبذبات الصوتية إلى المركز السمعي في الدماغ من أجل ترجمتها والوعي بها وتحويلها إلى رموز لغوية مفهومة، وأي خلل يصيب هذا الحاسة يؤدي إلى إعاقة سمعية بمختلف درجاتها.

الجانب الميداني
للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

- 1-تحديد منهج الدراسة
- 2-تحديد مجتمع الدراسة
- 3-تحديد عينة الدراسة الأساسية
وخصائصها
- 4-تحديد مجموعة الدراسة
الاستطلاعية وخصائصها
- 5-تحديد أدوات الدراسة
- 6-اجراءات تطبيق الدراسة
الميدانية
- 7- مراحل تطبيق الدراسة الميدانية

1-تحديد منهج الدراسة

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج شبه التجريبي لأنه يهدف إلى قياس فعالية برنامج علاجي من خلال تطبيقه على عينة من تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مدرسيا وقياس مستوى الوعي الفونولوجي قبلتطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي وبعده.

2-تحديد مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع التلاميذ الحاملين لزرع القوقعة المدمجين مدرسيا في المدارس الابتدائية.

3-تحديد مجموعة الدراسة الأساسية وخصائصها:

تم اختيار مجموعة الدراسة المتكونة من 06اطفال منهم 03 ذكور و 03 اناث زراعي القوقعة من بين 20 تلميذ زارع للقوقعة والمدمج مدرسيا، مراعين في ذلك المعايير التالية:

وذلك لتوفر شروط هذه الدراسة في العينة المختارة، يزاولون دراستهم في القسم الخاص في ابتدائية بن دلالي على بمدينة تقرت وابتدائية عثمان بن عفان القديمة بمدينة ورقلة. وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية مراعين في ذلك المعايير التالية:

1-الزرع القوقي: كل تلاميذ الدراسة حاملين لزرع القوقي

2-السن: المتراوح ما بين 11الى 14 سنة وتم اختيار هذا السن لان المستوى اللغوي مناسب لأداة القياس .

3-الدمج في قسم خاص: دمج كلي في قسم خاص بالتلاميذ الحاملين الزرع القوقي

4-العمر السمعى: ما بين 7 الى 9 سنوات

جدول رقم 01 يمثل توزيع مجموعة الدراسة:

الجنس	السن	الحالات
ذكر	12 سنة	منجد
ذكر	14 سنة	عبد السميع
ذكر	13 سنة	يوسف
أنثى	11 سنة	نورهان
أنثى	11 سنة	ملاك
أنثى	13 سنة	عفاف

4- تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتكون العينة الاستطلاعية من 31 تلميذ (ذكور وإناث) ممتدرسين في مستوى السنة الرابعة ابتدائي، بابتدائية البشير الابراهيمي بمدينة تقرت وابتدائية عثمان بن عفان بمدينة ورقلة، تم اختيارهم بطريقة قصدية وطبق عليهم اختبار الوعي الفونولوجي للباحثة سعاد حشاني.

5- تحديد أدوات الدراسة:

يتم تحقيق أهداف الدراسة بالاعتماد على الأدوات التالية:

-الملاحظة

- اختبار الوعي الفونولوجي

- البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.

1-**الملاحظة:** تم تطبيق الملاحظة على تلاميذ الزرع القوقعي عند تطبيق الاختبار الفونولوجي.

2-**اختبار الوعي الفونولوجي:** تم استخدام اختبار الوعي الفونولوجي على تلاميذ الزرع القوقعي

لقياس مستوى الوعي الفونولوجي عندهم.

هو أداة قياس لغوي لفظي، فردي، صمم لتقييم الوعي الفونولوجي من طرف الباحثة سعاد حشاني، موجه للطفل ما بين (8-9) سنوات، أي المتدرس ما بين السنة الثالثة، والرابعة ابتدائي، وذلك في التحليل، والتقطيع الصوتي للكلمات إلى وحدات مقطعية وفونيمية، البحث على القوافي...الخ، والذي سيقاس بهذه الأداة.

- وصف المقياس:

1- مكونات مقياس الوعي الفونولوجي: تضمن المقياس على ثلاثة أبعاد، تمثلت في:

1- بعد اختبار الذاكرة قصيرة المدى.

2- بعد تحليل الكلمات.

3- بعد تحليل الوحدات الصغرى.

2- تحديد الأبعاد الإجرائية للمقياس: يحتوي المقياس على ثلاثة أبعاد:

1- بعد اختبار الذاكرة قصيرة المدى:

هذا البعد، يختبر قدرة التلميذ السنة الثالثة، والرابعة على التذكر السمعي، هذه القدرة لها علاقة بكفاية المفحوص (التلميذ)، إذا ما كان قادرا على الدخول في فك الترميز الصوتي للمعلومة، والتي ستقاس بهذا البعد. ويتضمن ثلاثة (03) بنود هي:

1-1- الاحتفاظ بالإيقاع: يختبر قدرة المفحوص (التلميذ) على الاحتفاظ بالإيقاع، ويختبر باختبار « **TEST MIRA STAMBACK** »، وهو اختبار فرعي، يتكون من واحد وعشرون إيقاعا.

1-2- الاحتفاظ بالعبارات: يختبر قدرة المفحوص، على الاحتفاظ بعبارات، فالعبارات كما أشار إليها رزق، س (2006) ما تألف من جملتين فأكثر. (رزق، س، 2006، 113)

حيث نقم للطفل، عبارتين منفصلتين، كل عبارة تحمل سبعة (07) كلمات، وذلك اتباعا للمرجع الأصلي.

1-3- الاحتفاظ بالأعداد: يختبر قدرة المفحوص، على الاحتفاظ بالأعداد، حيث نقم سلسلتين من خمسة (05) أعداد من واحد (01) إلى تسعة (09).

2- بعد تحليل الكلمات: هذا البعد، يختبر قدرة تلميذ السنة الثالثة، والرابعة على التقطيع، وتمييز مقاطع الكلمات، وكذلك قدرته على التقطيع الفونيمي، والمقطعي، ويتم ذلك شفويا، ويقاس بالأداة. يتضمن هذا البعد بندين (05) في الاختبار المرجعي، وقد أضيفت ثلاثة (03) بنود، وأصبح إجمالا يتضمن ثمانية (08) بنودا وهي:

2-1- التقطيع المقطعي: يختبر قدرة المفحوص، على تقسيم الكلمات إلى مقاطع، وعدد الكلمات ثلاثة. تحمل كل واحدة منها من اثنان (02) إلى أربعة (04) مقاطع.

2-2- البحث عن الكلمة الدخيلة: وهي تمييز كلمة، من بين ثلاثة كلمات، وهي كلمة التي لا تبدأ بنفس المقطع، وعدد الكلمات ثلاثة.

2-3- الحذف المقطعي: يختبر هذا البند، قدرة المفحوص على حذف المقاطع من الكلمة، ومحاولة إيجاد، وتلفظ ما تبقى من الكلمة. يتضمن هذا البند على ثلاثة كلمات:

-الكلمة الأولى: يحذف منها المقطع في بداية الكلمة

- الكلمة الثانية: يحذف منها المقطع في وسط الكلمة

-الكلمة الثالثة: يحذف منها المقطع في نهاية الكلمة.

2-4- حساب عدد المقاطع: يختبر قدرة المفحوص، على حساب عدد المقاطع المكونة للكلمة. وعدد الكلمات ثلاثة.

2-5- الإنتاج المقطعي: يختبر قدرة المفحوص، على إنتاج كلمة تبدأ بنفس المقطع المعطى، أو المتضمن في الكلمة المقدّمة، وعدد الكلمات المقدّمة ثلاثة.

2-6- القلب المقطعي: يختبر قدرة المفحوص، على قلب مقاطع الكلمة، حيث تعطى للمفحوص كلمة، متكونة من مقطعين، ويطلب منه سماع الكلمة جيّداً، وبعدها قلب مقطعيها، وتلفظها.

2-7- التقطيع الفونيمي: يختبر قدرة المفحوص، على تقسيم الكلمات إلى فونيمات، وعدد الكلمات ثلاثة.

2-8- حساب عدد الفونيمات: يختبر قدرة المفحوص، على حساب عدد الفونيمات، في الكلمة المسموعة، وعدد المتضمنة في هذا البند، ثلاثة كلمات.

3- بعد تحليل الوحدات الصغرى:

وهو بعد، يختبر قدرة التلميذ السنة الثالثة، والرابعة ابتدائي(المفحوص) على التعرف، وتمييز الوحدات اللسانية الصغرى، كتمييز الحرف الأول من الكلمة، أو الحرف لأخير من الكلمة (القافية).

وتضمّن هذا البند إجمالاً، سبعة (7) بنود في الاختبار المرجعي، وقد تمّ إضافة أربعة (04) بنود، ليصل عدد بنوده، إلى (11) بنود، وهي كالتالي:

3-1- الحكم على القافية: يختبر في هذا البند، قدرة المفحوص على تمييز القافية، حيث تقترح ثلاثة (03)، أزواج من الكلمات.

3-2- البحث عن الكلمة ذات القافية المتشابهة: في هذا البند، على المفحوص البحث في قاموسه المعجمي، على الكلمة التي تحمل نفس القافية، مع الكلمة المقترحة. عدد الكلمات المقترحة، ثلاثة (03) كلمات.

3-3- البحث عن الكلمة ذات القافية المستهدفة: نقترح على المفحوص، ثلاثة (03) تسلسلات، تتضمن كل سلسلة كلمة مستهدفة، على ثلاثة كلمات، أين إحداها تحمل قافية مع الكلمة المستهدفة، وهنا على المفحوص اختيار من بين ثلاثة كلمات، الكلمة التي تشبهها في القافية.

نسمع المفحوص، الكلمة المستهدفة، ثم سلسلة الكلمات، إذ يجب على المفحوص، تمييز، وإيجاد الكلمة، التي تنتهي بنفس صوت الكلمة المستهدفة.

3-4- نفس نهاية الكلمة المستهدفة: هناك ثلاثة تسلسلات، كل سلسلة تتضمن ثلاثة كلمات، وتقابلها كلمة مستهدفة، نسمع المفحوص ثلاثة كلمات، ثم نسمعه الكلمة المستهدفة على حدى. إذ يجب عليه، تمييز، وإيجاد الكلمة التي تنتهي بنفس صوت الكلمة المستهدفة.

3-5- البحث عنالكلمة ذات القافية المختلفة: يقترح الفاحص على المفحوص، ثلاثة (03) تسلسلات، تتضمن كل سلسلة، ثلاثة كلمات. إحدى هذه الكلمات، تحمل قافية مختلفة، على المفحوص إيجاد الكلمة التي تحمل القافية المختلفة من بين ثلاثة كلمات، التي سمعها.

3-6- التعرف على الفونام الأول من الكلمة: يقترح على المفحوص، ثلاثة كلمات، بداية يكرّر الفاحص على مسامعه الكلمة، ويطلب منه تكرارها، وإيجاد الصوت (الفونام)، الأول من هذه الكلمة.

3-7- حذف الفونام من الكلمة: مقتبس من بطارية " BELEC " يقترح على المفحوص ثلاثة كلمات، متكونة من ثلاثة حروف، ويطلب منه حذف الصوت الأول من الكلمة، والتلفظ بما تبقى منها.

ثم يطلب من المفحوص، في الكلمة الثانية، حذف الصوت الأخير من الكلمة، والتلفظ بما بقي منها. بعد ذلك يطلب من المفحوص، في الكلمة الثالثة حذف الصوت الأوسط من الكلمة، والتلفظ بما بقي منها.

3-8- إبدال الفونام الأول: يقترح على المفحوص الكلمة، ويطلب منه حذف الصوت الأول، وتعويضه بصوت آخر، وفي النهاية، يتحصّل على كلمة أخرى ذات معنى. يتضمن هذا البند، ثلاثة (03) كلمات.

3-9- البحث عن الصوت المحذوف من الكلمة: نسمع المفحوص كلمة، ثم يقوم الفاحص بحذف الصوت الأول من الكلمة، ويطلب من المفحوص، إيجاد الصوت المحذوف. يتضمن هذا البند، ثلاثة (03) كلمات.

3-10- قلب الفونيمات في الكلمة: مقتبس من بطارية " BELEC " يقترح على المفحوص، كلمة متكونة من حرفين يكرّرها المفحوص بعد سماعها، ثم يقلبها، ويتلفظ بها، وهي معكوسة. يتضمن هذا البند ثلاثة (03) كلمات.

3-11- إضافة الفونام في بداية الكلمة: يقترح على المفحوص، ثلاثة (03) كلمات، تكرّر على مسامعه منفردة، ويطلب من المفحوص أن يلفظها، بإضافة حرف معيّن في بداية الكلمة.

(سعاد حشاني، 2014)

طريقة التطبيق:

لكل نشاط، طريقة في التطبيق، حسب ما هو مبين في الجدول الخاص بالمقياس، ولكل بند، تعليمات خاصة.

وقبل تطبيق، أي بند، يعطى مثال، أو مثالين توضيحيان، ثم بعدها تقدم التعليم، وينتظر من المفحوص الإجابة.

التصحيح وطريقة التنقيط:

لكل إجابة صحيحة، درجة واحدة (01)، ويتحصل على صفر (0) في حالة إعطائه الإجابة الخاطئة، ما عدا بعد ذاكرة قصيرة المدى الاحتفاظ بالإيقاع (21)، الاحتفاظ بالجميل (14)، الاحتفاظ بالعدد (02)، وهي طريقة تنقيط مصممة من طرف الباحث صاحب الاختبار المرجعي، وقد اعتمدنا نفس طريقة التنقيط المعتمدة في الاختبار المرجعي المذكور سابقا. (سعاد حشاني، 2014)

3- البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي:

يهدف هذا البرنامج الى تطوير الوعي الفونولوجي لدى عينة من تلاميذ من مستوى سنة ثالثة والرابعة ابتدائي، صمم من طرف الباحثة سعاد حشاني والأسس النظرية الذي ينتمي اليه هذا البرنامج العلاجي هو نموذج ذو المسلكين، ويتضمن هذا البرنامج ثلاثة محاور وهي كالتالي: محور معالجة الوحدات المقطعية، محور معالجة الوحدات الفونيمية، محور معالجة ترابطات فوناموغرافام.

(سعاد حشاني، 2014)

- مضمون البرنامج العلاجي:

تضمن البرنامج العلاجي لتطوير الوعي الفونولوجي على ثلاثة محاور وهي كالتالي:

- 1- محور معالجة الوحدات المقطعية.
- 2- محور معالجة الوحدات الفونيمية.
- 3- محور معالجة ترابطات فونام-غرافام.
- 1- محور معالجة الوحدات المقطعية: وهو محور، يركز على تمييز المفحوص، للوحدات المقطعية المكونة للكلمة.
- 2- محور معالجة الوحدات الفونيمية: وهو محور، يركز على تمييز المفحوص، للوحدات تمييز، وإدراك وتحليل أصوات الحروف، المكونة للكلمة.
- 3- محور معالجة ترابطات فوناموغرافام: وهو محور، يركز تدريب المفحوص، على الربط بين أصوات الحروف، والحروف، أو قلب الحروف إلى أصوات.

1- محور معالجة الوحدات المقطعية:

-الهدف العام الأول: تمكين التلميذ، من معالجة الوحدات المقطعية، وذلك تمييز، تقطيع الكلمات إلى مقاطع.

-**الهدف الخاص:** الهدف منه، إدراك أنّ الكلمات تقطّع إلى مقاطع، كذلك يمكن تكوين كلمات انطلاقاً من جمع مقاطع.

ويتضمن هذا المحور، على عدة بنود هي:

1-1- الإيقاع المقطعي: وهو بند، يطلب فيه من المفحوص، تقطيع الكلمات إلى مقاطع، المُرْفَق بالطرق الإيقاعي، على حسب حدود المقاطع.

1-2- تحليل الكلمات إلى مقاطع: تقطيع المفحوص، للكلمات إلى مقاطع مرفقة بتقطيع الورق إلى أجزاء على حسب عدد المقاطع في الكلمة.

1-3- البحث عن عائلة المقطع: البحث عن الكلمات التي تحتوي على عدد معين من المقاطع وتصنيفها ضمن مجموعة، وهي الكلمات ذات المقطعين، كلمات ذات ثلاثة مقاطع، وكلمات ذات أربعة مقاطع.

1-4- الحذف المقطعي: وهي تمييز مكان المقطع في الكلمة، وعزله وذكر ما تبقى من الكلمة سواء في بداية الكلمة أو نهاية الكلمة.

1-5- إضافة المقطع: وهي التفكير في المقطع الناقص من الكلمة المعطاة، وإتمامها بالمقطع المناسب لها في بداية الكلمة، أو نهاية الكلمة.

2- محور معالجة الوحدات الفونيمية: وهو محور يُعنى بمعالجة الفونيمات في الكلمة، وذلك بالتعرّف على أصوات الحروف في الكلمة، تمييزها، عزلها، وتركيبها.

-**الهدف العام الأول:** تمكين التلميذ من معالجة الوحدات الفونيمية، أي أصوات الحروف في الكلمات.

-**الهدف الخاص:** جعل التلميذ يميز بين أصوات الكلمة، والأصوات، وهي منعزلة كذلك، والمقارنة فيما بينها، وكذا تمييز مكان الصوت في الكلمة. (سعاد حشاني، 2014)

ويتضمن هذا المحور البنود التالية:

2-1- بند التمييز الفونيمي: جعل المفحوص يميّز بين أصوات الحروف و هي منعزلة.

2-2- بند البحث عن الصوت المختلف في الكلمة المسموعة: جعل المفحوص يميّز بين الأصوات المختلفة في الكلمة، والتركيز على:

- الصوت في بداية الكلمة.

- الصوت في آخر الكلمة.

- الصوت في وسط الكلمة.

2-3- بند البحث عن القوافي: يتمثل فيجعل المفحوص يتعرّف على الفونام الأخير في الكلمة المتلفظة.

2-4- **بند البحث عن القافية المختلفة:** جعل المفحوص يقارن و يبحث على الكلمة المتلفظة ذات الفونام الأخير المختلف من بين الكلمات.

2-5- **بند البحث عن الكلمات التي تبدأ بنفس الصوت:** يتمثل هذا البند في تمييز، ومقارنة الأصوات الأولى من الكلمات.

2-6- **بند حذف الفونام الأول من الكلمة:** تمييز القافية في الكلمة المتلفظة، وحذفه.

2-7- **بند حذف الفونام الأخير من الكلمة:** تمييز، وحذف الصوت الأول من الكلمة.

2-8- **بند حساب عدد الفونيمات في الكلمة:** جعل المفحوص يعي عدد الأصوات في الكلمة بعدها.

2-7- **بند إنتاج الكلمات:** يتمثل في جمع مقطعين الأوليين من كلمتين تقدم للفاحص سمعياً لتكوين كلمات جديدة.

- **محور معالجة ترابطات فونامغرافام:** وهو محور يتمثل في ربط الأصوات بالحروف، وربط الصوامت بالصوامت، تكوين الكلمات، بالكتابة والقراءة.

- **الهدف العام الأول:** تمكين التلميذ منوعي ترابطات فونام- غرافام بين الشفوي والكتابي.

- **الهدف الخاص:** - تعلّم كلمات جديدة باستعمال الصوت الذي يرتبط بالحرف، وبالحركات الثلاثة وذلك بكتابتها، وتهجئتها.

ويشمل هذا المحور البنود التالية:

3-1- **الإيقاع الفونيمي:** يتمثل في تمييز وإدراك ترتيب الأصوات في الكلمة

3-2- **ربط بين الصامت بالصائت:** يتمثل في تعلّم كلمات جديدة باستعمال الصوت الذي يرتبط بالحرف، وبالحركات الثلاثة.

3-3- **البحث عن مكان الصوت في الكلمة المسموعة:** تمييز الصوت في الكلمة، ومكانه، وربطها بالصائت.

3-4- **الربط بين فونام-غرافام:** يتمثل هذا البند في كتابة الكلمة المسموعة، وتهجئتها.

- **6- أدوات البرنامج:**

قمت بإعداد النشاطات، والوسائل التعليمية الخاصة بكل تمرين، ومن هذه الوسائل ما يلي:

1- مجموعة بطاقات تحمل صور مألوفة.

2- مجموعة بطاقات تحمل حروف، وكلمات.

3- قريصات ملونة.

4- قوائم كلمات، حروف.

5- قلم.

6- أوراق للتقطيع

(سعاد حشاني, 2014)

5- تحديد مكان الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في ابتدائية بن دلالي علي في مدينة تقرت، ثم في ابتدائية عثمان بن عفان بمدينة ورقلة.

6- تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية:

1-الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية المطبقة في الدراسة التالية الى: التحقق من الخصائص السيكومترية، التعرف على خصائص العينة.

حساب الخصائص السيكومترية للاختبار:

1الصدق: تم اعتماد على صدق الاتساق الداخلي الذي يتضمن ارتباط الاجزاء الفرعية بالدرجة الكلية و الجذر التربيعي لمعامل الثبات (معامل الصدق) لحساب الخصائص السيكومترية لاختبار الوعي الفونولوجي و هي كالاتي:

- صدق الاتساق الداخلي:

2.1 ارتباط الأجزاء الفرعية بالدرجة الكلية (Pearson Correlation)

يُقاس الصدق البنائي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل جزء فرعي والدرجة الكلية للاختبار. وتُعد قيمة الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 إذا كانت ≥ 0.45 لعينة حجمها 31.

الجزء / البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية (r)	مستوى الدلالة (Sig.)	الدلالة
الجزء الأول - الذاكرة قصيرة المدى	0.665	0.000	**دال
الجزء الثاني - تحليل الكلمات	0.644	0.000	**دال

الدلالة	مستوى الدلالة (Sig.)	معامل الارتباط بالدرجة الكلية (r)	الجزء / البعد
**دال	0.000	0.641	الجزء الثالث - تحليل الوحدات الصغرى

جميع الاجزاء الفرعية ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطاً موجباً و دالاً احصائياً عند مستوى 0.01 مما يؤكد توافر صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

****دالة إحصائية عند مستوى الدلالة) 0.01 اختبار ثنائي الذيل)**

2.2 الجذر التربيعي لمعامل الثبات (معامل الصدق):

المؤشر	القيمة
معامل الثبات (α)	0.579
معامل الصدق ($\sqrt{\alpha}$)	0.761

معامل الصدق $\sqrt{0.579} = 0.761$ ، وهو قيمة مقبولة تدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الصدق

2_ الثبات:

1. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

يُعدّ معامل ألفا كرونباخ من أكثر مؤشرات الثبات شيوعاً في القياس النفسي، إذ يقيس الاتساق الداخلي بين بنود المقياس.

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ (α)
3	0.579

قيمة ألفا $0.579 = \alpha$ ، وهي تُصنّف ضمن الثبات المقبول (0.50 – 0.70) ، ويُعزى ذلك جزئياً إلى محدودية عدد الأبعاد المستخدمة (3 أجزاء). (وتبقى القيمة مقبولة للأغراض البحثية).

الجزء الثاني تحليل الكلمات لديه أعلى معامل ارتباط مصحح (0.586) مع باقي الأجزاء، مما يعني إسهامه الأكبر في تماسك المقياس.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half)

المؤشر	القيمة
معامل ارتباط بيرسون بين النصفين	0.586
معامل سبيرمان-براون (Spearman-Brown)	0.739

قيمة معامل سبيرمان-براون $0.739 =$ ، تقع ضمن نطاق الثبات الجيد ($0.70 \geq$) ، مما يعزز الاطمئنان على ثبات الاختبار.

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

ثالثاً: خلاصة النتائج

التقدير	المعيار المرجعي	القيمة المحسوبة	المؤشر
✓ جيد	≥ 0.30	$r = 0.665^{**}$	ارتباط الجزء الأول بالدرجة الكلية
✓ جيد	≥ 0.30	$r = 0.644^{**}$	ارتباط الجزء الثاني بالدرجة الكلية
✓ جيد	≥ 0.30	$r = 0.641^{**}$	ارتباط الجزء الثالث بالدرجة الكلية
✓ مقبول	≥ 0.50	$\alpha = 0.579$	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)
✓ جيد	≥ 0.70	0.761	معامل الصدق (α)
✓ جيد	≥ 0.70	0.739	معامل سبيرمان-براون (التجزئة النصفية)

من خلال النتائج المتحصل عليها في حساب الخصائص السيكمترية للاختبار الفونولوجي الـاي تم تطبيقه على عينة تتكون من 31 حالة، نجد ان الاختبار الفونولوجي يتمتع بمؤشرات صدق بتقدير جيدة حيث بلغ معامل الصدق 0.76، و مؤشر الثبات بلغ 0.57 و هو بتقدير مقبولة الى جيدة، إذ اثبتت جميع الاجزاء الفرعية ارتباطها الدال بدرجة الكلية عن مستوى 0.01.

2-مراحل اجراء الدراسة الميدانية: تمت الدراسة الميدانية عبر مراحل وهي كالتالي.

المرحلة الأولى: قمنا بالتوجه الى المركز النفسي البيداغوجي للمعوقين سمعياً بالعرقوب بمدينة تڤرت، لأجلوجيه الى القسم الخاص بتلاميذ الزرع القوقعي بابتدائية بن دلالي علي بمدينة تڤرت، حيث وافق على تطبيق الاختبار الوعي الفونولوجي والبرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي على عينة الدراسة.

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

كالتوجه الى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بولاية ورقلة من أجل اعطائي رخصة لدخول الى مركز المعوقين سمعيا بتاريخ 05-04-2026 , تم اعطائي الموافقة لدخول المدرسة الابتدائية لعثمان بن عفان القديمة بمدينة ورقلة المتواجد فيها القسم الخاص بتلاميذ الزرع القوقعي في تاريخ 19-04-2026

المرحلة الثانية: قمت بالتعرف على الحالات المستفيدة من الزرع القوقعي داخل القسم الخاص بالزرع القوقعي المستوى الخامسة ابتدائي.

المرحلة الثالثة: تم اختيار مجموعة الدراسة المتكونة من 6 تلاميذ حاملي لزرع القوقعي التي تتوافق مع شروط هذه الدراسة من بين 20 تلميذ حامل لزرع القوقعي مدمج مدرسيا.

المرحلة الرابعة: تم فيها تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي على مجموعة الدراسة وهذا لمعرفة مستوى الوعي الفونولوجي لدى مجموعة الدراسة قبل تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.

المرحلة الخامسة: تم تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي لدى مجموعة الدراسة الذي كانت مدته 12 حصة بمعدل 3 حصص في الأسبوع وذلك استناد الى دراسة الباحثة سعاد حشاني الذي طبق هذا البرنامج في دراستها على المعسرین املاثيا التي كانت عدد حصصه 12 حصة, و كذلك آخذين بوجهة نظر الباحث LE COCQ, P (1991) الذي يرى أنّ فعالية التدريب على الوعي الفونولوجي، تكون ما بين (10-12) حصة، ويضيف J, GOMBERT ، ويرى أنّ حصص التدريب، يمكن أن تكون في أي فترة، من فترات السنة الدراسية. (JAMET, E, 1997, P 98)

المرحلة السادسة: تم إعادة تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي على عينة الدراسة بعد اكمال حصص البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي لدى مجموعة الدراسة .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

1) عرض و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

- عرض ومناقشة الفرضية الأولى

- عرض ومناقشة الفرضية الثانية

- عرض و مناقشة الفرضية الثالثة

2) عرض ومناقشة حالات الدراسة

- عرض ومناقشة الحالة نتائج الأولى

- عرض ومناقشة الحالة نتائج الثانية

-الاستنتاج العام

-التوصيات المقترحة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم التطرق الى عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة ، و كذلك عرض ومناقشة نتائج حالتين من الدراسة و في الأخير سيكون لنا استنتاج عام حول الموضوع و مجموعة من الاقتراحات.

2- عرض وتحليل فرضيات الدراسة:

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على أن:

مستوى الوعي الفونولوجي عند تلاميذ الزرع القوقعي المدمجين مدرسيا منخفض قبل تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.

جدول رقم (6) يوضح مستوى الوعي الفونولوجي عند تلاميذ الزرع القوقعي المدمجين مدرسيا قبل تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.

المتغير	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية / المستوى
الوعي الفونولوجي (قبلي)	94	29.17	- 31.03% مستوى منخفض

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لدرجات العينة على المقياس الكلي في القياس القبلي.

بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في القياس القبلي 29.17 من أصل 94 نقطة، أي ما يعادل نسبة 31,03%. وبمقارنة هذه النسبة بمستوى الأداء المرجعي (50% فأكثر = متوسط؛ أقل من 50% =

منخفض)، يتضح أن مستوى الوعي الفونولوجي لدى أفراد العينة قبل التدخل هو مستوى منخفض، مما يُثبت صحة الفرضية الأولى.

التفسير الإحصائي: (SPSS) إن القيمة الصغيرة لمتوسط القياس القبلي والتشتت المنخفض ($SD=7.33$) يدلان على تجانس أفراد العينة في ضعف الوعي الفونولوجي، وهو ما يؤكد الانخفاض الحقيقي لهذه المهارة لديهم قبل التدخل العلاجي.

من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه نستنتج أن مستوى الوعي الفونولوجي عند التلاميذ الحاملين لزرع القوقعي المدمجين مدرسيا منخفض وهذا قبل تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.

نجد مجموعة من الدراسات السابقة تنص على انخفاض مستوى الوعي الفونولوجي عند التلاميذ الحاملين كشفت هذه الدراسة الأمريكية (Pisoni et al. (2020 لزرع القوقعي ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة الشاملة أن زارعي القوقعة يُظهرون ضعفاً واضحاً في مهارات الوعي الفونولوجي مقارنةً بأقرانهم العاديين، لا سيما في المعالجة الفونيمية. كما أكدت أن التدخل المبكر والمكثف يُسهم إسهاماً بالغاً في تحسين هذه المهارات. تتوافق نتائج دراستنا مع هذه التوجهات، حيث أبدى جميع أفراد العينة تحسناً جوهرياً في المعالجة الفونيمية من متوسط 2.33 إلى 24.50 نقطة. وكذلك نجد دراسة جلاخ مريم (دراسة المستوى الصوتي و الفونولوجي للطفل الاصم صمم متوسط من 8 الى 12 سنة) هدفت الى دراسة مستويات اللغة لدى الطفل الاصم صمم متوسط و تخص منها المستوى الصوتي و المستوى الفونولوجي، حيث توصلت نتائج الدراسة هذه الى وجود انخفاض و اضطرب في المستوى الصوتي و المستوى الفونولوجي.

نستنتج من خلال نتائج الفرضية الاولى المتحصل عليها و ملاحظتنا العيادية و من خلال الدراسات السابقة ان تلاميذ الحاملين لزرع القوقعي المدمجين مدرسيا يعانون من انخفاض على مستوى الوعي الفونولوجي.

2-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: التي تنص على:

مستوى المعالجة المقطعية عند تلاميذ الزرع القوقعي المدمجين مدرسيا مرتفع بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.

الجدول رقم (7) يوضح نتائج مستوى المعالجة المقطعية بعد تطبيق البرنامج العلاجي

النسبة / المستوى	المتوسط البعدي	الدرجة القصوى	المتغير
81.25% - مستوى مرتفع	19.50	24	المعالجة المقطعية (بعدي)

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعالجة المقطعية بعد تطبيق البرنامج 19.50 من أصل 24 نقطة، بنسبة 81,25%، وهو ما يتجاوز العتبة المرجعية (60%) ويدل على مستوى مرتفع، مما يثبت صحة الفرضية الثانية.

التفسير: (SPSS) أظهرت المقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي للمعالجة المقطعية ارتفاعاً من 2.00 إلى 19.50 نقطة (زيادة قدرها 17.50 نقطة بنسبة 875%). يُعزى هذا التحسن الكبير إلى البرنامج العلاجي المكثف الذي ركّز على مهارات التقطيع المقطعي والحذف والإنتاج والقلب المقطعي. من خلال النتائج المسجلة في الجدول اعلاه نستنتج ان مستوى المعالجة المقطعية مرتفع بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي عند تلاميذ الحاملين لزراع القوقعي المدمجين مدرسياً. ونجد ان جل الدراسات السابقة تثبت صحة هذه الفرضية التي تنص على ارتفاع مستوى المعالجة المقطعية عند تلاميذ الزرع القوقعي المدمجين مدرسياً بعد تطبيق برنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي و من بين هذه الدراسات نجد دراسة (El-Halees&Tawfik 2019) أجرت هذه الدراسة اختباراً للوعي الفونولوجي على 12 تلميذاً من زارعي القوقعة في مرحلة التعليم الابتدائي بمصر، ووجدت متوسطاً قليلاً لا يتجاوز 35% من الدرجة الكلية، مع ارتفاع ملحوظ في القياس البعدي إلى 68% بعد تطبيق برنامج تدريبي فونولوجي. تتسق نتائج دراستنا مع هذه النتائج. و نجد ايضا دراسة بن بوزيد مريم، دليل سميحة 2021 (اهمية التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة عند الطفل الاصم المدمج الحامل لزراع القوقعي) حيث هدفت الى معرفة اهمية التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة عند الطفل الاصم المدمج الحامل لزراع القوقعي فتوصلت نتائج هذه الدراسة الى التدريب على الوعي الفونولوجي يحسن القراءة عند الطفل الاصم المدمج الحامل لزراع القوقعي.

من خلال نتائج الفرضية الثانية و ملاحظاتنا العيادية، نلاحظ تحسن في مستوى المعالجة المقطعية عند التلاميذ الحاملين لزرع القوقعي المدمجين مدرسيا بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.

2_3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: التي تنص على:

مستوى المعالجة الفونيمية مرتفع عند تلاميذ الزرع القوقعي المدمجين مدرسيا بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.

الجدول رقم (8) يوضح نتائج مستوى المعالجة الفونيمية بعد تطبيق البرنامج العلاجي

النسبة / المستوى	المتوسط البعدي	الدرجة القصوى	المتغير
- 74.24% مستوى مرتفع	24.50	33	المعالجة الفونيمية (بعدي)

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعالجة الفونيمية بعد التدخل 24.50 من أصل 33 نقطة، بنسبة 74,24%، وهو يفوق عتبة 60% مما يُثبت صحة الفرضية الثالثة.

التفسير (SPSS): ارتفع المتوسط من 2.33 إلى 24.50 نقطة (زيادة قدرها 22.17 نقطة بنسبة 951%). يُشير هذا الارتفاع الحادّ إلى أن البرنامج العلاجي أثر بشكل إيجابي وفَعّال على مهارات الوعي الفونيمي المتمثلة في التعرف على الصوت الأول، الحذف، الإبدال، والقلب الفونيمي.

نستنتج من خلال النتائج المسجلة في الجدول اعلاه جود ارتفاع في مستوى المعالجة الفونيمية عند تلاميذ الزرع القوقعي بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي.

نجد معظم الدراسات السابقة تثبت صحة هذه الفرضية التي تنص على ارتفاع مستوى المعالجة الفونيمية عند تلاميذ الزرع القوقعي المدمجين مدرسيا بعد تطبيق البرنامج العلاجي ومن بين هذه الدراسات نجد أجرت هذه الدراسة متابعةً طويلة لـ 150 طفلاً من زارعي القوقعة، (Geers et al. (2021 دراسة وأفادت بأن البرامج العلاجية الأروطوفونية المُهيكلّة تُحسّن الوعي الفونولوجي بنسب تراوحت بين 40%

و65% من الدرجة الكلية في القياس البعدي. تتوافق نتائج دراستنا مع هذا النطاق، إذ تراوحت درجات أفراد عينتنا بعدياً بين 62 و81 من أصل 94 (أي بين 65.9% و86.2%). كما نجد أيضاً دراسة **بنعيسى وعمرى (2022)** – الجزائرتوصلت هذه الدراسة الجزائرية إلى أن مستوى الوعي الفونولوجي لدى الأطفال الحاملين لزراعة القوقعة الملتحقين بالمدارس الابتدائية العادية كان متدنياً في القياس القبلي (دون 40%)، وارتفع إلى مستوى متوسط-مرتفع بعد التدخل. يتطابق هذا مع ما توصلت إليه دراستنا الحالية. و نجد أيضاً دراسة **سعاد حشاني 2014**(دراسة الوعي الفونولوجي من خلال الاملاء عند تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة ابتدائي مع اقتراح برنامج علاجي لتطوير الوعي الفونولوجي) حيث توصلت نتائج الدراسة هذه الو ظهور تحسن في الكتابة الاملائية عند العينة التجريبية بعد التدريب على الوعي الفونولوجي اكثر من المجموعة الضابطة.

نستج من خلال نتائج الفرضية الثالثة و ملاحظتنا العيادية، وجود تحسن وارتفاع في مستوى المعالجة الفونيمية بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي على تلاميذ الحاملين لزراع القوقعي المدمجين مدرسيا.

1- عرض وتحليل نتائج حالات الدراسة:

1-1 الحالة الأولى:

التلميذ (م،ب) العمر 13 سنة،العمر السمعي 8 سنوات يدرس السنة الرابعة ابتدائي في القسم الخاص بالزرع القوقعي بابتدائية بن دلالي علي بمدينة تڤرت.

نتيجة اختبار الوعي الفونولوجي قبل تطبيق البرنامج العلاجي:

تم تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي للحالة لتأكد من مستوى الوعي الفونولوجي عند الحالة تم تحصل الحالة على المجموع الكلي 33 من أصل 94

يمثل الجدول هذا النقاط المتحصلة عليها في اختبار الوعي الفونولوجي للحالة الأولى قبل تطبيق البرنامج العلاجي

الجزء الثاني	اختبار تحليل الكلمات	التنقيط
--------------	----------------------	---------

(3نقاط) 1 0 1	1-التقطيع المقطعي (03 كلمات تقطع تحمل من 02 إلى 04 مقاطع) -اسمع جيّدا الكلمة، وقطّعها إلى أجزاء " -نبدأ بتقديم مثالين: -كُرَةُ [kuratu] - شَجَرَةُ [šağaratu]. 1- عَمَلُ [zamalu] 2- صَدِيقِي [ṣadīqī] 4- مِفْتَاحُ [miftāhu]	
(3نقاط) 0 0 0	2-البحث عن الكلمة الدخيلة - "سأقول لك ثلاثة كلمات، اسمعها جيّدا، و قل لي الكلمة التي لا تبدأ بنفس الجزء؟" -نبدأ بتقديم المثال: -شَمْسُ - كُرَاسُ - شَمْعَةٌ- [šamʒatu-kurāsu-šamʒatu] 1-صِيَامُ - سُوقُ -صِيَاخُ - [ijāmu-sūqu -] [ṣṣijāhu] 2-مِرَاةٌ-سَفِينَةٌ-سَبْعَةٌ[mireātu-safīnātu -sabʒatu] 3-دُودَةٌ - دُبٌّ - دَمْعَةٌ- [dūdatu- dubu-damʒatu]	
(3نقاط) 1 0 1	3-الحذف المقطعي (03 كلمات تقطع إلى مقاطع، تحمل من 02 إلى 03 مقاطع) - "سأقول لك كلمة، اسمعها جيّدا، ثم كررها من بعدي؟" -الآن قل لي، كيف تنطق، إذا حذفنا المقطع الأول من الكلمة؟" -نبدأ بتقديم المثال: -جَزَرُ - [ğa/zar] 1- مَذُورُ [mid/war] (المقطع الأول) 2- أُخْتِي [eux/tī] (المقطع الأخير) 3-مِعْطَفُ [miʒ/ta/fu] (المقطع الأخير)	
(3نقاط) 0 0 0	4-حساب عدد المقاطع (03 كلمات تقطع إلى مقاطع تحمل من 02 إلى 03 مقاطع) - "سأقول لك كلمة، اسمعها جيّدا؟" -الآن احسب لي، عدد مقاطع هذه الكلمة؟" -المثال: جَبَلٌ ← جَـ/بَـ/لُ: تحمل ثلاثة مقاطع. [ğa/ba/lu] 1-جُبْنُ [ğubnu] 2-صَيْفُ [ṣajfu]	

	3-بَطِيخُ [baṭīxu]	
(3نقاط)	- "اسمع جيّداً هذه الكلمة، و قل لي كلمة تبدأ بنفس المقطع الأول منها؟" المثال: وَلَدُ [waladu] ← وَرَقُ [waraqū]	5-الانتاج المقطعي (03 كلمات تقطّع إلى مقاطع تحمل من 02 إلى 03 مقاطع)
1	1-سَيَالَةُ [sajālatu]	
1	2-بَطَةُ [baṭatu]	
0	3-مِمْحَاةُ [mimḥātu]	
(3نقاط)	- "اسمع جيّداً هذه الكلمة، فهي متكونة من جزئين، اقلب جزئها، وقلها؟" المثال: فَمُ [femu] ← كَصَبِحَ مَفُ [mefu]	6-القلب المقطعي (03 كلمات متكونة من مقطعين)
1	1-دَمُ [demu]	
0	2-عُشُ [zušu]	
1	3-سَيِفُ [sejfu]	
(3نقاط)	- "اسمع جيّداً و قل لي ماهي الحروف التي تسمعها في الكلمة؟" نبدأ بتقديم بالمثالين: -بَحْرُ [baḥru] -سَمَكَةٌ [samakatu]	7-التقطيع الفونيمي (05) كلمات تقطّع لفونيمات
0	1-طِفْلُ [ṭiflu]	
1	2-مَطَرُ [maṭaru]	
1	3-بَقَرَةٌ [baqaratu]	
(3نقاط)	- "اسمع جيّداً هذه الكلمة، واحسب عدد حروفها؟" -المثال: سَنَةٌ ← سَ + نَ + ةُ = (03) حروف.	8-حساب عدد الفونيمات
1	1-عَرَبَةٌ [zarabetu]	
0	2-وَرَقُ [waraqū]	
0	3-مِذْيَاغُ [midjāzu]	

11	الدرجة	أقصى درجة في الجزء الأول: 24 المتحصل عليها
----	--------	---

الجزء الثالث	اختبار تحليل الوحدات الصغرى	التنقيط
1-الحكم على القافية (03 ثلاثة أزواج من الكلمات)	- "اسمع جيّدا الكلمتين المعطاة جيّدا، و قل لي إذا كنت تسمع أنّ نهايتنا الكلمتين هي نفسها" المثال: - سَارِقُ [sāriqu] - أَزْرَقُ [ʔazrequ]. - مِظَلَّةُ [miḡalatu] - مِغْطَفُ [miḡṭafu]. 1-إِبْرِيقُ [eibrīqu] - عَصِيرُ [ʔaṣīru] 2-مِسْطَرَّةُ [miṣṭaratu] - مِبرَاةُ [mibrātu]. 3-قُنْفُودُ [qunfūdu] - قِرْدُ [qirdu]	(3نقاط) 1 1 0
2-البحث عن الكلمة ذات القافية المتشابهة (03ثلاثة كلمات)	"اسمع جيّدا الكلمة التي سوف أعطيها لك، و جدّ لي كلمة أخرى تنتهي بنفس الصوت". المثال: كَأْسُ [kaʕsu] 1-جَبَلُ [ḡebalu]. 2-سَاعَةٌ [seʔatu]. 3-مَاءُ [māʕu].	(3نقاط) 0 0 0
3-البحث عن الكلمة ذات القافية المستهدفة (03 تسلسلات من الكلمات)	"سأعطيك كلمة، مستهدفة اسمعها جيّدا، ثم بعد ذلك سوف أعطيك ثلاثة كلمات، من بين هذه الكلمات، هناك كلمة تنتهي بنفس الصوت، أو مثل الكلمة المستهدفة، يجب أن تقول لي ماهي؟" المثال: حِمَارُ [ḡimāru] طَرِيقُ [ṭarīqu] - كَبِيرُ [kabīru] - أَثَاثُ [ʔaθāθu] 1-صَوْتُ [ṣawtu] بَحْرُ [baḡru] - عِنَبُ [ʔinebu] - دُمِيَّةُ [dumjetu]	(3نقاط) 0

0	2- شَمْسُ [šemsu] مُدْرِسُ [muderisu] - مُوسِيقَى [musīqā] - شَاطِئُ [āṭšieu].	
0	3- مُعَلِّمُ [muḡalimu] صَبَاحُ [ṣabahu] - ظَلَامُ [ḍalāmu] - حَارِسُ [ḥārisu].	
(3نقاط)	" سأسمعك ثلاثة كلمات، ركّز معي جيّدا، ثمّ بعدها أسمعك كلمة، الصوت الأخير الموجود في نهاية الكلمة، موجود في إحدى نهاية الكلمات الثلاثة الأولى، يجب عليك التعرف عليها، تدريجيا، وبسرعة." المثال: جِسْمُ [ḡismu] - خَفِيفُ [xafīfu] - كَثِيرُهُ [kaṯīretu] مُلَاكِمُ [mulākimu]. 1- حَرَكَةُ [ḥaraketu]. تَمَرِينُ [tamrīnu]. مُدَرِّبُ [mudaribu] سَبَبُ [sabebu]. 2- قَوِيُّ [qawiju] - فَنَّانُ [fenānu] - رَسَّامُ [rasāmu] ذَكِيُّ [ḍekiju]. 3- صِدْقُ [ṣidqu] - صَغِيرُ [ṣayīru] - رَصِيفُ [reṣīfu] صَيْفُ [ṣajfu].	4- نفس نهاية الكلمة المستهدفة (03) تسلسلات من الكلمات
1		
1		
0		
(3نقاط)	- "اسمع جيّدا هذه الكلمات الثلاثة، هناك كلمة من بين هذه الكلمات، لاتحمل نفس نهاية الحرف الأخير، جدّها؟" المثال: صَحْنُ [ṣaḥnu] - أَنْفُ [eenfu] - سَفْنُ [sufunu] 1- فَلَّاحُ [felahu] - دِينَارُ [dīnāru] - سِلَاحُ [silāḥu] 2- مَوْجُ [mewḡu] - شَطُّ [šeṭu] - فَوْجُ [fewḡu] 3- يَوْمُ [jewmu] - دُبُّ [dubu] - عِنَبُ [zinebu]	5- البحث عن الكلمة ذات القافية المختلفة (03) ثلاثة تسلسلات من الكلمات
0		
0		
0		
(3نقاط)	"سأقول لك كلمة، ستركّرها ورائي، بعدها تقول لي ما هو صوت الحرف الذي تبدأ به الكلمة؟" المثال: قَمَرُ [qamaru]	6- التعرف على صوت الحرف الأول من الكلمة

0 0 0	1-كُرَاسُ [kurāsu] 2-وِسَادَةٌ [wisādetu] 3-عَلَمُ [zalemu]	(03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط) 0 1 0	- "سأسمعك كلمة، سوف أحذف منها الصوت المسموع الأول. -الآن قل لي ماذا بقي منها؟ المثال: قِرْدُ [qirdu] 1-حذف الصوت الأول من الكلمة: كَلْبُ [kelbu] 2- حذف الصوت الأول من الكلمة: شَمْسُ [šemsu] 3- حذف الصوت الأول من الكلمة: أَنْفُ [ʔenfu]	7-حذف الفونام الأول من الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط) 0 0 0	"سأقترح عليك كلمة، احذف منها الصوت الأول، و عوضه بصوت آخر، و تحصل على كلمة أخرى ذات معنى". المثال: بَطَّة [beṭatu]. 1- حَجَرَةٌ [ħağaretu]. 2- جِسْمُ [ğismu] 3- حُرَاسُ [hurāsu].	8-إبدال الصوت الأول من الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط) 0 0 0	"سأسمعك كلمتين، لكي تحصل على الكلمة الثانية، حذفت الصوت الأول من الكلمة الأولى. يجب أن تقول لي ما هو هذا الصوت؟" المثال: قَلَمُ [qalemu] - ...لَمْ. 1- حَمَامَةٌ [ħamemetu] - ...مَامَةٌ. 2- زَهْرَةٌ [zahratu] - ...هْرَةٌ. 3- شَعْرٌ [šazru] - ...عَرٌّ.	9-الصوت المحذوف من الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)

(3نقاط) 0 0 0	"سأقول لك كلمة، متكونة من حرفين، كررها بعد سماعها؟" "الآن اقلبها، وقلها معكوسة؟" المثال: دُبُّ [dubu] 1- قِطُّ [qit] 2- كَفُّ [kef] 3- فَمُّ [femu]	10- قلب الفونيمات في الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط) 0 0 0	"سأقول لك كلمة، كررها ورائي؟" "الآن قل لي كيف تتطق، إذا أضفنا لها في البداية الحرف "س"؟" المثال: "بَطَّة" [baṭatu] تصبح "سَبَطَّة" [sbaṭatu] 1- طَائِرَةٌ [ṭāeiretu] 2- مُثَلَّثُ [muṭaleṭu] 3- بَطَّاطًا [baṭāṭā] إضافة الحرف "ع" في بداية الكلمة.	11- إضافة الفونام في بداية الكلمة (03 ثلاثة كلمات)
5	أقصى درجة في الجزء الثالث: 33 الدرجة المتحصّل عليها	
33	أقصى درجة كلية: 94 الدرجة المتحصّل عليها	

الجدول رقم (2) يوضح نتائج تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي قبل تطبيق البرنامج العلاجي على الحالة الاولى بعد إحصاء النتائج

المجموع اختبار الوعي الفونولوجي قبل تطبيق البرنامج العلاجي	المحور 2 المعالجة الفونيمية	المحور 2 المعالجة المقطعية	التلميذ
33	5	11	م ب

من خلال التحليل الكمي الجدول أعلاه يتضح لنا أن الحالة تعاني من انخفاض في مستوى المعالجة المقطعية، حيث تمكنت الحالة من الحصول على 11 نقطة من أصل 24 نقطة أي بنسبة 45.83% بمعنى أن الحالة لم تتمكن من الإجابة على باقي بنود هذا المحور، كما تمكنت الحالة من الحصول في محور و هذا ما يدل على انخفاض %المعالجة الفونيمية على 5 نقاط من أصل 33 نقطة أي بنسبة 15.15 بدرجة شديدة في محور المعالجة الفونيمية عند هذه الحالة.

من خلال التحليل الكيفي تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي على الحالة وهذا طبع قبل تطبيق البرنامج العلاجي نلاحظ أنا الحالة الاولى كانت نتائجها كالتالي:

حيث تمكنت الحالة في المحور الأول و هو تحليل الكلمات من الحصول في البند الأول (التقطيع المقطعي) من الحصول على إجابتين صحيحة و الإجابة الثالثة خاطئة، بينما في البند الثاني (البحث عن الكلمة الدخيلة) كانت كل الإجابة خاطئة، و اما عن البند الثاني (الحذف المقطعي) تمكنت الحالة من الإجابة على اجابتين صحيحة و الثالثة خاطئة، و البند الرابع (حساب عدد المقاطع) كانت كل الإجابات خاطئة، وعن البند الخامس (الإنتاج المقطعي) كانت إجابة خاطئة و اجابتين صحيحة، و البند السادس (القلب المقطعي) و البند السابع (التقطيع الفونيمي) كانت بنفس نتيجة البند رقم خمسة، و البند الأخير في هذا المحور و هو البند رقم ثمانية (حساب عدد الفونيمات) كانت إجابة صحيحة و اجابتين خاطئة.

بينما فالمحور الثاني تحليل الوحدات الصغرى ففي البند الأول (الحكم على القافية) تمكنت الحالة من الإجابة على اجابتين صحيحة واجابة خاطئة، اما عن البند الثاني (البحث عن الكلمة ذات القافية

المتشابهة) و البند الثالث (البحث عن الكلمة ذات القافية المستهدفة) و البند الرابع (نفس نهاية الكلمة المستهدفة) و البند الخامس (البحث عن الكلمة ذات القافية المختلفة) و البند السادس (التعرف على الصوت الأول من الكلمة) كانت كل إجاباته في هذا البنود خاطئة، و كذلك نفس الامر مع البند التاسع (الصوت المحذوف من الكلمة) و البند العاشر (قلب فونيمات في الكلمة) و البند الحاد عشر (إضافة الفونام في بداية الكلمة)، الا البند الثامن (إبدال الصوت الأول من الكلمة) تمكن من إجابة واحدة صحيحة و هذا ما يدل على انخفاض مستوى الوعي الفونولوجي عند هذه الحالة مثل ما ذكرته دراسة قروج سعاد و عيواج صونيا في دراسة مستوى الوعي الفونولوجي عند التلاميذ المعاقين سمعيا (زارعي القوقعة، ضعفي السمع) 2023 هدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على مهارات الوعي الفونولوجي و كذلك الدراسات التي تناولت مستويات الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ المعاقين سمعيا (زارعي القوقعة و التجهيز السمعي). بحيث تمثل الحالة الاولى ضعف كبير في محور المعالجة الفونيمية حيث تمثل المرحلة الأولى في نموذج زرمان التي تمثل مستوى المعالجة الفونيمية و هي تمثل القدرة على تقسيم الكلمات الى فونيمات (أصوات)، وهذا ما يدل على انا الحالة تعاني من قصور في القدرة على تقسيم الكلمات فونيمات.

يمثل الجدول النقاط المتحصلة عليها في اختبار الوعي الفونولوجي للحالة الأولى بعد تطبيق البرنامج العلاجي

الجزء الثاني	اختبار تحليل الكلمات	التنقيط
1-التقطيع المقطعي (03 كلمات تقطع تحمل من 02 إلى 04 مقاطع)	-اسمع جيّدا الكلمة، وقطّعها إلى أجزاء" -نبدأ بتقديم مثالين:-كُرَةُ [kuratu] - شَجَرَةُ[šağaratu]. 1- عَمَلُ [zamalu] 2- صَدِيقِي [šadīqī] 4- مِفْتَاحُ [miftāhu]	(3نقاط) 1 1 0
2-البحث عن الكلمة الدخيلة	- "سأقول لك ثلاثة كلمات، اسمعها جيّدا، و قلّ لي الكلمة التي لا تبدأ بنفس الجزء؟" -نبدأ بتقديم المثال: -شَمْسُ - كُرَأْسُ - شَمْعَةٌ-	(3نقاط)

1 0 1	[šamʒatu-kurāsu-šamʒatu] 1-صِيَامٌ - سُوقٌ -صِيَاخٌ - [ijāmu-sūqu -] [šijāhu] 2-مِرَاةٌ-سَفِينَةٌ-سَبْعَةٌ[mireātu-safīnātu -sabʒatu] 3-دُودَةٌ - دُبٌّ - دَمْعَةٌ-[dūdatu- dubu-damʒatu]	
(3نقاط)	- "سأقول لك كلمة، اسمعها جيّداً، ثم كررها من بعدي؟" -الآن قل لي، كيف تنطق، إذا حذفنا المقطع الأول من الكلمة؟" -نبدأ بتقديم المثال: -جَزَزْ - [ğa/zar] 3- مِدْوَرٌ [mid/war] (المقطع الأول) 4- أُخْتِي [eux/tī] (المقطع الأخير) 3-مِعْطَفٌ [miz/ta/fu] (المقطع الأخير)	3-الحذف المقطعي (03 كلمات تقطّع إلى مقاطع، تحمل من 02 إلى 03 مقاطع)
(3نقاط)	- "سأقول لك كلمة، اسمعها جيّداً؟" -الآن احسب لي، عدد مقاطع هذه الكلمة؟" -المثال: جَبَلٌ ← جَبْ/بَ/لٌ: تحمل ثلاثة مقاطع. [ğa/ba/lu] 1-جُبْنٌ [ğubnu] 2-صَيْفٌ [šajfu] 3-بَطِيخٌ [baṭixu]	4-حساب عدد المقاطع (03 كلمات تقطّع إلى مقاطع تحمل من 02 إلى 03 مقاطع)
(3نقاط)	- "اسمع جيّداً هذه الكلمة، و قل لي كلمة تبدأ بنفس المقطع الأول منها؟" المثال: وَلَدٌ [waladu] ← وَرَقٌ [waraqu] 1-سَيَالَةٌ [sajālatu] 2-بَطَّةٌ [baṭatu] 3-مِمْحَاةٌ [mimhātu]	5-الانتاج المقطعي (03 كلمات تقطّع إلى مقاطع تحمل من 02 إلى 03 مقاطع)
(3نقاط)	- "اسمع جيّداً هذه الكلمة، فهي متكونة من جزئين، اقلب جزئها، وقلها؟"	6-القلب المقطعي

1 1 0	المثال: فَمُ [femu] ← تصبح مَفُ [mefu] 1- دَمُ [demu] 2- عُسُ [ʒušu] 3- سَيْفُ [sejfu]	(03 كلمات متكونة من مقطعين)
(3نقاط) 1 1 1	- "اسمع جيّداً و قل لي ماهي الحروف التي تسمعها في الكلمة؟" نبدأ بتقديم بالمثاليين: -بَحْرُ [baħru] -سَمَكَةُ [samakatu] 1- طِفْلُ [tɪflu] 2- مَطَرُ [maɬaru] 3- بَقَرَةُ [baqaratu]	7- التقطيع الفونيمي (05 كلمات تقطّع لفونيمات)
(3نقاط) 1 1 1	- "اسمع جيّداً هذه الكلمة، واحسب عدد حروفها؟" -المثال: سَنَةٌ ← س + ن + د + ة = (03 حروف). 1- عَرَبَةٌ [zarabetu] 2- وَرَقُ [waraq]u 3- مِذْيَاغُ [midjāzu]	8- حساب عدد الفونيمات
20	الدرجة	أقصى درجة في الجزء الأول: 24 المتحصّل عليها

الجزء الثالث	اختبار تحليل الوحدات الصغرى	التنقيط
1-الحكم على القافية (03 ثلاثة أزواج من الكلمات)	- "اسمع جيّداً الكلمتين المعطاة جيّداً، و قل لي إذا كنت تسمع أنّ نهايتا الكلمتين هي نفسها" المثال: - سَارِقُ [sāriqu] - أَرَزَقُ [ʔazrequ]. - مِظَلَّةُ [miɖalatu] - مِغْطَفُ [miɖɬafu].	(3نقاط)

1	1-إبريق [eibrīqu] - عَصِيرُ [zaṣīru]	
1	2-مِسْطَرَّةٌ [miṣṭaratu] - مِبْرَاةٌ [mibrātu].	
1	3-قُنْفُودٌ [qunfūdu] - قِرْدٌ [qirdu]	
(3نقاط)	"اسمع جيّدًا الكلمة التي سوف أعطيكها لك، و جدّ لي كلمة أخرى تنتهي بنفس الصوت". المثال: كَأْسُ [kaesu]	2-البحث عن الكلمة ذات القافية المتشابهة (03ثلاثة كلمات)
1	1-جَبَلٌ [ğəbalu].	
1	2-سَاعَةٌ [sezatu].	
0	3-مَاءٌ [māeu].	
(3نقاط)	"سأعطيك كلمة، مستهدفة اسمعها جيّدًا، ثم بعد ذلك سوف أعطيك ثلاثة كلمات، من بين هذه الكلمات، هناك كلمة تنتهي بنفس الصوت، أو مثل الكلمة المستهدفة، يجب أن نقول لي ماهي؟" المثال: حِمَارٌ [ħimāru] طَرِيقٌ [ṭarīqu] - كَبِيرٌ [kabīru] - أَثَاثٌ [eaθāθu]	3-البحث عن الكلمة ذات القافية المستهدفة (03 تسلسلات من الكلمات)
1	1-صَوْتُ [ṣawtu] بَحْرٌ [baħru] - عِنَبٌ [zinebu] - دُمِيَّةٌ [dumjetu]	
1	2-شَمْسٌ [šemsu] مُدْرِسٌ [muderisu]- مُوسِيقَى [musiqā]- شَاطِئٌ [āṭṣieu].	
1	3-مُعَلِّمٌ [muzalimu] صَبَاحٌ [ṣabahu]-ظَلَامٌ [ḍalāmu] - حَارِسٌ [ħārisu].	
(3نقاط)	"سأسمعك ثلاثة كلمات، ركّز معي جيّدًا، ثم بعدها أسمعك كلمة، الصوت الأخير الموجود في نهاية الكلمة، موجود في إحدى نهاية الكلمات الثلاثة الأولى، يجب عليك التعرف عليها، تدريجيا، وبسرعة". المثال: جِسْمٌ [ğismu] - خَفِيفٌ [xafīfu] - كَثِيرَةٌ [kaθīretu]	4-نفس نهاية الكلمة المستهدفة (03 تسلسلات من الكلمات)

1	مُلَاكِمُ [mulākimu]. 1- حَرَكَه [ḥaraketu]. تَمَرِينُ [tamrīnu]. مُدَرِّبُ [mudaribu] سَبَبُ [sabebu]. 2- قَوِيَّ [qawiju] - فَنَّانُ [fenānu] - رَسَّامُ [rasāmu] ذِكِّي [dekiju]. 3- صِدْقُ [ṣidqu] - صَغِيرُ [ṣayīru] - رَصِيفُ [reṣīfu] صَنِيفُ [ṣajfu].	
1 1 1	3نقاط) 1- "اسمع جيدًا هذه الكلمات الثلاثة، هناك كلمة من بين هذه الكلمات، لاتحمل نفس نهاية الحرف الأخير، جِدها؟" المثال: صَحْنُ [ṣaḥnu] - أَنْفُ [ʿenfu] - سُفُنُ [sufunu] 1- فَلَّاحُ [felahu] - دِينَارُ [dīnāru] - سِلَاحُ [silāḥu] 2- مَوْجُ [mewḡu] - شَطُّ [ṣeṭu] - فَوْجُ [fewḡu] 3- يَوْمُ [jewmu] - دُبُّ [dubu] - عِنَبُ [ʕinebu]	5- البحث عن الكلمة ذات القافية المختلفة (03 ثلاثة تسلسلات من الكلمات)
1 1 1	3نقاط) "سأقول لك كلمة، ستكرّرها ورائي، بعدها تقول لي ما هو صوت الحرف الذي تبدأ به الكلمة؟" المثال: قَمَرُ [qamaru] 1- كُرَّاسُ [kurāsu] 2- وَسَادَةٌ [wisādetu] 3- عَلَمُ [ʕalemu]	6- التعرف على صوت الحرف الأول من الكلمة (03 ثلاثة كلمات)
3نقاط)	1- "سأسمعك كلمة، سوف أحذف منها الصوت المسموع الأول. 2- الآن قل لي ماذا بقي منها؟"	7- حذف الفونام الأول من

1 1 1	المثال: قِرْدُ [qirdu] 1- حذف الصوت الأول من الكلمة: كَلْبُ [kelbu] 2- حذف الصوت الأول من الكلمة: شَمْسُ [šemsu] 3- حذف الصوت الأول من الكلمة: أَنْفُ [ʕenfu]	الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط) 1 0 1	"سأقترح عليك كلمة، احذف منها الصوت الأول، و عوّضه بصوت آخر، و تحصل على كلمة أخرى ذات معنى". المثال: بَطَّة [beṭatu]. 4- حَجَرَةٌ [ḥağaretu]. 5- جِسْمُ [ğismu] 6- حُرَّاسُ [hurāsu].	8- إبدال الصوت الأول من الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط) 1 0 1	"سأسمعك كلمتين، لكي تحصل على الكلمة الثانية، حذفت الصوت الأول من الكلمة الأولى. يجب أن تقول لي ما هو هذا الصوت؟" المثال: قَلَمُ [qalemu] - لَمْ. 4- حَمَامَةٌ [ḥamemetu] - ...مَامَةٌ. 5- زَهْرَةٌ [zaḥratu] - ...هْرَةٌ. 6- شَعْرُ [ša3ru] - ...عَرُّ.	9- الصوت المحذوف من الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط) 1 1 1	"سأقول لك كلمة، متكونة من حرفين، كررها بعد سماعها؟" "-الآن اقلبها، وقلها معكوسة؟" المثال: دُبُّ [dubu] 1- قِطُّ [qit] 2- كَفُّ [kef] 3- فَمُّ [femu]	10- قلب الفونيمات في الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط)	"سأقول لك كلمة، كررها ورائي؟" "-الآن قل لي كيف تنطق، إذا أضفنا لها في البداية الحرف	11- إضافة الفونام في بداية الكلمة

1 1 1	"س"؟ -المثال: "بَطَّة" [baṭatu] تصبح "سَبَطَّة" [sbaṭatu] 1-طَائِرَةٌ [ṭāʿiretu] 2-مُتَلَثُّ [muṭaleṭu] 3-بَطَاطَا [baṭāṭā] إضافة الحرف "ع" في بداية الكلمة.	(03 ثلاثة كلمات)
30	الدرجة المتحصّل	أقصى درجة في الجزء الثالث: 33 عليها
81	الدرجة المتحصّل	أقصى درجة كلية: 94 عليها

نتائج تطبيق الاختبار الوعي الفونولوجي بعد تطبيق البرنامج العلاجي:

الجدول رقم (3) يوضح نتائج تطبيق اختبار الفونولوجي بعد تطبيق البرنامج العلاجي على الحالة الأولى

المجموع اختبار الوعي الفونولوجي بعد تطبيق البرنامج العلاجي	المحور 3 المعالجة الفونيمية	المحور 2 المعالجة المقطعية	التلميذ
81	30	20	م ب

نلاحظ من خلال التحليل الكمي في الجدول أعلاه نتائج اختبار الوعي الفونولوجي على الحالة بعد تطبيق البرنامج العلاجي , فحسب النتائج المسجلة في الجدول نرى ان في محور المعالجة المقطعية تحسن جد واضح و ذلك من خلال تحصل الحالة على مجموع 20 نقطة من أصل 24 أي بنسبة وهذا ما يدل فعالية البرنامج العلاجي في تحسين هذا المستوى مقارنة بالنتائج المتحصل عليه 83,33%

عند تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي على الحالة و هذا قبل تطبيق البرنامج العلاجي, ونجد أيضا في المستوى المعالجة الفونيمية بعد تطبيق البرنامج العلاجي و إعادة تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي تم وهذه النسبة تدل على وجود تحسن جيد %التحصل على 30 نقطة من اصل 33 نقطة أي بنسبة 90.90 في مستوى المعالجة الفونيمية و ذلك مقارنة بالنسبة المتحصل عليها قبل تطبيق البرنامج العلاجي.

من خلال التحليل الكيفي لما هو موجد في الجدول أعلاه يتضح لنا وجود تحسن او تغير فالنتائج المتحصل عليها الى الاحسن في مستوى المعالجة المقطعية, و ذلك بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي على الحالة الأولى حيث نلاحظ اغلب بنود محور المعالجة المقطعية كانت الإجابة فيها صحيحة, و نجد البند رقم ثالثة (الحذف المقطعي) و البند خمسة (الإنتاج المقطعي) و البند سبعة (التقطيع الفونيمي) و البند ثمانية (حساب عدد الفونيمات) كانت كل الإجابات صحيحة, بينما البند رقم واحد (التقطيع المقطعي) كانت فيه اجابتين صحيحة والثالثة خاطئة, و نفس الامر مع البند الثاني (البحث عن الكلمة الدخيلة) و البند الرابع (حساب عدد المقاطع) و البند ستة (القلب المقطعي), و نلاحظ أيضا ارتفاع على مستوى النتائج المتحصل عليها في اختبار الوعي الفونولوجي بعد تطبيق البرنامج العلاجي على الحالة الأولى في مستوى المعالجة الفونيمية نجد ان في البند رقم واحد (الحكم على القافية) و البند لثالث (البحث عن الكلمة ذات القافية المستهدفة) و البند الرابع (نفس نهاية الكلمة المستهدفة) و البند الخامس (البحث عن الكلمة ذات القافية المختلفة) و البند السادس (التعرف على صوت الحرف الأول من الكلمة) و البند السابع (حذف الفونام الأول من الكلمة) و البند التاسع (الصوت المحذوف من الكلمة) و البند العاشر (قلب الفونيمات في الكلمة) و البند الحادي عشر (إضافة الفونام في بداية الكلمة) كل هذه البنود كانت كامل الإجابة فيهم صحيحة, اما البند الثاني (البحث عن الكلمة ذات القافية المتشابهة) و البند الثامن (إبدال الصوت الأول من الكلمة) فتمكنت الحالة الأول من اجابتين صحيحة و الإجابة الثالثة خاطئة فكلا منهما, و هذا ما يدل على فاعلية البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي في تحسين مستوى المعالجة الفونيمية عند الحالة الأول من بين الدراسات التي أشارت الى هذا نجد دراسة ليس، لالوند 2015 هدفت الدراسة الى معرفة فعالية برنامج تدريبي للوعي الفونولوجي (الصوتي) على قراءة الكلمات والتعرف على شبه الكلمات عند الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة وناطقين باللغة العربية. 3طلاب تم تشخيصهم بعسر القراءة أعمارهم بين (9_10) سنوات وقد أظهرت نتائج هذه

الدراسة فاعلية استراتيجية مضمّار القراءة في تحسين مستوى أداء الطلاب في قراءة الكلمات الأكثر شيوعاً

الحالة الثانية:

التلميذ (ع،خ) 14 سنة، حامل لزراع القوقعي العمر السمعي 8 سنوات يدرس في السنة الخامسة ابتدائي بالقسم الخاص بالزراع القوقعي في ابتدائية عثمان بن عفان (القديمة) بمدينة ورقلة.

يمثل الجدول النقاط المتحصل عليها في تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي على الحالة الثانية قبل تطبيق البرنامج العلاجي

الجزء الثاني	اختبار تحليل الكلمات	التنقيط
1- التقطيع المقطعي (03 كلمات تقطّع تحمل من 02 إلى 04 مقاطع)	- "اسمع جيّداً الكلمة، وقطّعها إلى أجزاء" -نبداً بتقديم مثالين:-كُرَةُ [kuratu] - شَجَرَةُ [šağaratu]. 1- عَمَلُ [zamalu] 2- صَدِيقِي [ṣadīqī] 4- مِفْتَاحُ [miftāhu]	(3نقاط) 1 0 0
2- البحث عن الكلمة الدخيلة	- "سأقول لك ثلاثة كلمات، اسمعها جيّداً، و قل لي الكلمة التي لا تبدأ بنفس الجزء؟" -نبداً بتقديم المثال: -شَمْسُ - كُرَاسُ - شَمْعَةٌ- [šamʒatu-kurāsu-šamʒatu] 1-صِيَامُ - سُوقُ -صِيَاخُ - [ijāmu-sūqu -] [ššijāhu] 2-مِرَاةٌ-سَفِينَةٌ-سَبْعَةٌ[mireātu-safīnatu -sabʒatu] 3-دُودَةٌ - دُبٌّ - دَمْعَةٌ- [dūdatu- dubu-damʒatu]	(3نقاط) 1 1 0
3-الحذف المقطعي (03 كلمات تقطّع إلى	- "سأقول لك كلمة، اسمعها جيّداً، ثم كررها من بعدي ؟" -الآن قل لي، كيف تنطق، إذا حذفنا المقطع الأول من الكلمة؟"	(3نقاط)

0 0 0	نبدأ بتقديم المثال: -جَزَرُ [g̃a/zar] 5- مِدَوْرُ [mid/war] (المقطع الأول) 6- أُخْتِي [eux/tī] (المقطع الأخير) 3- مِعْطَفُ [mi3/ta/fu] (المقطع الأخير)	مقاطع، تحمل من 02 إلى 03 مقاطع)
(3نقاط) 0 1 1	4- حساب عدد المقاطع - "سأقول لك كلمة، اسمعها جيّداً؟" -الآن احسب لي، عدد مقاطع هذه الكلمة؟" -المثال: جَبَلٌ ← جَـ/بَـ/لُ: تحمل ثلاثة مقاطع. [g̃a/ba/lu] 1- جُبْنُ [g̃ubnu] 2- صَيْفُ [ʃajfu] 3- بَطِيخُ [baṭixu]	(03 كلمات تقطّع إلى مقاطع تحمل من 02 إلى 03 مقاطع)
(3نقاط) 1 1 1	5- الانتاج المقطعي - "اسمع جيّداً هذه الكلمة، و قل لي كلمة تبدأ بنفس المقطع الأول منها؟" المثال: وَلَدُ [waladu] ← وَرَقُ [waraqu] 1- سَيَالَةُ [sajālatu] 2- بَطَّةُ [baṭatu] 3- مِمْحَاةُ [mimhātu]	(03 كلمات تقطّع إلى مقاطع تحمل من 02 إلى 03 مقاطع)
(3نقاط) 0 0 0	6- القلب المقطعي - "اسمع جيّداً هذه الكلمة، فهي متكونة من جزئين، اقلب جزئيهما، وقلها؟" المثال: فَمُ [femu] ← صَبَحَ مَفُ [mefu] 1- دَمُ [demu] 2- عُشُ [zušu] 3- سَيْفُ [sejfu]	(03 كلمات متكونة من مقطعين)
(3نقاط)	7- التقطيع الفونيمي - "اسمع جيّداً و قل لي ماهي الحروف التي تسمعها في الكلمة؟" نبدأ بتقديم بالمثالين: -جَزُ [baḥru] -سَمَكَةٌ	(05 كلمات تقطّع لفونيمات)

1 1 1	[samakatu] 1- طِفْلُ [tīflu] 2- مَطَرُ [maṭaru] 3- بَقَرَةٌ [baqaratu]	
(3نقاط) 1 1 0	- "اسمع جيّداً هذه الكلمة، واحسب عدد حروفها؟" - المثال: سَنَةٌ ← س + نَ + هُ = (03) حروف. 1- عَرَبَةٌ [zarabetu] 2- وَرَقٌ [waraqū] 3- مِذْيَاغٌ [midjāzu]	8- حساب عدد الفونيمات
13	الدرجة المتحصّل	أقصى درجة في الجزء الأول: 24 عليها

التنقيط	اختبار تحليل الوحدات الصغرى	الجزء الثالث
(3نقاط) 1 1 1	- "اسمع جيّداً الكلمتين المعطاة جيّداً، و قل لي إذا كنت تسمع أنّ نهايتا الكلمتين هي نفسها" المثال: - سَارِقُ [sāriqu] - أَرَزَقُ [ʿazrequ]. - مِظَلَّةٌ [miḍalatu] - مِغْطَفٌ [miḡṭafu]. 1- إِبْرِيقُ [eibrīqu] - عَصِيرُ [ʿaṣīru] 2- مِسْطَرَّةٌ [miṣṭaratu] - مِبرَأةٌ [mibrātu]. 3- قُنْفُودٌ [qunfūdu] - قِرْدٌ [qirdu]	1- الحكم على القافية (03) ثلاثة أزواج من الكلمات
(3نقاط) 0	- "اسمع جيّداً الكلمة التي سوف أعطيها لك، و جدّ لي كلمة أخرى تنتهي بنفس الصوت". المثال: كَأْسُ [kaesu] 1- جَبَلٌ [ḡebalu].	2- البحث عن الكلمة ذات القافية المتشابهة (03) ثلاثة كلمات

0	2-سَاعَةٌ [sezatu].	
0	3- مَاءٌ [māeu].	
(3نقاط)	"سأعطيك كلمة، مستهدفة اسمعها جيدا، ثم بعد ذلك سوف أعطيك ثلاثة كلمات، من بين هذه الكلمات، هناك كلمة تنتهي بنفس الصوت، أو مثل الكلمة المستهدفة، يجب أن تقول لي ماهي؟" المثال: حِمَارٌ [ħimāru] طَرِيقٌ [ṭarīqu] - كَبِيرٌ [kabīru] - أَثَاثٌ [eaθāθu] 1-صَوْتُ [ṣawtu] بَحْرٌ [baħru] - عِنَبٌ [zinebu] - دُمِيَّةٌ [dumjetu] 2-شَمْسٌ [šemsu] مَدْرَسٌ [muderisu] - مُوسِيقَى [musīqā] - شَاطِئٌ [āṣṣieu]. 3-مُعَلِّمٌ [muzalimu] صَبَاحٌ [ṣabahu] - ظِلَالٌ [ḍalāmu] - حَارِسٌ [ħārisu].	3-البحث عن الكلمة ذات القافية المستهدفة (03 تسلسلات من الكلمات)
0		
0		
0		
(3نقاط)	" سأسمعك ثلاثة كلمات، ركّز معي جيّدا، ثم بعدها أسمعك كلمة، الصوت الأخير الموجود في نهاية الكلمة، موجود في إحدى نهاية الكلمات الثلاثة الأولى، يجب عليك التعرف عليها، تدريجيا، وبسرعة". المثال: جِسْمٌ [ġismu] - خَفِيفٌ [xafīfu] - كَثِيرَةٌ [kaθīretu] مَلَائِكَةٌ [mulākimu]. 1-حَرَكَةٌ [ħaraketu]. تَمْرِينٌ [tamrīnu]. مُدْرَبٌ [mudaribu] سَبَبٌ [sabebu]. 2- قَوِيٌّ [qawiju] - فَتَّانٌ [fenānu] - رَسَامٌ [rasāmu] ذَكِيٌّ [ḍekiju].	4-نفس نهاية الكلمة المستهدفة (03 تسلسلات من الكلمات)
1		
1		

0	3-صِدْقُ [ṣidqu] - صَغِيرُ [ṣayīru] - رَصِيفُ [reṣīfu] صَيِّفُ [ṣajfu].	
(3نقاط)	5-البحث عن الكلمة ذات القافية المختلفة (03 ثلاثة تسلسلات من الكلمات) 1- فَلَّاحُ [felahu] - دِينَارُ [dīnāru] - سِلَاحُ [silāhu] 2- مَوْجُ [mewḡu] - شَطُّ [šeṭu] - فَوْجُ [fewḡu] 3- يَوْمُ [jewmu] - دُبُّ [dubu] - عِنَبُ [zinebu]	5-البحث عن الكلمة ذات القافية المختلفة (03 ثلاثة تسلسلات من الكلمات)
0 0 0	6-التعرّف على صوت الحرف الأول من الكلمة (03 ثلاثة كلمات) 1- كُرَاسُ [kurāsu] 2- وَسَادَةٌ [wisādetu] 3- عَلَمُ [zalemu]	6-التعرّف على صوت الحرف الأول من الكلمة (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط)	7-حذف الفونام الأول من الكلمة. (03 ثلاثة كلمات) 1-حذف الصوت الأول من الكلمة: كَلْبُ [kelbu] 2-حذف الصوت الأول من الكلمة: شَمْسُ [šemsu] 3-حذف الصوت الأول من الكلمة: أَنْفُ [eenfu]	7-حذف الفونام الأول من الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط)	8-إبدال الصوت الأول من الكلمة. 1-حذف الصوت الأول من الكلمة: كَلْبُ [kelbu] 2-حذف الصوت الأول من الكلمة: شَمْسُ [šemsu] 3-حذف الصوت الأول من الكلمة: أَنْفُ [eenfu]	8-إبدال الصوت الأول من الكلمة.

0 0 0	المثال: بَطَّة [beṭatu]. 7- حَجَرَةٌ [ḥağaretu]. 8- جِسْمٌ [ğismu] 9- حُرَّاسٌ [hurāsu].	(03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط) 0 0 0	"سأسمعك كلمتين، لكي تحصل على الكلمة الثانية، حذفت الصوت الأول من الكلمة الأولى. يجب أن تقول لي ما هو هذا الصوت؟" المثال: قَلَمٌ [qalemu] - ...أَلَمْ. 7- حَمَامَةٌ [ḥamemetu] - ...مَامَةٌ. 8- زَهْرَةٌ [zaḥratu] - ...هْرَةٌ. 9- شَعْرٌ [ša3ru] - ...عَرْ.	9-الصوت المحذوف من الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط) 0 0 0	"سأقول لك كلمة، متكونة من حرفين، كررها بعد سماعها؟" "-الآن اقلبها، وقلها معكوسة؟" المثال: دُبُّ [dubu] 1- قِطُّ [qit] 2- كَفُّ [kef] 3- فَمُّ [femu]	10-قلب الفونيمات في الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط) 0 0 0	"سأقول لك كلمة، كررها ورائي؟" "-الآن قل لي كيف تنطق، إذا أضفنا لها في البداية الحرف "س"؟" -المثال: "بَطَّة" [baṭatu] تصبح "سَبَطَّة" [sbaṭatu] 1- طَائِرَةٌ [ṭāeiretu] 2- مُثَلَّثٌ [muθaleθu] 3- بَطَاطَا [baṭāṭā] إضافة الحرف "ع" في بداية الكلمة.	11-إضافة الفونام في بداية الكلمة (03 ثلاثة كلمات)

5	الدرجة المتحصّل عليها	أقصى درجة في الجزء الثالث: 33
41	الدرجة المتحصّل عليها	أقصى درجة كلية: 94

الجدول رقم (4) يوضح نتائج تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي على الحالة الثانية قبل تطبيق البرنامج العلاجي

المجموع	نتائج محور المعالجة الفونيمية	نتائج محور المعالجة المقطعية	التلميذ
41	5	13	ع خ

من خلال التحليل الكيفي بعد تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي على الحالة الثانية و هذا قبل تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي، تحصلنا على النتائج المسجلة في الجدول، حيث تمكنت الحالة الثانية في محور المعالجة المقطعية التحصل على 13 نقطة من أصل 24 نقطة و هذا بنسبة 54%، هذا يدل على وجود مستوى متوسط في هذا المحور، بينما تحصلت الحالة الثانية في محور المعالجة الفونيمية على 5 نقاط من أصل 33 نقطة أي بنسبة 15.15% و هذا يدل على انخفاض مستوى المعالجة الفونيمية عند الحالة الثانية.

من خلال التحليل الكمي بعد تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي على الحالة الثانية و هذا قبل تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي، نلاحظ من خلال النتائج المتحصّل عليها المسجلة في الجدول أعلاه ان الحالة تحصلت على نتائج متوسطة في مستوى المعالجة المقطعية، فكانت النقاط المسجلة في البنود كالتالي، فالبند الخامس (الإنتاج المقطعي) و البند السابع (التقطيع الفونيمي) تم التحصل على كامل الإجابات صحيحة، بينما تحصلت الحالة على اجابتين صحيحة و الثالثة خاطئة في كل من البند الثاني (البحث عن الكلمة الدخيلة) و البند الرابع (حساب عدد المقاطع) و البند الثامن (حساب عدد الفونيمات)، و بينما تحصلت الحالة على إجابة واحدة صحيحة و اجابتين خاطئة في البند

الأول (التقطيع المقطعي)، اما باقي البنود كانت كل الإجابات خاطئة كالبند الثالث (الحذف المقطعي) و البند السادس (القلب المقطعي). بينما نلاحظ الحالة الثانية تحصلت على نتائج منخفضة في مستوى المعالجة الفونيمية، فتمكنت الحالة من تقديم كل الإجابات صحيحة في البند الأول (الحكم على القافية) و تم التحصل على اجابتين صحيحة و إجابة خاطئة في البند الرابع (نفس نهاية الكلمة المستهدفة)، بينما باقي البنود كانت كل الإجابات خاطئة، و من بين الدراسات التي اكدت ذلك نجد دراسة عيواج صونيا و طباس حنان و منصوري خليدة 2023 المستوى الفونولوجي لدى المعاق سمعيا الحامل لزراع القوقعي المدمج في المدرسة العادية (دراسة حالتين) هدفت الى معرفة مستوى الوعي الفونولوجي لدى الأطفال المعاقين سمعيا الحاملين لزراع القوقعي المدمجين في المدرسة العادية.

نتائج تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي بعد تطبيق البرنامج العلاجي:

الجزء الثاني	اختبار تحليل الكلمات	التنقيط
1- التقطيع المقطعي (03 كلمات تقطع تحمل من 02 إلى 04 مقاطع)	- "اسمع جيّدا الكلمة، وقطّعها إلى أجزاء" -نبدأ بتقديم مثالين:- كُرَةُ [kuratu] - شَجَرَةُ [šağaratu]. 1- عَمَلُ [zamalu] 2- صَدِيقِي [šadīqī] 4- مِفْتَاحُ [miftāhu]	(3نقاط) 1 1 1
2- البحث عن الكلمة الدخيلة	- "سأقول لك ثلاثة كلمات، اسمعها جيّدا، و قل لي الكلمة التي لا تبدأ بنفس الجزء؟" -نبدأ بتقديم المثال:- شَمْسُ - كُرَّاسُ - شَمْعَةٌ- [šam3atu-kurāsu-šam3atu] 1-صِيَامُ - سُوقُ -صِيَاخُ - [ijāmu-sūqu -] [šijāhu] 2-مِرَاةٌ-سَفِينَةٌ-سَبْعَةٌ[mireātu-safīnatu -sab3atu] 3-دُودَةٌ - دُبٌّ - دَمْعَةٌ- [dūdatu- dubu-dam3atu]	(3نقاط) 0 1 1
3-الحذف المقطعي	- "سأقول لك كلمة، اسمعها جيّدا، ثم كررها من بعدي؟"	(3نقاط)

1 1 0	1-الآن قل لي، كيف تتطق، إذا حذفنا المقطع الأول من الكلمة؟" -نبدأ بتقديم المثال: -جَزَزْ - [g̃a/zar] 7- مِدْوَر [mid/war] (المقطع الأول) 8- أُخْتِي [eux/tī] (المقطع الأخير) 3-مِعْطَفُ [miz/ta/fu] (المقطع الأخير)	(03 كلمات تقطّع إلى مقاطع، تحمل من 02 إلى 03 مقاطع)
1 1 1	3(نقاط) 4-حساب عدد المقاطع (03 كلمات تقطّع إلى مقاطع تحمل من 02 إلى 03 مقاطع) - "سأقول لك كلمة، اسمعها جيّداً؟" -الآن احسب لي، عدد مقاطع هذه الكلمة؟" -المثال: جَبَلْ ← جَ/بَ/لْ: تحمل ثلاثة مقاطع. [g̃a/ba/lu] 1-جُبْنُ [g̃ubnu] 2-صَيْفُ [ʃajfu] 3-بَطِيخُ [baṭīxu]	
1 1 1	3(نقاط) 5-الانتاج المقطعي (03 كلمات تقطّع إلى مقاطع تحمل من 02 إلى 03 مقاطع) - "اسمع جيّداً هذه الكلمة، و قل لي كلمة تبدأ بنفس المقطع الأول منها؟" المثال: وَلَدُ [waladu] ← وَرَقُ [waraqu] 1-سَيَالَةٌ [sajālatu] 2-بَطَّةُ [baṭatu] 3-مِمْحَاةُ [mimhātu]	
1 1 1	3(نقاط) 6-القلب المقطعي (03 كلمات متكونة من مقطعين) -"اسمع جيّداً هذه الكلمة، فهي متكونة من جزئين، اقلب جزئها، وقلها؟" المثال: فَمُ [femu] ← تصبح مَفُ [mefu] 1-دَمُ [demu] 2-عُشُ [zušu] 3-سَيْفُ [sejfu]	
1 1 1	3(نقاط) 7-التقطيع الفونيمي - "اسمع جيّداً و قل لي ماهي الحروف التي تسمعها في الكلمة؟"	

1 1 1	نبدأ بتقديم بالمثالين: -بَحْرُ [baḥru] -سَمَكَةٌ [samakatu] 1-طِفْلٌ [ṭiflu] 2-مَطَرٌ [maṭaru] 3-بَقَرَةٌ [baqaratu]	05) كلمات تقطّع لفونيمات)
(3نقاط) 1 1 1	- "اسمع جيّدًا هذه الكلمة، واحسب عدد حروفها؟" -المثال: سَنَةٌ ← س + ن + ء = (03) حروف. 1-عَرَبَةٌ [zarabetu] 2-وَرَقٌ [waraqū] 3-مِذْيَاغٌ [midjāzu]	8-حساب عدد الفونيمات
22	أقصى درجة في الجزء الأول: 24 الدرجة المتحصّل عليها	

التنقيط	اختبار تحليل الوحدات الصغرى	الجزء الثالث
(3نقاط) 1 0 1	- "اسمع جيّدًا الكلمتين المعطاة جيّدًا، و قل لي إذا كنت تسمع أنّ نهايتا الكلمتين هي نفسها" المثال: - سَارِقٌ [sāriqu] - أَرَقٌ [eazrequ]. - مِظَلَّةٌ [miḍalatu] - مِغْطَفٌ [miḡṭafu]. 1-إِبْرِيقٌ [eibrīqu] - عَصِيرٌ [zaṣīru] 2-مِصْطَرَّةٌ [miṣṭaratu] - مِبراةٌ [mibrātu]. 3-قُنْفُودٌ [qunfūdu] - قِرْدٌ [qirdu]	1-الحكم على القافية (03 ثلاثة أزواج من الكلمات)
(3نقاط)	"اسمع جيّدًا الكلمة التي سوف أعطيها لك، و جدّ لي كلمة أخرى تنتهي بنفس الصوت". المثال: كَأْسٌ [kaesu]	2-البحث عن الكلمة ذات القافية المتشابهة (03ثلاثة كلمات)

0	1-جَبَلُ [ḡebalu].	
0	2-سَاعَةٌ [sezatu].	
0	3-مَاءٌ [māeu].	
(3نقاط)	"سأعطيك كلمة، مستهدفة اسمعها جيدا، ثم بعد ذلك سوف أعطيك ثلاثة كلمات، من بين هذه الكلمات، هناك كلمة تنتهي بنفس الصوت، أو مثل الكلمة المستهدفة، يجب أن تقول لي ماهي؟" المثال:جِمَارُ [ḡimāru] طَرِيقُ [ṭarīqu] - كَبِيرُ [kabīru] - أَثَاثُ [eaθāθu] 1-صَوْتُ [ṣawtu] بَحْرُ [baḥru] - عِنَبُ [zinebu] - دُمَيْةُ [dumjetu] 2-شَمْسُ [šemsu] مَدْرَسُ [muderisu] - مُوسِيقَى [musīqā] - شَاطِئُ [āṣṣieu]. 3-مُعَلِّمُ [muzalimu] صَبَاحُ [ṣabahu] - ظِلَامُ [ḡalāmu] - حَارِسُ [ḡārisu].	3-البحث عن الكلمة ذات القافية المستهدفة (03) تسلسلات من الكلمات
1		
1		
1		
(3نقاط)	"سأسمعك ثلاثة كلمات، ركّز معي جيّدا، ثم بعدها أسمعك كلمة، الصوت الأخير الموجود في نهاية الكلمة، موجود في إحدى نهاية الكلمات الثلاثة الأولى، يجب عليك التعرف عليها، تدريجيا، وبسرعة". المثال: جِسْمُ [ḡismu] - خَفِيفُ [xafīfu] - كَثِيرَةٌ [kaθīretu] مَلَائِكُمْ [mulākīmu]. 1-حَرَكَةٌ [ḡaraketu]. تَمَرِينُ [tamrīnu]. مُدَرِّبُ [mudaribu] سَبَبُ [sabebu]. 2- قَوِيٌّ [qawīju] - فَتَّانُ [fenānu] - رَسَامُ [rasāmu]	4-نفس نهاية الكلمة المستهدفة (03) تسلسلات من الكلمات
1		

1	ذَكِي [dekiju]. 3- صِدْقُ [sidqu] - صَغِيرُ [ṣayīru] - رَصِيفُ [reṣīfu]	
1	صَيْفُ [ṣajfu].	
(3نقاط)	5- البحث عن الكلمة ذات القافية المختلفة (03 ثلاثة تسلسلات من الكلمات) 1- فَلَاحُ [felahu] - دِينَارُ [dīnāru] - سِلَاحُ [silāḥu] 2- مَوْجُ [mewḡu] - شَطُّ [šeṭu] - فَوْجُ [fewḡu] 3- يَوْمُ [jewmu] - دُبُّ [dubu] - عِنَبُ [zinebu]	
(3نقاط)	6- التعرف على صوت الحرف الأول من الكلمة (03 ثلاثة كلمات) "سأقول لك كلمة، ستكرّرها ورأي، بعدها تقول لي ما هو صوت الحرف الذي تبدأ به الكلمة؟" المثال: قَمَرُ [qamaru] 1- كُرَاسُ [kurāsu] 2- وَسَادَةُ [wisādetu] 3- عَلَمُ [zalemu]	
(3نقاط)	7- حذف الفونام الأول من الكلمة. (03 ثلاثة كلمات) 1- "سأسمعك كلمة، سوف أحذف منها الصوت المسموع الأول. الآن قل لي ماذا بقي منها؟" المثال: قِرْدُ [qirdu] 1- حذف الصوت الأول من الكلمة: كَلْبُ [kelbu] 2- حذف الصوت الأول من الكلمة: شَمْسُ [šemsu] 3- حذف الصوت الأول من الكلمة: أَنْفُ [eenfu]	
(3نقاط)	8- إبدال الصوت الأول "سأقترح عليك كلمة، احذف منها الصوت الأول، و عوّضه"	

1 0 1	من الكلمة. (03 ثلاثة كلمات) بصوت آخر، و تحصل على كلمة أخرى ذات معنى". المثال: بَطَّة [beṭatu]. 10- حَجَرَةٌ [ħağaretu]. 11- جِسْمٌ [ğismu] 12- حُرَّاسٌ [hurāsu].	
0 0 1	9- الصوت المحذوف من الكلمة. (03 ثلاثة كلمات) "سأسمعك كلمتين، لكي تحصل على الكلمة الثانية، حذفت الصوت الأول من الكلمة الأولى. يجب أن تقول لي ما هو هذا الصوت؟" المثال: قَلَمٌ [qalemu] - ...لَمْ. 10- حَمَامَةٌ [ħamemetu] - ...مَامَةٌ. 11- زَهْرَةٌ [zaħratu] - ...هْرَةٌ. 12- شَعْرٌ [ša3ru] - ...عَرْ.	
1 0 1	10- قلب الفونيمات في الكلمة. (03 ثلاثة كلمات) "سأقول لك كلمة، متكونة من حرفين، كررها بعد سماعها؟" "-الآن اقلبها، وقلها معكوسة؟" المثال: دُبُّ [dubu] 1- قِطُّ [qit] 2- كَفُّ [kef] 3- فَمُّ [femu]	
1 1 1	11- إضافة الفونام في بداية الكلمة (03 ثلاثة كلمات) "سأقول لك كلمة، كررها ورائي؟" "-الآن قل لي كيف تنطق، إذا أضفنا لها في البداية الحرف "س"؟" -المثال: "بَطَّة" [baṭatu] تصبح "سَبَطَّة" [sbaṭatu] 1- طَائِرَةٌ [ṭāeiretu] 2- مُثَلَّثٌ [muθaleθu] إضافة الحرف "ع" في بداية الكلمة. 3- بَطَاطَا [baṭāṭā]	

23	الدرجة المتحصّل	أقصى درجة في الجزء الثالث: 33 عليها
71	الدرجة المتحصّل عليها	أقصى درجة كلية: 94

الجدول رقم (5) يوضح نتائج تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي على الحالة الثانية بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين مستوى الوعي الفونولوجي

المجموع	محور المعالجة الفونيمية	محور المعالجة المقطعية	التلميذ
71	23	22	ع خ

من خلال التحليل الكيفي بعد تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي على الحالة الثانية بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي، نلاحظ من خلال النتائج المتحصّل عليها المسجلة في الجدول وجود ارتفاع في مستوى المعالجة المقطعية عن الحالة الثانية، حيث وصل المجموع الى 22 نقطة من أصل 24 أي بنسبة 91.66 % و هذا ما يدل على فاعلية البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي في تحسين مستوى المعالجة المقطعية، كما نلاحظ وجود ارتفاع في مستوى المعالجة الفونيمية في النتائج المسجلة في الجدول أعلاه، حيث بلغ المجموع 23 نقطة من أصل 33 أي بنسبة 69.69 % و هذا ما يدل على فاعلية البرنامج العلاجي في تحسين الوعي الفونولوجي في تحسين هذا المستوى.

من خلال التحليل الكمي للنتائج المتحصّل عليها بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي على الحالة الثانية، تم ملاحظة وجود ارتفاع في مستوى المعالجة المقطعية مقارنة بنتائج اختبار الوعي الفونولوجي على نفس الحالة قبل تطبيق البرنامج العلاجي، و هذا من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه، حيث تمكنت الحالة من التحصل على كل الإجابات صحيحة في البند الأول (التقطيع المقطعي) و البند الرابع (حساب عدد المقاطع) و البند الخامس (الانتاج المقطعي) و البند السادس (القلب المقطعي)

و البند السابع (التقطيع الفونيمي) و البند الثامن (حساب عدد الفونيمات), بينما البند الثاني (البحث عن الكلمة الدخيلة) و البند الثالث (الحذف المقطعي) تم التحصل على اجابتين صحيحة والاجابة الثالثة خاطئة, كما لوحظ أيضا ارتفاع في مستوى المعالجة الفونيمية من خلال النتائج المسجلة في الجدول, فتمكنت الحلة من تقديم كل الإجابات صحيحة في البند الثالث (البحث عن الكلمة ذات القافية المتشابهة) و البند الرابع (نفس نهاية الكلمة المستهدفة) و البند الخامس (البحث عن الكلمة ذات القافية المستهدفة) و البند الحادي عشر (إضافة فونام في بداية الكلمة), بينما البنود التي تم التحصل فيها على اجابتين صحيحة واجابة خاطئة هو البند الأول (الحكم على القافية) و البند السادس (التعرف على صوت الحرف الأول من الكلمة) و البند السابع (حذف الفونام الأول من الكلمة) و البند الثامن (ابديل الصوت الأول من الكلمة) و البند العاشر (قلب الفونيمات في الكلمة), بينما البند التاسع (الصوت المحذوف من الكلمة) تم التحصل على اجابة واحدة صحيحة واجابتين خاطئة, اما عن البند الثاني (البحث عن الكلمة ذات القافية المتشابهة) فكانت كل الاجابات خاطئة و من بين الدراسات التي اكدت ذلك نجد دراسة بن عيسى و عمري 2022 توصلت هذه الدراسة الجزائرية الى ان مستوى الوعي الفونولوجي لدى الأطفال الحاملين لزرع القوقعي الملتحقين بالمدارس الابتدائية كان متدنيا في القياس القبلي (دون 40%) و ارتفع الى مستوى متوسط , مرتفع بعد التدخل ببرنامج علاجي.

-الاستنتاج العام:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجانب التطبيقي نستنتج أن مستوى الوعي الفونولوجي عند تلاميذ الزرع القوقعي المدمجين مدرسيا منخفض قبل تطبيق البرنامج العلاجي, و هذا يعتبر الإجابة على التساؤل الأول: ما هو مستوى الوعي الفونولوجي عند تلاميذ الزرع القوقعي المدمجين مدرسيا قبل تطبيق البرنامج العلاجي؟, وهذا ما توصلنا اليه في الفرضية الأولى, اما الفرضية الثانية كانت تنص على ارتفاع مستوى المعالجة المقطعية بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي, بينما الفرضية الثالثة تقر بارتفاع مستوى المعالجة الفونيمية بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي على عينة الدراسة (تلاميذ الحاملين لزرع القوقعي المدمجين مدرسيا) و من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي و البرنامج العلاجي في تحسين الوعي الفونولوجي لاحظنا تحسن و ارتفاع في

مستوى المعالجة المقطعية و مستوى المعالجة الفونيمية و هذا ما يدل على فاعلية البرنامج العلاجي في تحسين مستوى الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ الحاملين لزرع القوقعي المدمجين مدرسيا.

-التوصيات المقترحة:

- ضرورة تطبيق برامج التدخل الارطوفوني المبكر لكل الأطفال زارعي القوقعة فور زراعة القوقعة.
- إدراج تدريب الوعي الفونولوجي ضمن المقرر العلاجي لمراكز التكفل بذوي الإعاقة السمعية.
- تكثيف التنسيق بين الأخصائي الارطوفوني والمعلم في إطار الإدماج المدرسي لهذه الفئة.
- إجراء دراسات مستقبلية على عينات أكبر لتعزيز تعميم النتائج.

الخاتمة:

من خلال نتائج الدراسة التي قمنا بها و التي تنص على معرفة مستوى الوعي الفونولوجي عند تلاميذ الحاملين لزرع القوقعي المدمجين مدرسيا قبل تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي و معرفة مستوى المعالجة المقطعية و مستوى المعالجة الفونيمية بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي, فتم التوصل بعد عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها الى ان مستوى الوعي الفونولوجي عند عينة الدراسة (تلاميذ الحاملين لزرع القوقعي المدمجين مدرسيا) منخفض قبل تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي, بينما هو مرتفع في مستوى المعالجة المقطعية و مستوى المعالجة الفونيمية بعد تطبيق البرنامج العلاجي لتحسين الوعي الفونولوجي عند تلاميذ الزرع القوقعي المدمجين مدرسيا.

قائمة المراجع:

- 1- السيد أحمد خليفة علي عيسى. 2010. الذاكرة وما وراء الذاكرة لدى المتخلفين عقليا. ط1. دار الوفاء القاهرة.
- 2- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات. 2005. اضطراب النطق والفونولوجيا ط1.
- 3- بوجنان سميرة. أوجان زكية. 2015. الفهم القرائي لدى الطفل الاصم الحامل لزرع القوقعي مستوى سنة رابعة ابتدائي. تيزي وزو.
- 4- جابوري سعيدة. عويشات هناء. 2020. الذاكرة العاملة للطفل الاصم الخاضعين لزرع القوقعي. جامعة ورقلة.
- 5- حافظ بطرس. 2015. سيكولوجية الدمج المبكر. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- 6- خالدة نيسان. 2009. الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي. دار أسامة للنشر والتوزيع ط1.
- 7- رحاب أحمد راغب. 2009. العمليات المعرفية والمعاقين سمعيا الادراك البصري. مستويات المعالجة المعرفية. دار الوفاء لطباعة والنشر.
- 8- رشاد علي عبد العزيز موسى. 2009. سيكولوجيا المعاق سمعيا. عالم الكتب.
- 9- سامي عبد السلام مرسى. 2015. الفاعلية الذاتية لذوي الإعاقة السمعية. الورق للنشر والتوزيع ط1.
- 10- سعيد حسني العزه. 2001. الإعاقة السمعية، واضطرابات الكلام، والنطق، واللغة. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع. ط1.

- 11-سميرة ركزة.فايزة بنت صالح الحمادي.2017. أهمية الوعي الفونولوجي في عملية تعلم القراءة. مجلة تاريخ العلوم. العدد7. جامعة البليدة 2. جامعة الملك فيصل.
- 12-سميرة فني. هميس ليلي.2017. تنمية مهارة التواصل اللفظي عند الطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي، بين خيارات التأهيل السمعي التقليدية والحديثة. مجلة التكامل. مخبر تحليل العمل والدراسات الارغونوميا. جامعة باجي مختار. عنابة.
- 13-سميرة ركزة. نصيرة بونويقة.2016. أهمية الزرع القوقعي المبكر لتنمية اللغة الشفوية المكتوبة عند الطفل الاصم. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. العدد1. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- 14-عبد الفتاح عبد المجيد الشريف.2011. التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. مكتبة الانجلو المصرية. ط1.
- 15-عبد الله بن محمد السريع. نور بنت عبيد اللعثيبي.2021. علاقة مهارة الوعي الصوتي بالأداء القرائي لدى تلميذات الصفوف الأولية. مجلة العلوم التربوية. المجلد33. العدد4. جامعة الملك سعود.
- 16-فؤاد عبد الجوالد.2012. الإعاقة السمعية. دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط1.
- 17-كمال بشر.2000. علو الأصوات. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.
- 18-مجدي محمد أحمد الشحات.2012. أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة. العدد1. كلية التربية الزقازيق.

- 19- محمد ناصري. محمد المير. 2019. القراءة والخصوصيات الفونولوجية والمورفولوجية للغة العربية. دراسة مقارنة بين جيدي وعسيري القراءة. مجلة العربية علم النفس. العدد 4.
- 20- مروة جبنى. سمير فني. 2020. الخصائص الاكوستيكية للصوت لدى الأطفال زارعي القوقعة باستخدام تقنية التجويد. المجلد 5. العدد 2. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.
- 21- منير بشاطة. 2021. أثر الزرع القوقعي عند الأطفال الصم في اكتساب اللغة الشفوية من وجهة نظر فوق التكفل ببعض المدارس المتخصصة في الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. المجلد 8. العدد 2. جامعة بجاية الجزائر.
- 22- مصطفى نوري القمش. 2021. الاعاقات المتعددة. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط 1. عمان.
- 23- قروج سعاد. عيواج صونيا. 2024. مستوى الوعي الفونولوجي عند التلاميذ المعاقين سمعيا (زارعي القوقعة وضعاف السمع). مجلة المحترف. المجلد 11. العدد 2.
- 24- قروج سعاد. عيواج صونيا. 2025. الوعي الفونولوجي عند التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين في اقسام خاصة في المدرسة الابتدائية. المجلد 29. العدد 3. مجلة المعيار.
- 25- لعربي نورية. 2018. التجهيز المبكر وأثره في تطوير الوعي الفونولوجي عند الأطفال الصم الحاملين لزرع القوقعي والمجهزين سمعيا. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. العدد 33. جامعة الجزائر 2.
- 26- يمينه بوعكاز. 2021. اضطراب الوعي الفونولوجي النمط السمعي النمط البصري وعلاقته بالذاكرة العاملة اللفظية لدى عسيري القراءة دراسة مقارنة لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي في جامعة الشهيد حمى لخضري بالوادي.

-سورة الزمر الاية 9

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

27-Issoufaly ; M; primot B (1999) 'matériel d'entrainement de la compétence méta ; phonologique ' rééducation orthophonique N 197

28-Le cocp ; pierre (1991) 'Apprentissage de la lecture et dyslexie ' édition margada

29-Loundon ; A ; Buspuet (2009) ; L'implant cochléaire pédiatrique et rééducation orthophonique ; éd ; paris

30-Marcel Lavallée ;1985 ; Les conditions d'intégration des enfants on difficultés d'adaptaionét d'apprentissage ; 2 e édition

31-Zorman ; M (1999) 'Evaluation de la conscience phonologique en grand section motemelle rééducation orthophonique N19

الملاحق

الملحق 01:

يمثل اختبار الوعي الفونولوجي للباحثة سعاد حشاني:

الملحق رقم (1): يمثل اختبار الوعي الفونولوجي

-معلومات خاصة بالتلميذ-

الاسم و اللقب:..... مهنة

..... الفاحص:

المستوى الدراسي:..... المدرسة

..... الابتدائية:

العمر بالسنوات و الأشهر:.....

تاريخ الميلاد:.....

تاريخ إجراء المقياس:.....

الجزء الأول	الذاكرة قصيرة المدى	التنقيط
1-الإحتفاظ بالإيقاع	-"اسمع جيّداً، سأقوم بطرق بسيالتي على الطاولة، وأُحدث موسيقى صغيرة . -حاول أن تعيد بالضبط نفس الموسيقى، على الطاولة	21ن

.....	بالسيالة، انتظر حتى أعطي لك الإشارة". TEST MIRA - تطبيق اختبار ميرا ستانباك STAMBACK	
14ن 	- "سوف أحكي لك قصة صغيرة، وأنت قل لي ما احتفظت به بذاكرتك" 1- تألم سُلَيْمَانُ وَجَعًا مِنْ ضِرْسِهِ، فَذَهَبَ إِلَى طَبِيبِ الْأَسْنَانِ. (ن7) 2- خَرَجَتْ أُسْرَةُ نَبِيلٍ، وَتَوَجَّهَتْ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ لِلتَّنَزُّهِ. (ن7)	2- الإحتفاظ بالعبارات (متكونة من 07 مجموعات من الكلمات)
1 - 0 1 - 0	- "سوف أقترح عليك مجموعة أعداد، اسمعها جيداً، بعدها سوف تعيد تسميتها لي، بنفس التنظيم الذي أعطيته لك". □ - 1 - 9 - 7 - 4 - 2 □ - 4 - 3 - 5 - 6 - 8	3- الإحتفاظ بالأعداد (سلسلتين من 05 أعداد من 01 إلى 09)

.....		
.....	الدرجة	أقصى درجة في الجزء الأول: 37 المتحصّل عليها

التنقيط	اختبار تحليل الكلمات	الجزء الثاني
(3نقاط)	- "اسمع جيّدًا الكلمة، وقطّعها إلى أجزاء" [- kuratu - نبداً بتقديم مثالين: -كُرّة] [š. aḡaratu شَجَرَة] 1 - 0 1 - 0 1 - 0 amalu[3 -1 عَمَلُ] adīqī[š -2 صَدِيقِي] miftāhu[-4 مِفْتَاحُ]	1- التقطيع المقطعي (03 كلمات تقطّع تحمل من 02 إلى 04 مقاطع)
(3نقاط)	- "سأقول لك ثلاثة كلمات، اسمعها جيّدًا، و قل لي الكلمة التي لا تبدأ بنفس الجزء؟" -نبداً بتقديم المثال: -شَمْسُ - كُرّاسُ - شَمْعَةٌ-	2- البحث عن الكلمة الدخيلة

1 - 0 1 - 0 1 - 0	]am3atu-kurāsu-šam3atu[š 1 - صِيَامٌ - سُوقٌ - صِيَا حُ -] ijāmu-sūqu - šijāhu[š 2 - مِرَاةٌ - سَفِينَةٌ - سَبْعَةٌ] mireātu-safīnātu - 3 - دُودَةٌ - دُبٌّ - دَمْعَةٌ -] sab3atu [dūdatu- dubu-dam3atu[	
(3نقاط) 1 - 0 1 - 0 1 - 0	- "سأقول لك كلمة، اسمعها جيّداً، ثم كرّرها من بعدي "؟ -الآن قل لي، كيف تتطوق، إذا حذفنا المقطع الأول من الكلمة؟" a/zar[ğ-نبدأ بتقديم المثال: -جَزَرُ -] 9-] (المقطع الأول) mid/war مِدْوَرٌ] 10- 1] (المقطع ux/tī أُخْتِي 1 (الأخير) 1] (المقطع mi3/ta/fu 3-مِعْطَفُ 1 (الأخير)	3-الحذف المقطعي (03 كلمات تقطّع إلى مقاطع، تحمل من 02 إلى 03 مقاطع)
(3نقاط)	- "سأقول لك كلمة، اسمعها جيّداً ؟"	4-حساب عدد المقاطع

1 - 0 1 - 0 1 - 0	-الآن احسب لي، عدد مقاطع هذه الكلمة؟" . لُ: تحمل ثلاثة مقاطع/بـ/-المثال: جَبَلُ جَ]a/ba/lu[ğ]ubnu[ğ1-جُبْنُ]]ajfu[ş2-صَيْفُ]]baṭīxu[3-بَطِيخُ]	(03 كلمات تقطّع إلى مقاطع تحمل من 02 إلى 03 مقاطع)
(3نقاط) 1 - 0 1 - 0 1 - 0	- "اسمع جيّدا هذه الكلمة، و قل لي كلمة تبدأ بنفس المقطع الأول منها؟"]waraqu[— وَرَقٌ waladuالمثال: وَلَدُ]]sajālatu[1-سَيَالَةٌ]]baṭātu[2-بَطَّةُ]]mimḥātu[3-مِمْحَاهُ]	-الانتاج المقطعي 5 (03 كلمات تقطّع إلى مقاطع تحمل من 02 إلى 03 مقاطع)
(3نقاط)	- "اسمع جيّدا هذه الكلمة، فهي متكونة من جزئين، اقلب جزئها، وقلها؟"	6-القلب المقطعي (03 كلمات متكونة من

1 - 0 1 - 0 1 - 0	[mefu] ← تصبح مَفُ [femu]المثال: فَمُ] [1demu-دَمُ] [3ušu-عُشُ] [3sejfu-سَيْفُ]	مقطعين)
(3نقاط) 1 - 0 1 - 0 1 - 0	- "اسمع جيّدا و قل لي ماهي الحروف التي تسمعها في الكلمة؟" [-سَمَكَةُ bahruنبداً بتقديم بالمثالين: -بَحْرُ] [samakatu] [1fluṭ-طِفْلُ] [2maṭaru-مَطَرُ] [3baqaratu-بَقَرَةٌ]	7-التقطيع الفونيمي (05 كلمات تقطّع لفونيمات)
(3نقاط) 1 - 0 1 - 0 1 - 0	- "اسمع جيّدا هذه الكلمة، واحسب عدد حروفها؟" (03) حروف ← المثال: سَنَةٌ سَنَ+نَ+ةُ [3arabetu-عَرَبَةٌ] [2waraqu-وَرَقُ]	8-حساب عدد الفونيمات

	[3midjāzu-مِديَاغُ]	
.....	الدرجة	أقصى درجة في الجزء الأول: 24 المتحصّل عليها

الجزء الثالث	اختبار تحليل الوحدات الصغرى	التنقيط
1-الحكم على القافية (03 ثلاثة أزواج من الكلمات)	"اسمع جيّدًا الكلمتين المعطاة جيّدًا، و قل لي إذا كنت تسمع أنّ نهايتا الكلمتين هي نفسها" [εazrequ. - أَرْقُ[sāriquالمثال: - سَارِقُ] [- miḡalatuمِظَلَّةُ] [mi3tafu.مِغْطَفُ]	(3نقاط)
	1 - 0 1 - 0 1 - 0	
2-البحث عن الكلمة ذات القافية المتشابهة (03ثلاثة كلمات)	"اسمع جيّدًا الكلمة التي سوف أعطيها لك، و جدّ لي كلمة أخرى تنتهي بنفس الصوت".	(3نقاط)

1 - 0 1 - 0 1 - 0	[kaɛsu]المثال: كَأْسُ] [ǧ]. ebalu 1-جَبَلُ] [sezatu .] 2-سَاعَةٌ] [māɛu.] 3-مَاءُ]	
(3نقاط)	"سأعطيك كلمة، مستهدفة اسمعها جيدا، ثم بعد ذلك سوف أعطيك ثلاثة كلمات، من بين هذه الكلمات، هناك كلمة تنتهي بنفس الصوت، أو مثل الكلمة المستهدفة، [himāru] يجب أن تقول لي ماهي؟" المثال: حِمَارُ] [aθāθu[ε] - أَثَاثُ [ʔkabīru] - كَبِيرُ [arīqu]طَرِيقُ] [awtu[ʂ] 1-صَوْتُ] [3 - دُمِيَّةُ inebu] - عِنَبُ baḥru] بَحْرُ] [dumjetu]	3-البحث عن الكلمة ذات القافية المستهدفة (03 تسلسلات من الكلمات)

1 - 0	[šmuderisu-] مُدَّرِسُ [emsu] 2-شَمْسُ] [ieu.][āṭš] - شَاطِئُ [musīqā] مُوسِيقَى]	
0 1 -	[muzalimu] 3-مُعَلِّمُ] [d] - حَارِس [ṣalāmu]-ظَلَامُ [abahu] صَبَاحُ] [ḥārisu.]	
1 - 0		
(3نقاط)	" سأسمعك ثلاثة كلمات، ركّز معي جيّدا، ثمّ بعدها أسمعك كلمة، الصوت الأخير الموجود في نهاية الكلمة، موجود في إحدى نهاية الكلمات الثلاثة الأولى، يجب عليك التعرف عليها، تدريجيا، وبسرعة". [- كَثِيرَةٌ [xafīfu] - خَفِيفُ [ḡismu]المثال: جِسْمُ] [kaθīretu] [mulākimu.] مُلَاكِمُ] [.][tamrīnu]تَمْرِينُ[.][haraketu]حَرَكَةُ[1-] [mudaribu] مُدَرِّبُ] [sabebu.] سَبَبُ]	4-نفس نهاية الكلمة المستهدفة (03 تسلسلات من الكلمات)
1 - 0		

1 - 0 1 - 0	[rasāmu -[r_sām[fenānu]- فَنَانُ qawiju قَوِيّ]2- ekiju.[ḍ ذَكِيّ] [-[ṣayīru -[ṣayīru -[ṣayīru صَغِيرُ idqu]3-صِدْقُ] reṣīfu[رَصِيفُ] [-[ṣayīru -[ṣayīru -[ṣayīru صَيْفُ ajfu .[-[ṣayīru -[ṣayīru -[ṣayīru]	
(3نقاط)	- "اسمع جيّدًا هذه الكلمات الثلاثة، هناك كلمة من بين هذه الكلمات، لاتحمل نفس نهاية الحرف الأخير، جِدْها؟" [-[ṣenfu -[ṣenfu -[ṣenfu أَنْفُ aḥnu]المثال: صَحْنُ] sufunu[سُفُنُ] [-[dīnāru -[dīnāru -[dīnāru دِينَارُ felahu]1- فَلَاحُ] silāḥu[سِلَاحُ] [-[ṣfewḡu -[ṣfewḡu -[ṣfewḡu فَوْجُ eṭu]- شَطُّ mewḡu]2- مَوْجُ] [-[inebu]3- عِنَبُ dubu]- دُبُّ jewmu]3- يَوْمُ]	5-البحث عن الكلمة ذات القافية المختلفة (03 ثلاثة تسلسلات من الكلمات)

1 - 0		
1 - 0		
1 - 0		
(3نقاط)	"سأقول لك كلمة، ستكرّرها ورأئي، بعدها تقول لي ما هو صوت الحرف الذي تبدأ به الكلمة؟" [qamaruالمثال: قَمَرُ] [1kurāsu-كُرَاسُ] [2wisādetu-وِسَادَةٌ] [3alemu-عَلَمُ]	6-التعرّف على صوت الحرف الأول من الكلمة (03 ثلاثة كلمات)

1 - 0 1 - 0 1 - 0		
(3نقاط) 1 - 0 1 - 0 1 - 0	- "سأسمعك كلمة، سوف أحذف منها الصوت المسموع الأول. - الآن قل لي ماذا بقي منها؟ [qirduالمثال: قِرْدُ] [kelbu1-حذف الصوت الأول من الكلمة: كَلْبُ] [šemsu2-حذف الصوت الأول من الكلمة: شَمْسُ]	-حذف الفونام الأول من 7 الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)

	3enfu[ε] - حذف الصوت الأول من الكلمة: أَنْفُ]	
(3نقاط)	"سأقترح عليك كلمة، احذف منها الصوت الأول، و عوّضه بصوت آخر، و تحصل على كلمة أخرى ذات معنى". beṭatu.المثال: بَطَّة] 13- haḡaretu.حَجَرَةٌ] 14- ismu[ḡجِسْمُ] 15- hurāsu.حُرَّاسُ]	-إبدال الصوت الأول من 8 الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط)	"سأسمعك كلمتين، لكي تحصل على الكلمة الثانية، حذفت الصوت الأول من الكلمة الأولى. يجب أن تقول لي ما هو هذا الصوت؟" [- لَمْ. qalemu.المثال: قَلَمُ] [- ...مَامَةٌ. hamemetu.حَمَامَةٌ] 13- [- ...هُرَةٌ. zaḡratu.زَهْرَةٌ] 14- [š - ...عُرٌّ. azru.شَعْرٌ] 15-	-الصوت المحذوف 9 من الكلمة. (03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط)	"سأقول لك كلمة، متكونة من حرفين، كررها بعد سماعها؟"	10- قلب الفونيمات في الكلمة.

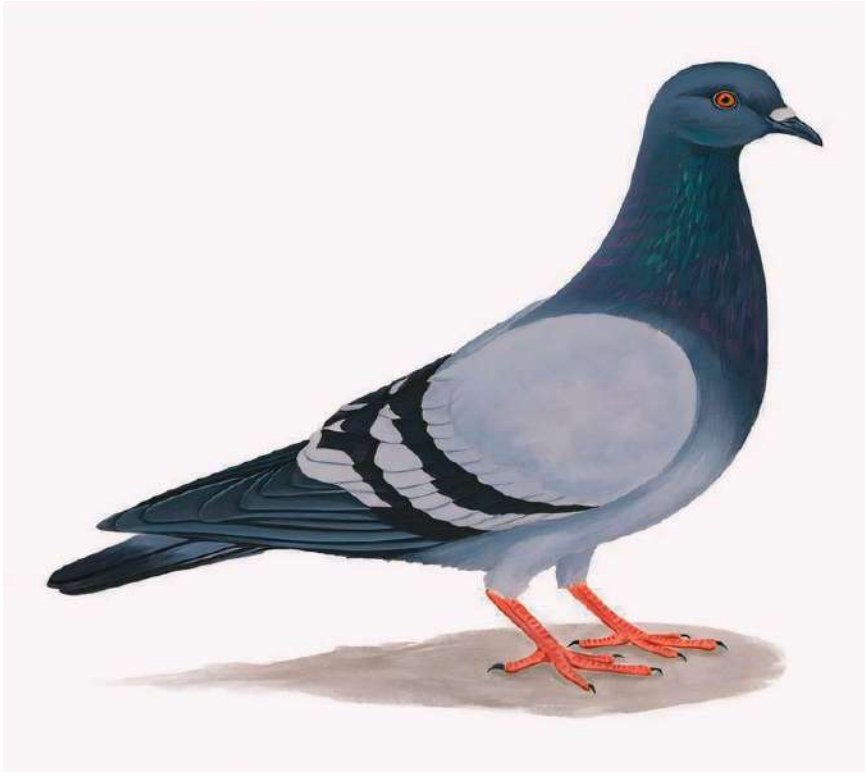
1 - 0 1 - 0 1 - 0	"-الآن اقلبها، وقلها معكوسة؟" dubu[المثال: دُبْ] 1qiṭ[1-قِطْ] 2kef[2-كَفْ] 3femu[3-فَمُ]	(03 ثلاثة كلمات)
(3نقاط) 1 - 0 1 - 0 1 - 0	"-سأقول لك كلمة، كررها ورائي؟" -الآن قل لي كيف تنطق، إذا أضفنا لها في البداية الحرف "س"؟ [sbaṭatu] تصبح "سَبَطَةُ" -baṭatuالمثال: "بَطَةُ"] 1āeiretu[1-طَائِرَةٌ] [إضافة الحرف "ع" في بداية 2muṭaleṭu-مُتَلَتْ] الكلمة. 3baṭāṭa[3-بَطَاطَا]	11-إضافة الفونام في بداية الكلمة (03 ثلاثة كلمات)
.....	أقصى درجة في الجزء الثالث: 33 الدرجة المتحصّل	

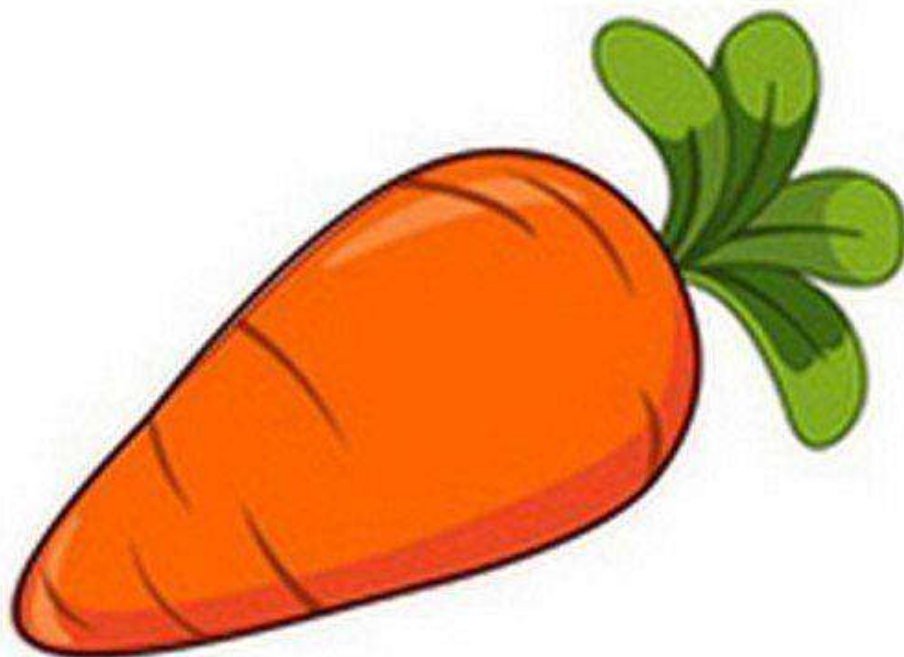
	عليها
.....	أقصى درجة كلية: 94 عليها
	الدرجة المتحصّل

الملحق 02: بعض البطاقات المقدمة في البرنامج العلاجي









درجات المفحوصين الخام :ملحق

الدرجة الكلية (/94)	الجزء الثالث (/33)	الجزء الثاني (/24)	الجزء الأول (/37)	رقم الحالة
76	29	16	31	1
82	30	20	32	2
85	31	22	32	3
82	30	18	33	4
69	18	18	33	5
54	27	19	29	6
80	26	21	33	7
76	29	18	29	8
83	28	21	34	9
88	30	24	34	10
73	24	17	32	11

الدرجة الكلية (/94)	الجزء الثالث (/33)	الجزء الثاني (/24)	الجزء الأول (/37)	رقم الحالة
76	25	18	33	12
91	32	24	35	13
87	30	21	36	14
80	26	21	33	15
83	30	20	32	16
86	30	23	34	17
82	31	20	31	18
87	32	22	33	19
81	29	20	32	20
82	26	22	34	21
82	29	20	33	22
72	22	18	32	23

الدرجة الكلية (/94)	الجزء الثالث (/33)	الجزء الثاني (/24)	الجزء الأول (/37)	رقم الحالة
79	25	19	35	24
74	26	16	32	25
88	30	23	35	26
77	27	18	32	27
82	30	18	34	28
84	30	19	35	29
84	31	20	34	30
80	26	21	33	31

جدول (01): درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الفونولوجي

المجموع ب	بعدي ك3	بعدي ك2	بعدي ك1	المجموع ق	قبلي ك3	قبلي ك2	قبلي ك1	التلميذ
81	30	20	31	33	5	11	17	منجد بكوش
73	26	20	27	26	1	2	23	نورهان
71	23	22	26	41	5	13	23	عبد السميع

المجموع ب	بعدي ك3	بعدي ك2	بعدي ك1	المجموع ق	قبلي ك3	قبلي ك2	قبلي ك1	التلميذ
70	23	21	26	24	0	0	24	ملاك
69	25	19	25	31	3	3	25	عفاف
62	20	15	27	20	0	2	18	يوسف
71.00	24.5	19.5	27.0	29.17	2.3	5.2	21.7	المتوسط

ك1=الذاكرة قصيرة المدى (م.ق.37) | ك2=تحليل الكلمات (م.ق.24) | ك3=الوحدات الصغرى (م.ق.33)

خامساً: الإحصاء الوصفي) مخرجات SPSS

1-5 وصف درجات القياس القبلي على الدرجة الكلية للوعي الفونولوجي

الدرجة الكلية	الجزء الثالث (فونيمات)	الجزء الثاني (مقاطع)	الجزء الأول (ذاكرة)	المؤشر الإحصائي
6	6	6	6	العدد N
94	33	24	37	الدرجة القصوى
29.17	2.33	5.17	21.67	المتوسط الحسابي Mean
7.33	2.18	4.98	2.73	الانحراف المعياري Std. Dev
20	0	0	17	أدنى درجة Min
41	5	13	25	أعلى درجة Max
31.03%	7.1%	21.5%	58.6%	النسبة المئوية %

2-5 وصف درجات القياس البعدي على الدرجة الكلية للوعي الفونولوجي

المؤشر الإحصائي	الجزء الأول (ذاكرة)	الجزء الثاني (مقاطع)	الجزء الثالث (فونيمات)	الدرجة الكلية
العدد N	6	6	6	6
الدرجة القصوى	37	24	33	94
المتوسط الحسابي Mean	27.00	19.50	24.50	71.00
الانحراف المعياري Std. Dev	2.14	3.21	3.54	6.52
أدنى درجة Min	25	15	20	62
أعلى درجة Max	31	22	30	81
النسبة المئوية %	73.0%	81.25%	74.24%	75.53%

سادساً: الإجابة عن التساؤل الرئيسي واختبار الفرضية الأولى

المتغير	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية / المستوى
الوعي الفونولوجي (قبلي)	94	29.17	- 31.03% مستوى منخفض

التمثيل البياني بالدائرة النسبية - القياس القبلي

توزيع نسب الأجزاء - القياس القبلي		توزيع نسب الأجزاء - القياس البعدي	
الجزء	النسبة المئوية	الجزء	النسبة المئوية
الذاكرة قصيرة المدى	58.6%	الذاكرة قصيرة المدى	73.0%

تحليل الكلمات (مقاطع)	21.5%	تحليل الكلمات (مقاطع)	81.25%
الوحدات الصغيرة (فونيمات)	7.1%	الوحدات الصغيرة (فونيمات)	74.24%
الدرجة الكلية	31.03%	الدرجة الكلية	75.53%

سابعاً: التساؤل الفرعي الأول واختبار الفرضية الثانية) المعالجة المقطعية بعدياً)

المتغير	الدرجة القصوى	المتوسط البعدي	النسبة / المستوى
المعالجة المقطعية (بعدي)	24	19.50	- 81.25% مستوى مرتفع

ثامناً: التساؤل الفرعي الثاني واختبار الفرضية الثالثة) المعالجة الفونيمية بعدياً)

المتغير	الدرجة القصوى	المتوسط البعدي	النسبة / المستوى
المعالجة الفونيمية (بعدي)	33	24.50	- 74.24% مستوى مرتفع

تاسعاً: اختبار الفروق بين القياسين (اختبار ويلكوسون)

المتغير	N	متوسط ق	متوسط ب	الفرق	الدلالة
الدرجة الكلية	6	29.17	71.00	41.83	Z=2.201 p=0.028
المعالجة المقطعية	6	5.17	19.50	14.33	Z=2.207 p=0.027

المتغير	N	متوسط ق	متوسط ب	الفرق	الدلالة
المعالجة الفونيمية	6	2.33	24.50	22.17	Z=2.201 p=0.028

عاشراً: جدول التقدم الفردي لكل تلميذ

التلميذ	قبلي	بعدي	الفرق	نسبة ق	نسبة ب	نسبة التحسن
منجد بكوش	33	81	48	35.1%	86.2%	+51.1%
نورهان	26	73	47	27.7%	77.7%	+50.0%
عبدالسميع	41	71	30	43.6%	75.5%	+31.9%
ملاك	24	70	46	25.5%	74.5%	+48.9%
عفاف	31	69	38	33.0%	73.4%	+40.4%
يوسف	20	62	42	21.3%	66.0%	+44.7%

